



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية  
في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر  
بحسب تقديرات أساتذة المادة.  
دراسة ميدانية بثانويات برج بوعريريج

مذكرة متممة للحصول على شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. أبركان العمري

إعداد الطالبة:

ليلى سهيل

السنة الجامعية: 2020/2019





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييرج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية

في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر

بحسب تقديرات أساتذة المادة.

دراسة ميدانية بثانويات برج بوعرييرج

مذكرة متممة للحصول على شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. أبركان العمري

إعداد الطالبة:

ليلى سهيل

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم

واللوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين))

صدق الله العظيم

سورة الروم (22)

# شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا مباركًا فيه على أنك رزقتني التوفيق والقوة و الصمود حتى أنهض

من رمادي كالعنقاء

و الصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه"

من بركة العلم أن ينسب الفضل فيه لأهله، فهم أولى وأحق بالشكر و الثناء...

يسعدني جدا أن أقدم أسمى ما يقدم من عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى من علمني أن

التراجع أحيانا يكون بداية لقفزة أبعد مدى، الأستاذ الفاضل "أبركان العمري"

وأشكر له مرافقته وحسن تعليمه وشرفه إشرافه وتأطيره للدراسة الحالية،

وأسأل الله أن يجعله ذخرا للعلم والمعرفة.

كما أشكر بلسان المعترف بالجميل، صاحب الفضل السيد/ أحمد بلمرابطة مدير مركز التوجيه

المدرسي على كل ما قدمه لي من دعم ومساعدة جزاه الله عندي كل خير.

إلى من كانوا نجومًا مضيئة في سمائي أساتذتي الأفاضل:

الأستاذة بن بردي هليكة - الأستاذة بن خروف أمينة - الأستاذ معوش عبد الحميد -

الأستاذ بوجراة محمد - الأستاذ قرين العيد - الأستاذ جوهاري سمير - الأستاذ بلقاسمي محمد

الأزهر - الأستاذ تزكرات عبد الناصر.

جزاهم الله عندي خير الجزاء و زادهم الله من علمه و فضله

والشكر موصول للسادة المحكمين الذين شرفتم بتحكيمهم لمقياس الدراسة، بما أثروه بتوجيهاتهم

وأرائهم.

ليلى

# إهداء

إلى أمي... ثم أمي... ثم أمي التي لولا رضاها وبركة دعائها ما كنت لأنمض من جديد.

إلى أبي... وحده أبي... حفظه الله و رعاه و بارك لنا فيه .

إلى من قاسموني تفاصيل احتراقي وأسسموا بصدق موافقهم في نصوخي من وسط رمادي :

لامية أو يحيى - ليندة - هدى - مريم.

إلى الدكتور حراوي محمد الله الذي أسهم إسمًا كبيرًا في تنمية تفكيري العلمي

# المخلص:

## ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية لقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة بثانويات برج بوعرييج، للموسم الدراسي 2019-2020، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ(ة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، كما قامت بتصميم أداة الدراسة المتمثلة في استبيان مكون من 48 بند، موزع على أربعة محاور تمثل المهارات اللغوية الأربع (الإصغاء- المحادثة- القراءة- الكتابة) لقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي على مقياس ليكرت الثلاثي (بدرجة مرتفعة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة)، وتمت المعالجة الاحصائية لنتائج فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V23) باستخدام أساليب احصائية لمعالجة وتحليل البيانات: المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية- اختبار T test لدلالة الفروق لعينة واحدة - معامل الثبات ألفا كرومباخ ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

-اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير **منخفضة** في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة.

-وحازت أيضا استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية على درجات تقدير **متباينة الانخفاض** في تنمية مهارات اللغة الأربعة: المحادثة - الإصغاء- القراءة- الكتابة .

**الكلمات المفتاحية:** درجة الإسهام - استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية - تنمية الذكاء اللغوي- مهارات اللغة الأربعة - المرحلة الثانوية.

## Abstract

This study is related to the degree of the contribution of the English language teaching strategy, at the secondary stage, in the development of linguistic intelligence, according to Gardner's theory, and the estimates of the course professors in in Bordj Bou Arreridj Secondary schools during the academic year 2019-2020. The study sample consisted of 30 professors, who were randomly selected. In this work, the student used the Descriptive and Analytical Approach. For the study data collection tools, the student, designed the study tool consisting of a 48-item questionnaire, distributed on four axes representing the four language skills (listening - speaking - readers - writing according to Gardner's theory on the three Likert scale (high degree - medium degree - low grade). Concerning Statistical processing tools, the data were analyzed using Arithmetic means, Standard deviations, and T test for the significance of the differences for one sample "Alpha Krumbach" parameter. The statistical treatment of the results of the study hypotheses was carried out using the Statistical Program for Social Sciences (SPSS V23). The results of the study found the following:

The contribution of the strategy of teaching English at the secondary level obtained a low grade in the development of linguistic intelligence, according to Gardner's theory, according to the estimates of the course teachers, the contribution of the strategy of teaching English at the secondary level achieved a low grade in developing the skill of listening, a low grade in developing speaking skill, a low score in developing the skill of reading, and a low grade in developing the skill of writing.

### key words:

*Degree of contribution; English language teaching strategy; high school; developing linguistic intelligence; four language skills*

الصفحة	فهرس المحتويات
-	قرآن كريم.....
-	-شكر وتقدير.....
-	- الإهداء .....
-	- ملخص الدراسة باللغة العربية.....
-	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....
-	- فهرس المحتويات.....
-	- فهرس الجداول.....
-	- فهرس الملاحق.....
-	<b>أولاً: الجانب النظري</b>
أ- ب	- مقدمة
-	<b>الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة.</b>
6	1- الإشكالية.....
9	2- الفرضيات.....
9	3- أهمية الدراسة.....
10	4- أهداف الدراسة.....
11	5- مبررات اختيار الموضوع.....
11	6- مجالات الدراسة.....
12	6- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة .....
14	8- الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة .....
14	1.8- الدراسات السابقة التي تناولت متغير استراتيجيات التدريس و تقييمها.....
19	2.8- الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء اللغوي و نظرية الذكاءات المتعددة وتقييمها.....
23	3.8- الاستنتاج العام حول الدراسات السابقة المستعرضة ووجه الاستفادة منها.....
25	4.8- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....
-	<b>الفصل الثاني: الاستراتيجية التدريسية (النظرية والتطبيق)</b>
27	- تمهيد
28	1- الاستراتيجية التدريسية : Teaching strategy
28	1.1- تعريف استراتيجية التدريس.....
29	2.1- مكونات الاستراتيجية التدريسية.....

29	3.1- مواصفات الاستراتيجية التدريسية .....
30	4.1- معايير اختيار الاستراتيجية التدريسية .....
31	5.1- أهمية الاستراتيجية التدريسية.....
32	6.1- تصنيف استراتيجيات التدريس.....
33	<b>2. العصف الذهني كاستراتيجية تنمية تعليمية تعلمية: Brainstorming as a learning educational development strategy</b>
33	1.2- تعريف استراتيجية العصف الذهني.....
34	2.2- أهمية استراتيجية العصف الذهني في التدريس.....
34	3.2- دور المعلم في تطبيق استراتيجية العصف الذهني.....
34	4.2- خطوات تنفيذ استراتيجية العصف الذهني.....
35	5.2- العوامل المساعدة في نجاح استراتيجية العصف الذهني.....
35	6.2- إيجابيات استراتيجية العصف الذهني.....
36	7.2- صعوبات تطبيقها استراتيجية العصف الذهني .....
37	- خلاصة
-	<b>الفصل الثالث: الذكاء اللغوي ومقاربة التنمية</b>
39	- تمهيد
40	1- نظرية الذكاءات المتعددة: The theory of multiple intelligences.....
40	1.1_ تعريف نظرية الذكاءات المتعددة: .....
40	2.1-المبادئ التي بنيت عليها نظرية الذكاءات المتعددة .....
41	3.1_أنواع الذكاءات المتعددة حسب نظرية الذكاءات المتعددة.....
42	4.1_ إيجابيات ومزايا نظرية الذكاءات المتعددة:.....
43	5.1_الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة: .....
43	6.1_ دور المعلم في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية:.....
45	2_الذكاء اللغوي: Linguistic intelligence:.....
45	1.2_ تعريف الذكاء اللغوي.....
46	2.2_ مؤشرات الذكاء اللغوي.....
46	3.2_ استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي وفق نظرية الذكاءات المتعددة.....
48	خلاصة

-	الفصل الرابع: اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الثانوي
50	- تمهيد
51	1- التعليم الثانوي: High School
51	1.1 - تعريف التعليم الثانوي.....
51	2.1 - أهداف التعليم الثانوي.....
52	3.1- وظائف التعليم الثانوي. ....
53	4.1- حاجات المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي.....
54	2- اللغة الانجليزية:
54	1.2- تعريف اللغة الانجليزية. ....
54	2.2- أهمية تعليم اللغة الانجليزية.....
54	3.2- أهداف تعليم اللغة الانجليزية: .....
54	أ- الأهداف العامة لتعليم اللغة الانجليزية.....
55	ب-الأهداف العامة لتعليم اللغة الانجليزية.....
56	4.3- صعوبات تعليم اللغة الانجليزية.....
56	5.3- منهجية تعليم اللغة الإنجليزية والأدوار المتوقعة من المعلم والمتعلم فيها. ....
57	أ- الدور المتوقع من المعلم.....
57	ب- الدور المتوقع من المتعلم.....
59	خلاصة
	ثانيا: الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة.
	- تمهيد
63	1- الدراسة الاستطلاعية.....
63	2- المنهج المستخدم في الدراسة .....
64	3- مجتمع الدراسة.....
64	4- عينة الدراسة.....
65	4- أداة الدراسة الميدانية.....
72	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
74	- خلاصة

	الفصل السادس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة
76	- تمهيد
77	1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....
82	2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.....
93	_الاستنتاج العام.....
94	_مقترحات الدراسة.....
95	_خاتمة
96	قائمة المراجع.....
-	قائمة الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
64	جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي وحسب الجنس.	01
69	جدول رقم (02): يوضح قائمة محكمي (الخبراء) لأداة الدراسة.	02
71	جدول رقم (03) يبين نتائج حساب الصدق البنائي لأداة الدراسة.	03
72	جدول رقم (04) يبين نتائج حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ	04
77	جدول رقم (05): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية	05
78	جدول رقم (06): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة الإصغاء.	06
79	جدول رقم (07): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة المحادثة	07
80	جدول رقم (08): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة القراء	08
81	جدول رقم (09): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة الكتابة.	09
92	جدول رقم (10): يبين الإجراءات المنهجية وطريقة تأثيرها على أفراد العينة	10

لطالما كان الاستاذ أداة التغيير الفعالة للنظام التعليمي في المجتمع، فمهنته صناعة الأفراد صناعة فكرية وعقلية، تتحدد على إثرها معالم الأدوار الاجتماعية والاقتصادية المنتظرة منهم لخدمة مجتمعاتهم والنهوض بها كما حدث في نهضة الانسان في اليابان وألمانيا.

حيث يلاحظ في الوقت الراهن أن المخرجات التعليمية للنظام التعليمي لا تعكس الملمح المنتظر، والأدوار الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة منهم، إذ أن المتعلمين ورغم اكمالهم للمرحلة الثانوية في الشعب التعليمية العلمية، يعجزون عن تفسير كيفية انتقال الصفات الوراثية أو توافق الزمر الدموية، كما أن هناك من المتعلمين ورغم دراسته في شعبة التسيير والاقتصاد نجده عاجزا عن انجاز مخطط أعمال، أو كلفة مشروع مهني، والأمر نفسه نجده عند بعض المتعلمين في الشعب الأدبية فهم يعجزون عن التعبير الشفهي أو الكتابي ووصف ما يختلجهم من انفعالات ومشاعر في مفردات وجمل بسيطة و يرجع السبب لفقر الرصيد اللغوي، و يتسأل القارئون على النظام التربوي والتعليمي؛ كيف يمكن أن يسهم المعلم في بناء مجتمعه والنهوض به في عصر هيمنة التقنية التكنولوجية والانفجار المعرفي؛ واشتراط ملمح الفرد بمواصفات ازدواجية التقنية والثائية اللغوية؟ سؤال وجب طرحه من أجل وضع خطة استشرافية يتحدد عليها اختيار الوسائل والامكانيات المادية والبشرية لإعداد الفرد بحيث يكون مجهزا ومسلحا بالعلم والتقنية والثائية أو الثلاثية اللغوية و هذا ما يؤهله للنهوض بمجتمعه.

وحيث أن اللغة وسيلة التواصل بين الافراد، ووسيلة التعليم ونقل المعارف والخبرات ، فإن لها مكانة هامة فحسب متولي(2007) تعتبر اللغة كأحد مظاهر السلوك تتأثر بدرجة كبيرة بمستوى ذكاء المتعلم إذ بقدر هذا الذكاء يكون تشبع القدرة اللغوية بعامل الذكاء، فالتعبير اللغوي المتوقع من متعلم ذكي يختلف عن نظيره الذي يقل مستوى ذكائه(متولي،2007،ص30)، ومن هنا كان تدريس اللغة الانجليزية باعتبارها مطلبا عالميا نوعيا كلغة وليس كمادة يحتاج الى استراتيجية تعليمية مؤسسة علميا وسيكولوجيا لتحقيق اهدافها، وهذا ما أثمرت عنه نظرية الذكاءات المتعددة (Multiples Intelligences Theory) ،حيث أن أهم ما يميزها هو التركيز على مواطن القوة لدى المتعلم و تتميتها بتوظيف الاستراتيجية التدريسية المناسبة لنوع الذكاء، على أساس أن استراتيجيات تعليمهم وتعلمهم ليست واحدة وبذلك تحطمت النظرة التقليدية للذكاء والتعليم القائم على صناعة القوالب المتمثلة، إلى آفاق جديدة تتيح لكل متعلم التعلم بحسب قدراته وامكانياته، ونتيجة لذلك أصبح من السهل على المعلم الاستثمار في المتعلم وبناءه، شريطة أن يكون مؤهلا لتوظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة عارفا بالمتعلم من كونه وحدة واحدة متفاعلة الجوانب، خصوصا في المرحلة الثانوية حيث تتميز بأنها فترة بروز وظهور المواهب المتعددة التي تستدعي التكفل والمرافقة عن طريق إثراء مواد الجذوع المشتركة التي يدرسها المتعلم بناءا على رغبته في التوجيه اليها، مع مراعاة النوعية في اعداده لمرحلة التعليم العالي الجامعي بحيث أن أغلب التخصصات العلمية والأدبية تكون المراجع والمصادر فيها باللغة الانجليزية، وكذلك بعض التخصصات تشترط معدل اللغة الانجليزية وتدرس باللغة الانجليزية باعتبارها بوابة الانفتاح على الثقافات والعلوم والاقتصاد.

وعليه فقد كانت الغاية من هذه الدراسة تتمثل في الكشف وقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة، وانطلاقا من أهمية متغيرات الدراسة باعتبارهما جزءا من العملية التعليمية التعلمية ومن شروط نجاحها وتحقيق أهدافها.

لقد ارتكزت الدراسة الحالية على جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث احتوى الجانب النظري في الفصل الأول إشكالية الدراسة وفرضياتها الإجرائية كمنطلق، ثم تم التطرق الى المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وأسباب اختيار الموضوع و استعراض الدراسات السابقة التي لها صلة بمتغيرات الدراسة ثم تقييمها و تبين وجه الاستفادة منها ، وتناول الفصل الثاني الاستراتيجية التدريسية بين النظرة و التطبيق وركزت الطالبة على العناصر التي تؤسس وتخدم موضوع الدراسة حيث تم تعريف الاستراتيجية التدريسية، مكوناتها، مواصفاتها ومعايير اختيار الاستراتيجية المناسبة وفقا لأهميتها ثم تصنيفها حسب طبيعة الهدف من توظيفها.

ثم تعريف استراتيجية العصف الذهني كنوع من استراتيجيات التدريس الغير مباشرة ، وتبيان أهميتها في ميدان التربية والتعليم، ودور المعلم في تطبيقها وخطوات تنفيذها، مع تحديد العوامل المساعدة في نجاحها، وعرضا ايجابياتها ومزاياها وصولا لصعوبات تطبيقها.

أما الفصل الثالث فقد تم تعريف نظرية الذكاءات المتعددة، مبادئها وعرض أنواع الذكاءات ثم توضيح ايجابيات النظرية وأهميتها التربوية، ودور المعلم في تطبيقها، لننتقل الى تعريف الذكاء اللغوي ومؤثراته واستراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي.

وتضمن الفصل الرابع عرضا للغة الانجليزية في مرحلة التعليم الثانوي من حيث تعريفه وعرض أهدافه ووظائفه، وصولا لحاجات المتعلم في هذه المرحلة ، ثم تعريف اللغة الانجليزية ،أهميتها وأهداف تدريسها ،ثم صعوبات تعلمها وتعليمها، ثم استعراض منهجية تعليمها والأدوار المتوقعة من المعلم والمتعلم.

أما الجانب التطبيقي فقد ضم فصلين اثنين، حيث تناول الفصل الخامس تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية للدراسة، بعد اختيار المنهج والعينة المناسبين لأهداف الدراسة، وفي الفصل السادس تم عرض النتائج المتحصل عليها ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة المعروضة في الجانب النظري وتبين مدى علاقة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، ثم بلورة ما سبق تناوله في استنتاج عام وشامل لنتائج الدراسة، متبوعاً بمجموعة من الاقتراحات قدمت بناء على النتائج المتوصل إليها.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- الفرضيات.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- مبررات اختيار الموضوع.
- 6- مجالات الدراسة.
- 7- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- 8- الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة.

## 1- الإشكالية:

تسعى دول العالم باختلاف أنظمتها التعليمية إلى إعداد فرد يتمتع بمواصفات العالمية والانفتاح على الثقافات والحضارات، من أجل مساندة التطور المعرفي السريع واستجابة لمتطلبات اقتصاد السوق، ولعل من أبرز مواصفات ملمح العالمية تمكن الفرد من الثنائية أو الثلاثية اللغوية، وبالأخص التمكن من اللغة الانجليزية التي أصبحت لغة الاقتصاد والتكنولوجيا؛ ولغة البحوث العلمية والدراسات.

ونظرا للأهمية التي أصبحت تحتلها هذه الأخيرة على جميع الأصعدة ووجهت وزارة التربية والتعليم في الجزائر اهتمامها حول تدريس اللغات الأجنبية وبالخصوص اللغة الانجليزية حتى تسير التطور المعرفي المتسارع، حيث جاء في القانون التوجيهي للتربية 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 أنه من مهام المدرسة تمكين المتعلمين من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للانفتاح على العالم باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية (القانون التوجيهي للتربية 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008).

بحيث لم تعد عملية التجديد والتحديث في مجال استراتيجيات التدريس مجالا للنقاش لأنها أصبحت من المسلمات المتفق على أهميتها بين المختصين ومطلبا حيويا من أجل إحداث التوازن بين سرعة المتغيرات الحياتية في عصر العولمة والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التعليمية والتربوية، ومن أبرزها الاستراتيجيات التي تستند على نظرية الذكاءات المتعددة (الصميلي والزهراني، 2013).

وقد نالت إستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية نصيبا كبيرا من البحث والدراسة سواء من ناحية البحث في الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلبة في التحصيل على غرار دراسة القرني (2009) وكحول (2012) وياسين (2013)، والتي اتفقت جميعها على أنّ معظم الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية سببه عدم تمكن المعلم من اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس اللغة الانجليزية، والتي تؤثر على اكتساب مهارات اللغة الأربع: الإصغاء - المحادثة - القراءة - الكتابة بالمرحلة المتوسطة و الثانوية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أرجع بعض الباحثين الأردنيين ضعف مهارة تعلم اللغة الانجليزية لدى الطلبة إلى فشل المعلمين في تطبيق أساليب تدريسية فعالة في تدريسهم لهذه اللغة (أبو غزال وعطروز، 2019، ص346)، وهذا إن دل على شيء فإنما يؤكد أنّ اختيار الإستراتيجية التدريسية المناسبة للفئة التعليمية المستهدفة يحقق الأهداف والكفاءات المنتظرة، وكذا جودة المخرجات التعليمية.

كما أكدت كحول و غربي في دراستهما، على أن تدريس مقرر اللغة الانجليزية لا بد أن يكون على أساس أنه لغة وليس مادة وينبغي التركيز على مهارات اللغة الأربع: الإصغاء - المحادثة - القراءة - الكتابة (كحول وغربي، 2018، ص52).

حيث يظهر بوضوح أن الأستاذ في تدريسه لمادة اللغة الانجليزية يركز على مهارات اللغة الأربع: إصغاء - محادثة - قراءة - كتابة؛ والتي تعتبر مؤشرات الذكاء اللغوي، حيث يعتبر حسب الفقيهي (2012) القدرة الأوسع من حيث الانتشار، والأعدل من حيث التوزيع الاعتدالي لدى الأفراد، يتدرج من البسيط الذي يتمثل في قدرة الفرد على التعرف على الحروف والكلمات والجمل، والقدرة على إنتاجها في أنشطة كلامية وكتابية، إلى المعقد متمثلا في القدرة على استخدام اللغة بشكل معقد وسليم في التعبير والتواصل وفهم مختلف استعمالات اللغة داخل سياقاتها المتعددة ولديه رصيد لغوي ثري، ومستوى التمكن يظهر في القدرة على إنتاج أعمال أصلية إبداعية باستعمال أساليب بيانية مستخدما اللغة كلغة واصفة ، وتعتبر استراتيجية العصف الذهني من أنسب الاستراتيجيات التدريسية للذكاء اللغوي حسب غاردنر.

كما أبرزت دراسة أيمن عليمات وآخرون (2018) أن تقدم الذكاء اللغوي يعزى الى خصائص المرحلة العمرية التي توافق المرحلة الثانوية ، أين تظهر مؤشرات الذكاء اللغوي بوضوح ، بحيث يتجه الطلبة نحو ممارسة أدوار اجتماعية متنوعة استجابة لنزعات بناء الذات والدراسة عن الهوية الاجتماعية مثل تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين بفاعلية، وتعود أيضا الى طبيعة المنظومة الثقافية ونمط التنشئة وأيضاً الى انتشار وسائط الاتصال الالكترونية مثل مواقع التواصل الاجتماعي والتي كان لها الاثر الايجابي في تعزيز هذا النوع من الذكاء في مرحلة تتسم بالفضول التقني(عليمات وآخرون، 2018، ص 50).

إن استخدام الاستاذ للاستراتيجيات التدريسية والتطبيقات التربوية التي تتناسب مع كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، يساعد في تنميتها، ففي دراسة أندرسون(1998) أوضح أنه يمكن تنمية التذكر في مفردات اللغة الأجنبية من خلال استخدام الذكاءات المتعددة ، وتوصلت الى أن صعوبات تذكر الطلاب لمفردات اللغة الأجنبية راجع لعدم استخدام المعلم لاستراتيجية تنمية الذكاءات المتعددة، والعكس ارتفاع القدرة على التذكر لمفردات اللغة الأجنبية راجع اساسا لاستخدام المعلم استراتيجيات ومهارات تنمية الذكاءات المتعددة(محمود،2006)

والمنتبع للواقع التعليمي الراهن يلاحظ ضعف المخرجات التعليمية لمادة اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية؛ إذ تشير نسب النجاح في امتحانات شهادة البكالوريا الى مؤشرات سلبية في اللغة

الانجليزية، وتدني مستوى النجاح فيها، و لا تعتبر مواد منجحة مكملة كانت أو أساسية في الشعب التعليمية باختلافها، إذ لا تعكس الملمح المنتظر والمتوقع لتلميذ أنهى دراسة المرحلة الثانوية.

كما لاحظت الطالبة خلال اجتماعات مجالس الأقسام التي تعقد لتقييم ومناقشة النتائج الفصلية والسنوية ضعف نتائج التلاميذ في تحصيل مادة اللغة الانجليزية مقارنة بما هو متوقع منهم.

وبناء على ذلك تبلورت معالم الدراسة الحالية بهدف الكشف عن درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر حسب تقدير أساتذة المادة.

تأسيسا على ما سبق ستسعى الطالبة في هذه الدراسة الى طرح تساؤل الإشكالية على النحو التالي:

– ما درجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة؟

وتندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما درجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات الإصغاء؟
- 2- ما درجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات المحادثة؟
- 3- ما درجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات القراءة؟
- 4- ما درجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات الكتابة؟

## 2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

- تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر حسب تقديرات أساتذة المادة.

- الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى:

\_ تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الاصغاء.

- الفرضية الفرعية الثانية:

\_ تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة المحادثة.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

\_ تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة القراءة.

- الفرضية الفرعية الرابعة:

\_ تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الكتابة.

## 3- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيمايلي:

- يمكن أن تساعد هذه الدراسة أساتذة اللغة الانجليزية في تحسين أدائهم التربوي من خلال استثمار تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة وتفعيل استخدامها في المؤسسات التربوية .

- تزويد الأساتذة والسادة المفتشين بالتغذية الراجعة حول واقع الاستراتيجية المتبعة في تدريس اللغة الانجليزية ودرجة إسهامها في تنمية الذكاء اللغوي، لأنه لا يمكن فهم القدرة اللغوية الا عن طريق الأداء اللغوي الذي يجسد الكفاية اللغوية عند المتعلمين(إصغاء- محادثة- قراءة - كتابة).

- الاستجابة لمتطلبات التدريس الحديثة والتي تسعى لتنمية التفكير الابداعي والتواصل المعرفي أكثر من حشو المعارف وتلقينها دون بقاء لأثر التعلم.

- ضمان تعليم نوعي حيث يتمكن المتعلم في نهاية المرحلة الثانوية من التحكم في اللغات الأجنبية ويكون ثنائي أو ثلاثي اللغة (القانون التوجيهي للتربية 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008).
- تمكين المتعلم من الكفاءة الانتاجية اللغوية بحيث تظهر اجرائيا في التعبير الشفوي والتعبير الكتابي والانفتاح على مختلف الثقافات العالمية.
- إكساب المتعلم المصطلحات العلمية والمهنية؛ مع القدرة على التحليل والتركيب والإنتاج اللغوي في وضعيات حياتية واقعية.
- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تدريبية تستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة لكل طور من الاطوار التعليمية: ابتدائي - متوسط - ثانوي.
- تساعد نتائج هذه الدراسة في معرفة جوانب الخلل والقصور التي تعرقل تنمية الذكاء اللغوي في مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية .

#### 4-أهداف الدراسة:

- تختلف أهداف الدراسة حسب الموضوع المدروس والمتغيرات التي يراد قياسها بالاعتماد على العينة التي تكون محور الدراسة، وعليه تسعى هذه الدراسة في ضوء التساؤل العام إلى تحقيق الأهداف التالية:
- \_ تحديد درجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر حسب تقدير أساتذة المادة.
- \_ تحديد درجة إسهام استراتيجيات تدريس اللغة الانجليزية في تنمية كل مهارة من مهارات اللغة الأربع: الإصغاء، المحادثة، القراءة والكتابة.
- \_ المساهمة من خلال نتائج الدراسة بإخطار القائمين على المناهج والبرامج التربوية بضرورة توفير أداة مسح الذكاءات المتعددة لمعرفة ذكاءات المتعلمين وبالتالي يسهل اختيار الاستراتيجية التعليمية وتعديلها بما يوافق الفئة المستهدفة (ترجمة وتكييف أداة ماكينزي MacCkenzie وفق خصوصية البيئة الجزائرية وتطبيقها في المدرسة الجزائرية لتمكين المعلم من استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة لأنواع الذكاءات المتعددة).
- \_ المساهمة في إثراء الرصيد الأكاديمي بنتائج هذه الدراسة، التي قد تكون منطلقا لدراسات أخرى.

\_ المساهمة من خلال نتائج الدراسة بإخطار السادة المفتشين بضرورة برمجة دورات تكوينية وتدريبية لفائدة الأساتذة من أجل التمكن من تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة وفق أسسها العلمية، ومعرفة الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع من أنواع الذكاء.

\_ إشباع الدافع المعرفي واستثمار معارف التكوين النظري .

#### 5- مبررات اختيار الموضوع:

\_ أهمية تمكين المتعلمين من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للفتح على العالم باعتبار اللغة الأجنبية وسيلة الاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية حسب القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في 23 جانفي 2008 رقم 04\_08 .

\_ عدم وجود دراسات - في حدود إطلاعنا- تناولت دراسة درجة إسهام تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية لغاردنر حسب تقدير أساتذة المادة في البيئة الجزائرية.

\_ متطلبات عصر المعرفة السائلة باللغة الانجليزية ومتطلبات اقتصاد السوق وسوق العمل (ملح موظف القرن 21 يتطلب الثنائية اللغوية).

-تفعيل ثقافة الانتاج الفكري لدى المتعلمين بدل ثقافة العقلية الاستهلاكية.

\_الاستثمار العملي للذكاء اللغوي الذي يعد مؤشرا ايجابيا لفاعلية العملية التعليمية التعلمية، يُفعل مهارات التواصل التي تظهر في التغذية الراجعة بين طرفي العملية التعليمية التعلمية.

#### 6- مجالات الدراسة:

##### -الحدود الموضوعية:

تبحث الدراسة الحالية في بعد واحد وهو الكشف عن درجة إسهام إستراتيجية تدريس اللغة الإنجليزية (العصف الذهني) في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر حسب تقدير أساتذة المادة، والذي يظهر في مهارات اللغة الأربع: إصغاء، محادثة، قراءة، كتابة.

##### -الحدود المعرفية:

\_ إستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية (العصف الذهني).

-الذكاء اللغوي (نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر).

- الحدود المكانية: ثانويات ولاية برج بوعرييج .

-الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة ميدانيا خلال شهر سبتمبر من الموسم الدراسي: 2019\_2020.

7-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- درجة الاسهام: The degree of contribution

لغة:درجة: الرفعة في المنزلة، ودرجات الجنة: منازل أرفع من منازل (ابن منظور)

أسهم في يسهم، إسهامًا ، فهو مُسهم ، والمفعول مُسهم (المعجم الوسيط)

أسهم في الأمر: شارك فيه، ساعد، عاون أسهم في نجاح المهمة الموكلة إليه(المعجم الوسيط)

ويقصد بدرجة الاسهام في الدراسة الحالية: مجموع الأنشطة وتقنيات استراتيجية العصف الذهني التي سيستخدمها أستاذ اللغة الانجليزية أثناء تقديمه للدروس المنهاج المقررة في المرحلة الثانوية، من أجل تنمية الذكاء اللغوي للتلاميذ، والذي يظهر في المهارات اللغة الرابع: الاصغاء - المحادثة - القراءة -الكتابة، والتي ستقدر بدرجة المتوسطات الحسابية لاستجابات الاساتذة على أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة.

- استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية: (Brainstorming) English language teaching strategy

و يقصد بها مجموع الخطوات المنهجية المتسلسلة والموضحة في التدرج السنوي لمادة اللغة الانجليزية ودليل الاستاذ، ويقصد بها اجرائيا في الدراسة الحالية استراتيجية العصف الذهني والتي تناسب تدريس الذكاء اللغوي في اللغة الانجليزية وفق نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر .

- تنمية الذكاء اللغوي: Development of linguistic intelligence

لغة: تنمية: مصدر نَمَى

سعى إلى تنمية تجارته: أي الرفع والزيادة في أرباحها ورأسمالها.

التنمية الاقتصادية: الرفع من مستوى الإنتاج والدخل الوطني(المعجم الوسيط)

ويقصد به في الدراسة الحالية: مجموع الأنشطة والتطبيقات التربوية والتعليمية الخاصة باستراتيجية العصف الذهني التي يستخدمها الاستاذ في القسم والتي تستهدف رفع مستوى المتعلم الاستقبالي والانتاجي في مهارات اللغة الرابع: الاصغاء -Listening -المحادثة Speaking - القراءة Reading - الكتابة Writing، بحيث يحدث المعلم تغييرا سلوكيا في استجاباتهم و في طرائق تفكيرهم مع مراعاة الفروق الفردية .

- المرحلة الثانوية : High school

هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم الإلزامي مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يلتحق به التلميذ بعد نجاحه في شهادة التعليم المتوسط، تكون الفئة العمرية للتلاميذ محصورة بين 15 و18 سنة-مرحلة المراهقة- تتصف بالفضول المعرفي التقني، هدفها تحضير التلاميذ واعدادهم لمتابعة تخصصاتهم الجامعية أو التوجه نحو الحياة المهنية.

- مهارات اللغة الأربع Four language skills:

هي مكونات اللغة الأساسية وتنقسم الى مهارات أولية استقبالية (اصغاء ومحادثة)، ومهارات انتاجية(قراءة و كتابة)، متكاملة فيما بينها.

- مهارة الاصغاء Listening:

أول مهارة لغوية استقبالية مكتسبة، تتطلب وجود المتكلم المرسل ، يستخدم فيها الانسان الأذن كعضو للاستقبال الميكانيكي الخاص بالأصوات حيث يقوم الدماغ بالمعالجة العقلية المعرفية للمدخلات في مناطق خاصة بالدماغ (اكسفورد،1990،ص83) .

- مهارة المحادثة Speaking:

هي المهارة اللغوية الثانية تأتي بعد مهارة الاصغاء، وهي مهارة إنتاجية للغة ، يستخدم فيها اللسان والحنجرة كأدوات عضوية ميكانيكية ، ثم يوظف الدماغ الحبال الصوتية و اللسان و الحنجرة لإنتاج اللغة بشكل صحيح من خلال الصوت(اكسفورد،1990،ص85)

- مهارة القراءة Reading:

المهارة اللغوية الثالثة المكتسبة بالاستماع ، حيث تتطلب منا استخدام العين و الدماغ لفهم الصور البصرية المكتوبة(اكسفورد،1990،ص86).

- مهارة الكتابة Writing :

تعتبر الكتابة المهارة اللغوية الرابعة مكتسبة مهارة انتاجية ، يستخدم فيها الفرد اليد كعضو ميكانيكي والعقل كمركز معرفي لإنتاج الرموز المكتوبة التي تكافئ اللغة المنطوقة(اكسفورد،1990،ص873).

## 8-الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة:

نظرا لعدم تمكننا من الحصول على دراسات تناولت العلاقة المباشرة لدرجة اسهام استراتيجيات تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي في البيئة الجزائرية -في حدود اطلاعنا-، فإننا سنحاول استعراض بعض الدراسات السابقة الخاصة بمتغير استراتيجيات التدريس ومدى فاعليتها أو تأثيرها في بعض المتغيرات، ثم استعراض بعض الدراسات الخاصة بمتغير الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض المتغيرات. وسيتم استعراض الدراسات السابقة تصاعديا على النحو التالي:

### 8-1-الدراسات السابقة التي تناولت متغير استراتيجيات التدريس وتقييمها:

- دراسة سامي حامد عابد الضمور(2015) بعنوان: مشكلات تدريس مادة اللغة الانجليزية لطلبة السنة الأولى ثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة للتعرف على مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأولى ثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين. وكانت العينة عشوائية طبقية لطلاب الصف العاشر الذين يدرسون اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. وطبق المنهج الوصفي، واستبانة باللغة الانجليزية موجهة للمعلمين بالإضافة إلى استبانة أخرى بالإنجليزية ومترجمة للغة العربية موجهة للطلاب، وإجراء مقابلة كأداة ثانية موجهة للمعلمين قامت الباحثة بإجراء المقابلة بنفسها والمكونة من أسئلة مفتوحة. وكانت النتائج:

-مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الأول ثانوي كانت مرتفعة ككل.

- مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول ثانوية دراسيا من وجهة نظر المعلمين مرتفعا.

-مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي كان مرتفعا أيضا في حين مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الأول ثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول ثانوي من وجهة المعلمين اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الخبرة لصالح (10\_5) 10سنوات فأكثر.

-افتقار المعلمين للتنوع في أساليب تدريس اللغة الانجليزية وصلت نسبة78% و66% تتعلق بمشكلة ضعف المتعلمين خلال ممارسة مهارات اللغة الأربعة في الدراسة الاستطلاعية(الضمور،2015)

-دراسة ياسين آلاء (2013) بعنوان: صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية وكيفية التعامل معها كما يراها المعلمون والطلاب.

هدفت الدراسة لتحديد صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية الصف العشر وكيفية التعامل معها.

معرفة أثر متغيرات المعلمين (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في وجود صعوبات في وجود صعوبات في القراءة باللغة الانجليزية وكيفية التعامل معها. فكانت العينة عشوائية طبقية لطلاب الصف العاشر الذين يدرسون اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. ومعلميهم في منطقة نابلس التعليمية.

مستخدما المنهج الوصفي واستبانة باللغة الانجليزية موجهة للمعلمين بالإضافة إلى استبانة أخرى بالانجليزية و مترجمة للغة العربية موجهة للطلاب، مع إجراء مقابلة كأداة ثانية موجهة للمعلمين قامت الباحثة بإجراء المقابلة بنفسها والمكونة من أسئلة مفتوحة. أظهرت النتائج أن: صعوبات القراءة التي يواجهها الطلاب في تعلم الانجليزية ناتجة من سلوكيات قراءة الطلاب والتي كانت مرتفعة. كما كان لمحتوى الكتاب المدرسي والوسائل وطرق التدريس الدور الكبير في صعوبات القراءة. (ياسين، 2013)

- دراسة كحول شفيقة (2012) بعنوان: صعوبات تعلم الانجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة لمدينة بسكرة.

هدفت الدراسة الكشف عن صعوبات التحصيل في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. والعينة كانت عشوائية 25 أستاذ متوسطات مدينة بسكرة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي استمارة مصممة مع بعض الأساتذة. وكانت النتائج أن محتويات مادة الانجليزية لا تتناسب كثيرا مع النمو العقلي للتلاميذ.

\_ تحقق الفرضية العامة لصالح طرق التدريس، فالصعوبات أساسها بالدرجة الأولى إتباع الأساتذة لطرائق تدريس لا تساهم كثيرا في تشجيع التلاميذ على تعلم اللغة الإنجليزية. (كحول، 2012)

- دراسة عبد الكريم منذر، محمد ابراهيم عاشور وكامل كريم عبيد (2011) بعنوان: فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. واقتصر الدراسة على عينة من طلبة قسمي الرياضيات والعلوم المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى للعام الدراسي 2010\_2011. مستخدما المنهج الوصفي واستبانة تم بناؤها من سبعة أبعاد لمعرفة مدى فاعلية إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة وفق سلم ليكرت الثلاثي. إستراتيجيات التدريس لها دور فاعل في تشجيع الطلبة على تقبل الأفكار وتبادل الآراء بين الزملاء.

\_ الأنشطة المستخدمة عند تطبيق الإستراتيجيات تساعد الطلبة على التعلم بطريقة جيدة.

الإستراتيجيات كيف يتحاورون ويتناقشون ويتعلمون.

\_ كما اتضح أن إستراتيجيات التدريس تشعرهم بالسعادة والمتعة أثناء التعلم حيث بلغت نسبة الموافقة 82.9% هذا دليل أنها لبت وأشبعت بعض حاجات الطلبة النفسية وزادت حبهم للمادة الدراسية واهتمامهم بها.

- إستراتيجيات التدريس تزيد من تركيزهم أثناء تلقيهم الدرس.

- رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الذين تعلموا وفق هذه الإستراتيجية التدريسية.
- إستراتيجية العصف الذهني لها أثر على تنمية التفكير الابتكاري لاسيما في مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية الكلية وتشجيع الطلاب على التفكير بطرائق إبداعية وغير مألوفة بعيدا عن التفكير التقليدي المتأثر بالطريقة التقليدية في التعليم. (عبد الكريم وآخرون 2011)
- دراسة فواز بن سعيد الأسود القرني (2009) بعنوان: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة
- هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية. على عينة تكونت من 98 معلم تمثل نسبة 50% من معلمي اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهم 195 معلم، 12 مشرفا بنسبة 100% من المشرفين، مستخدما المنهج الوصفي واستبيان من أعداد الباحث. صعوبات تواجه الطلاب في تعلم مهارة القراءة باللغة الانجليزية تعود إلى المعلم الغير متمكن من تدريس مهارة القراءة كما أنه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى.
- هناك صعوبات تعود إلى الطالب لندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف
- هناك صعوبات تعود للمقرر الدراسي لعدم مراعاة مقرر الانجليزية خطوات تعلم مهارة القراءة وقلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة وطول فقرة القراءة
- صعوبات تعود للوسائل التعليمية بسبب قلة توفر معمل خاص بتعليم اللغة الانجليزية وقلة الأنشطة التي تساعد الطلاب على ممارسة القراءة.
- هناك صعوبات تعود إلى طرق التدريس لقلة استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة وعدم ملائمة بعضها طرق التدريس لخصائص الطلاب واستخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة. (القرني، 2009).
- دراسة الزهيري (2008) بعنوان: أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف.
- هدفت إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي، وطرق التدريس المستخدمة، والمعلم والطلاب أنفسهم وأساليب التقويم. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تمثل الأكاديميين في جامعتي أم القرى وجامعة الطائف، وكذلك عينة عشوائية من معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية في مكة والطائف. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة موزعة على أفراد العينة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المتوسطة يعود لما يلي:
- المقرر الدراسي - طرق التدريس المستخدمة
- وعدم استخدام الوسائل التعليمية المعينة.

- هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود لمعلم مادة اللغة الانجليزية وذلك بسبب عدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة وعدم تمكن المعلم من المادة وعدم قدرة المعلم على ضبط الصف.
- هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المتوسطة يعود إلى التلاميذ وذلك بسبب انعدام الدافعية للتعلم وعدم الشعور بأهمية اللغة الانجليزية.
- هناك أيضا تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود لأساليب تقويم التلاميذ وذلك بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم استمرارية عملية التقويم وعدم متابعة الواجبات المنزلية.(القرني، 2009، ص ص،54،53)

-دراسة المشاري (2005) بعنوان: مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة للتعرف على أهمية مشكلات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة والمتعلقة بالطالب والكتاب المدرسي وطرق التدريس والتقييم والوسائل التعليمية. على عينة المعلمين ومشرفي اللغة الانجليزية بالمرحل الثانوية في منطقة الرياض التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة موزعة على أفراد العينة، وخلصت الدراسة إلى:

- اتفاق المعلمين والمشرفين على 42 مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية.
- اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية ضعيف لأن الكثير منهم يكرهون تعلمها، واستعمالها خارج الفصل ضعيف بالإضافة إلى عدم توفر معامل ومخابر متطورة لتدريس اللغة الانجليزية.
- (القرني،2009، ص ص 51.52)

- تقييم الدراسات السابقة التي تناولت متغير استراتيجيات التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتالي:  
\_ من حيث أهداف الدراسة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تم عرضها فقد هدفت في دراسة المشاري(2005) والضمور(2015) إلى التعرف على مشكلات تدريس مادة اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة الزهيري(2008) لمعرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، أما دراسة القرني(2009) وكحول(2012) فقد هدفت للكشف عن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية( القرني2009) وتلاميذ المرحلة المتوسطة كحول(2012)، في تعلم مهارة القراءة، وفي دراسة ياسين(2013) سعت الباحثة لتحديد صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية وكيفية التعامل معها، وهدف عبد الكريم وآخرون (2011) في دراسته إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق إستراتيجية التدريس من وجهة نظر الطلبة.

\_ من حيث المنهج المستخدم: انتهجت معظم الدراسات المنهج الوصفي، والوصفي التحليلي.

- \_ من حيث عينة الدراسة: تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث:
- \_ الحجم: تراوح العدد بين 25 و 98.
- \_ المرحلة الدراسية: تم إجراء الدراسات في المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية.
- \_ أفراد العينة: تباين اختيار أفراد العينة بين: متعلمين ومعلمين ومشرفين.
- \_ من حيث الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
- تنوعت المقاييس والأدوات في الدراسات السابقة حسب الهدف من الدراسة نذكر أهمها:
- \_ الاستبانة المصممة من طرف الباحثين.
- \_ النسب المئوية
- \_ اختبار "T test"
- \_ من حيث النتائج المتوصل إليها:
- \_ وجود مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية لها علاقة بالمعلم والطالب.
- \_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة الضمور (2015).
- \_ اتفاق المعلمين والمشرفين على 42 مشكلة في تدريس الإنجليزية في دراسة المشاري (2005)، وأيضاً اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية ضعيف وتوصلت ودراسة الزهيري (2008) إلى أن تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في الإنجليزية يعود للمقرر الدراسي وطرق التدريس المستخدمة.
- كما توصلت دراسة القرني (2009) لوجود صعوبات تواجه الطلاب في تعلم مهارة القراءة تعود للمعلم الغير متمكن من تدريس مهارة القراءة ولم يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى.
- وصعوبات تعود لطرائق التدريس بسبب قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وعدم ملائمتها لخصائص الطلاب واستخدام المعلم للعربية أثناء الدرس.
- بناء على ما سبق عرضه يلاحظ أنه قد تم تناول واقع إستراتيجية تدريس اللغة الإنجليزية من ناحية: مشكلات التدريس وصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، أسباب تدني التحصيل في اللغة الإنجليزية، تحديد صعوبات القراءة، ولا توجد دراسة في حدود إطلاعنا حاولت اقتراح أو تطبيق برنامج تعليمية للتكفل بهذه المشاكل والصعوبات في تدريس اللغة الانجليزية، كما لو انها انتهجت النقصي والتصنيف كدراسات تشخيصية لواقع تدريس اللغة الإنجليزية في حدود خصوصية البيئات التي اجريت فيها الدراسة.

8-2- الدراسات التي تناولت متغير الذكاء اللغوي-نظرية الذكاءات المتعددة- وتقييمها:

- دراسة علي حسن أحمد القرون (2018) بعنوان: فاعلية إستراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الرياضي في مادة الرياضيات لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الرياضي في مادة الرياضيات لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية. وكانت العينة 90 طالب وطالبة (30 ذكور و 60 إناث). واستخدم المنهج شبه التجريبي، وطبق الأدوات الإحصائية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.test لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية. ومربع إيتا لحساب حجم الأثر، وكانت نتائج الدراسة:

-أفراد العينة يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجة متوسطة.  
\_وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الرياضي البعدي.

\_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي البعدي لعينة الدراسة التجريبية تعزى لمتغير النوع. (القرون، 2018)

- دراسة أيمن محمد خلف عليجات، فرحان عارف المشاقبة، محمد سليمان الجوارنة (2018) بعنوان: واقع أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة الثانوية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. وكانت العينة عشوائية طبقية بلغ عددها (609/ طالب وطالبة)، واستخدم للدراسة المنهج: وصفي. ولأداة الدراسة أعد الباحثون مقياس الذكاءات المتعددة يتكون من 80 فقرة. وكانت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك أنماط الذكاءات المتعددة بدرجات متباينة، وقد حاز الذكاء اللغوي على الترتيب الأول ثم الرياضي وفي المرتبة الأخيرة الذكاء اللغوي الشخصي. ووجود فروق لصالح الطالبات، وكذا لم تكن الفروق دالة في أنماط الذكاء الأخرى وأنماط الذكاء ككل. (عليجات وآخرون، 2018)

-دراسة محمد بن عبد العزيز الناجم (2016): فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعددة في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعددة في تحصيل مادة الفقه، وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. وتكونت العينة من 46 طالب موزعين على مجموعتين: ضابطة وتجريبية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، والأدوات الإحصائية كانت: حساب المتوسطات إيجابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت". وكانت النتائج: وجود فروق فردية دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا استخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة. (الناجم، 2016، ص31)

- دراسة حنان محمد علي الصميلي ومهرة عبد القادر الزهراني (2013) بعنوان: أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط تهدف إلى كشف أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط. وكانت العينة 70 طالبة من مدرسة السنون للبنات، عينة قصدية لقرها في سكن الباحثات ثم قسمتا إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. واستخدم الباحثان أداة مسح الذكاءات المتعددة حسب تصنيف غاردنر مكنزي MacKenzie مقياس تحديد اتجاه الطالبات نحو مادة العلوم. فكانت النتائج التي توصل لهما الباحثان: -متوسط درجات طالبات العينة التجريبية(33.33) بينما متوسط العينة الضابطة(29) وهذا يعطي دلالة ظاهرية لتفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة.

\_أكد اختبار T.test على أن استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة تؤثر إيجابا على تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة العلوم. (الصميلي والزهراني، 2013)

- دراسة وفاء بنت حافظ عشيح العويضي(2012) بعنوان: استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة لأساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز.

هدفت الدراسة إلى تحديد إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة لأساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك بن عبد العزيز بمحافظة جدة وفق مؤشرات ذكائهن المتعددة. وكانت العينة متمثلة في 673 طالبة جامعية. وطبقت الباحثة استبانة لتحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة لمرحلة التعليم الجامعي وفق نظرية الذكاءات المتعددة. وكانت نتائج الدراسة تحديد أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة كما الترتيب التالي: الحركي، المكاني، الإيقاعي، الذاتي، الاجتماعي، اللغوي، البيئي، الرياضي. ومن أبرز التوصيات عقد دورا تكوينية للأستاذة قصد تدريبهم على طريقة تحديد ذكاءات الطالبات المتعددة، وتدريبهن على كيفية استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي اللفظي بكل خاص. (العويضي، 2012، ص1)

-دراسة أسماء زين صادق الأهدل(2009) بعنوان: فاعلية التدريس القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في مادة الجغرافيا لطلبة الصف الأول ثانوي.

هدفت الدراسة: إلى التعرف على فاعلية التدريس القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في مادة الجغرافيا لطالبات الصف الأول ثانوي. والعينة تكونت من 82 طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأعدت الباحثة مجموعة من الأنشطة وفق الذكاءات المتعددة، كما أعدت اختبار

تحصيلي، تم عرضه على مجموعة من الخبراء وتم تعديلها في ضوء آرائهم. وكانت النتائج تفوقت المجموعة التجريبية التي درست وفق أنشطة الذكاءات المتعددة.

وقد أوصت الباحثة باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وإقامة دورات تدريبية للمدرسين حول أنشطة الذكاءات المتعددة. (الأهدل، 2009)

- دراسة عبد الرزاق مختار محمود (2006) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم.

هدفها الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في إكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم. وكانت العينة هي: بعض معلمي اللغة العربية من طلاب دبلوم التربية، وتلاميذ الصف 6 ابتدائي. وكان المنهج المستخدم الوصفي لتحديد المهارات وشبه تجريبي للوقوف على فعالية البرنامج، وقائمة مهارات استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم. مقياس لبعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية برنامج تدريبي مقترح لإكساب بعض المهارات في استخدام الذكاءات المتعددة اللازمة لمعلمي اللغة العربية وتدريسهم، اختبار تحصيلي في بعض موضوعات اللغة العربية ومقياس الإبداع في اللغة العربية. أوضحت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في إكساب معلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف 6 ابتدائي. (محمود، 2006)

- تقييم الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاءات المتعددة وعلاقته ببعض المتغيرات:  
\_ من حيث الهدف من الدراسة:

تمحورت أهداف الدراسات السابقة بشكل عام حول هدف الدراسة في واقع أنماط الذكاءات المتعددة والكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية في دراسة عليما (2018)، وفي دراسة العويضي (2012) سعت الدراسة لتحديد إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة لأساليب تعلم الطالبات وفق مؤشرات ذكائهن.

كما هدفت دراسة القرون (2018)، الناجم (2016)، الأهدل (2009) إلى معرفة فاعلية إستراتيجيات تعليمية قائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة.

في حين هدفت دراسة الصميلي (2013) إلى الكشف عن أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

\_ من حيث المنهج المستخدم:

انتهجت دراسة الصميلي(2013)، الأهدل(2009)، الناجم(2016) المنهج التجريبي، في حين انتهجت دراسة القرون(2018) ومحمود(2006) المنهج الشبه تجريبي وفي دراسة العويضي(2012)، وعليمات(2018) كان منهج الدراسة وصفيًا.

\_ من حيث عينة الدراسة:

\_ الحجم: تراوح العدد في عينات الدراسة بين 46 و673.

\_ أفراد العينة: متعلمين: متوسط\_ ثانوي\_ طلبة\_ معلمين.

\_ المرحلة التعليمية:

\_ ابتدائي: دراسة محمود(2006)

\_ متوسط: الناجم(2016)، الصميلي(2013).

\_ ثانوي: عليمات(2018)، الأهدل(2009)

\_ طلبة كلية: العويضي(2012)، القرون(2018).

\_ من حيث الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تنوعت المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة نذكر أهمها كالتالي:

\_ اختبارات تحصيلية.

\_ مجموعة أنشطة وفق الذكاءات المتعددة المستهدفة.

\_ مقياس تعلم أساليب الطالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات ذكائهن.

\_ مقياس تحديد الاتجاه.

\_ مقياس الإبداع في اللغة العربية.

\_ اختبار "T test".

\_ حساب المتوسطات.

\_ مقياس ماكنزي لمسح الذكاءات المتعددة McCkenzie .

\_ مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

\_ من حيث النتائج المتوصل إليها:

توصلت الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الذكاء اللغوي إلى ما يلي:

تحديد أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة وفق الترتيب التالي:  
الحركي، المكاني، الإيقاعي، الذاتي، الاجتماعي، اللغوي، البيئي، الرياضي . العويضي(2012).

توصلت نتائج دراسات العليمات وآخرون(2018) إلى أن عينة الدراسة تملك أنماط الذكاءات المتعددة بدرجات، متباينة وقد حاز الذكاء اللغوي على الترتيب الأول ثم الرياضي.

\_ وجود فروق لصالح الطالبات.

\_ لم تكن الفروق دالة في أنماط الذكاء الأخرى وأنماط الذكاء ككل.

\_ وقد تفوقت المجموعة التجريبية التي درست وفق أنشطة الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة اعتيادية (الأهدل، 2009)، أما دراسة القرون(2018) فتوصلت إلى أن أفراد العينة يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجة متوسطة وأوصت باستخدام إستراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في التدريس للإسهام في رفع نسبة التحصيل الأكاديمي، وفي دراسة الناجم(2016) توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

\_ توصلت دراسة محمود(2006) إلى فعالية البرنامج التدريبي في إكساب معلم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف 6 ابتدائي.

\_ ودلت النتائج في دراسة الصميلي والزهراني(2013) على استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة يؤثر ايجابا على تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة العلوم هذا ما أكدته اختبار T test.

### 8-3-الاستنتاج العام حول الدراسات السابقة المستعرضة ووجه الاستفادة منها:

بناء على ما تم عرضه من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة؛ واقتصرنا على الدراسات التي اجريت في البيئة العربية على أساس خصوصية بيئة ومجتمع الدراسة وتأثير مدة تعلم اللغة الانجليزية، وهذا ما تمت مناقشته في توصيات دراسة (البلوي،2018، ص ص 111.98)، وبعد تقييم كل متغير على حدى لاحظنا ما يلي:

\_ أنشطة الذكاءات المتعددة تسهم في رفع نسبة التحصيل الدراسي.

\_ يمكن تحديد أساليب التعلم وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة.

\_ استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة تؤثر على تكوين اتجاه ايجابي نحو المادة المدروسة، وبالتالي فإن كل نوع من الذكاء له إستراتيجية تدريسية تسهم في تنميته وتؤدي إلى تحسين الأداء التربوي ورفع مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي تحسين جودة المخرجات التعليمية.

- وجه الاستفادة واستثمار الدراسات السابقة:

في حدود اطلاع الطالبة على ما توفر لديها من دراسات سابقة، فقد استفدت من الفجوة المعرفية التي تخللت الدراسات السابقة، وتمثلت في أن معظم الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة قد تناولت موضوعاتها ما يلي:

\_ واقع تدريس اللغة الانجليزية.

\_ أسباب تدني التحصيل في اللغات.

\_ مشكلات تدريس اللغة الانجليزية.

\_ فعالية برامج تدريسية تستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

\_ فعالية إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي.

\_ صعوبات تعلم القراءة منفصلة عن باقي المهارات الأساسية لتعلم اللغة وهي متصلة ومتسلسلة كالتالي:

الإصغاء، المحادثة، القراءة، الكتابة، إذ أن كل مهارة تؤسس للمهارة التي تليها ويظهر تكاملها في مراحل

التواصل المعرفي في الوضعيات التعليمية مع الاستاذ للمتعلم.

**ويظهر وجه الاستفادة إجرائيا فيما يلي:**

\_ ضبط متغيرات الدراسة إجرائيا وضبط اشكالية الدراسة، ضبط حدود الدراسة.

\_ تحديد عينة الدراسة: أساتذة مادة اللغة الانجليزية.

\_ اختيار أداة الدراسة المناسبة: مقياس درجة الإسهام.

\_ اختيار المنهج: الوصفي التحليلي، واختيار المعالجات الإحصائية: المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية واختبار آحساب الفروق للعينة الواحدة.

**8-4- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تمثل الأرضية القاعدية والإطار النظري المرجعي الذي

يستند عليه الباحث وينطلق منه بهدف التخطيط المنهجي الهادف لحل إشكالية دراسته، يظهر أن للدراسة

الحالية موقعا خاصا بناءا على المؤشرات التالية:

\_ الدراسة الحالية حصرت مجال الدراسة في الذكاء اللغوي لأنه أسهل أنواع الذكاء والأعدل انتشارا بين

البشر هو مدخل العملية التعليمية التعلمية.

\_ تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة إسهام إستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية

في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر حسب تقدير أساتذة المادة، وهو ما لم تنطرق له الدراسات

السابقة -في حدود اطلاعنا-.

\_ تخصيص أساتذة التعليم الثانوي في عينة الدراسة لأن دور الأستاذ مهم جدا في تدريس اللغات الأجنبية فهو النموذج الذي يتشربه المراهق في هذه الفترة أضف الى ذلك تقليد النطق و التهجئة السليمة ، وأيضا من حيث اختيار الإستراتيجية التعليمية المناسبة وتطبيقها مع الأخذ بعين الاعتبار أن المتعلمين فئة غير متجانسة وتمتلك ذكاءات متنوعة ومتباينة .

\_ الدراسات السابقة ركزت في مجملها على المتعلمين والمشكلات والصعوبات، أكثر من التركيز على أستاذ المادة على أساس أن الاستراتيجية تبقى مجرد تنظير دون وجود أستاذ مؤهل يستثمرها عن طريق أنشطة صفية و تقنيات تنشيطية ،ويضمن تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ليحقق بذلك نتاجا تعليميا ويضمن بقاء أثر التعلم.

\_ خصوصية المرحلة الثانوية للمتعلم: فترة بزوغ المواهب يحتاج فيها للتكفل والمرافقة، تكون شخصيته حساسة في هذه المرحلة، و أيضا تكوين الاتجاه الايجابي نحو المادة يعتبر مطلبا، والأستاذ أجدر من يقوم بهذا الدور.

## الفصل الثاني: الاستراتيجية التدريسية (النظرية والتطبيق)

تمهيد

### 1. الاستراتيجية التدريسية : Teaching strategy

1.1 - تعريف استراتيجية التدريس

2.1- مكونات الاستراتيجية التدريسية

3.1- مواصفات الاستراتيجية التدريسية

4.1- معايير اختيار الاستراتيجية التدريسية

5.1- أهمية الاستراتيجية التدريسية

6.1- تصنيف استراتيجيات التدريس

### 2. العصف الذهني كاستراتيجية تنمية تعليمية تعلمية:

#### Brainstorming as a learning educational development strategy

1.2- تعريف استراتيجية العصف الذهني.

2.2- أهمية استراتيجية العصف الذهني في التدريس.

3.2- دور المعلم في تطبيق استراتيجية العصف الذهني.

4.2- خطوات تنفيذ استراتيجية العصف الذهني.

5.2- العوامل المساعدة في نجاح استراتيجية العصف الذهني

6.2- إيجابيات استراتيجية العصف الذهني

7.2- صعوبات استخدام استراتيجية العصف الذهني

خلاصة.

## تمهيد:

موضوع الاستراتيجية التدريسية من أبرز المواضيع التي تحظى باهتمام القائمين على التربية والتعليم في الوقت الراهن، نظرا لما لها من أهمية علمية وعملية في تحسين جودة المخرجات التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية المنتظرة، باعتبارها الأداة والوسيلة التي بها تنتقل المعارف الى المتعلم ، واختيارها من الأهمية بمكان إذ يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية التعلمية في تحقيق أهدافها. وتعتبر استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس الذكاء اللغوي لاستخدامها التواصل اللغوي والحوار في مهارات اللغة الأربعة ممارسة و تطبيقا، بحيث تعتبر تقنية كمية في انطلاقتها نوعية كيفية في نتائجها يتوقف نجاح تطبيقها على مدى كفايات المعلم النفسية والتنشيطية والتربوية، وفي هذا الفصل سنعرض استراتيجيات التدريس كمنطلق نظري ونتناول استراتيجية العصف الذهني التطبيق للمفاهيم النظرية باعتبار أنسب استراتيجية لتعليم الذكاء اللغوي، وهو ما سنعرضه في هذا الفصل.

## 1- الاستراتيجية التدريسية: Teaching strategy

يرى شحاتة (2008) أن أصل مصطلح الاستراتيجية يوناني "استراتيجوس" يعني فن القيادة، ويقصد به في العلوم العسكرية و الحربية الخطة العامة المرسومة من طرف القائد والهدف منها تحقيق أهداف محددة، وقد تمت استعارته في العلوم التربوية ليوافق العملية التعليمية التعليمية تأسيسا على النظرة الحديثة للعملية التعليمية التعليمية، اذا يقصد به الخطة المرسومة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (شحاتة، 2008، ص 120)

### 1.1- تعريف استراتيجية التدريس:

تعريف شاهين (2010):

هي مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفا من طرف المعلم أو مصمم التدريس، و التي يخطط لاستخدامها اثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة و في ضوء الامكانيات المتاحة (شاهين، 2010، ص 23).

تعريف حمادنة وعبيدات (2012):

هي كل ما يقوم به المعلم من أنشطة واجراءات وخطوات متسلسلة و مترابطة لتنظيم الخبرات والمعلومات لتحقيق نتائج التعلم المحددة في الخطة الدراسية، ويتحقق ذلك إذا كان المعلم لديه كفايات شخصية و علمية وعملية، تمكنه من اختيار الاستراتيجية الملائمة لأهداف و محتوى الدروس ومستوى طلبته (حمادنة وعبيدات، 2012، ص 112)

تعريف مصطفى (2014):

استراتيجية التدريس هي فن استخدام الموارد المتاحة بأفضل طريق تسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة (مصطفى، 2014، ص 202)

تعقيب:

بناء على التعاريف السابقة نستطيع صياغة التعريف الاجرائي للاستراتيجية التدريسية كالتالي: هي عبارة عن مجموعة من الخطوات المتسلسلة و المترابطة، في شكل خطة يعدها المعلم بحيث يستثمر ويوظف فيها الموارد المادية والبشرية المتوفرة من أجل تحقيق الاهداف المحددة بأقصى فاعلية، مع مراعاة خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم وطبيعة المادة المدرسة عن طريق التواصل الفعال بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية.

-العلاقة بين تداخل مصطلح استراتيجية التدريس وطريقة التدريس واسلوب التدريس:

طريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلي طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة والإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، وهي مفهوم أشمل من الطريقة و الاسلوب بحيث يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقاً لعوامل معينة (شاهين، 2010، ص24).

**تعقيب:**

وعليه فالاستراتيجية تتضمن الطريقة والاسلوب في شكل خطة متناسقة ومرتجة تهدف لتحقيق الاهداف المرجوة مع مراعاة طبيعة الفئة التعليمية.

### 2.1- مكونات استراتيجية التدريس:

تتكون استراتيجية التدريس بشكل هام وحسب أغلب التربويين مما يلي:

- 1-الأهداف التدريسية المحددة.
  - 2-التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيروا وفقاً لها في تدريسه.
  - 3-الأمثلة والتدريبات والنماذج المستخدمة للوصول الى الاهداف المحددة مسبقاً.
  - 4-الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.
  - 5-استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.
- (سحتوت وجعفر، 2014، ص70)

**تعقيب:**

يظهر أن عنصر التحركات الخاص بالمعلم حسب بعض الباحثين أهم مكونات استراتيجية التدريس الفعالة، لأن تحركات المعلم تبنى على أساس احتياجات المتعلمين المعرفية، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية والمفكر الباحث عن المعرفة، ويكون المعلم موجه وميسر للعملية التعليمية التعليمية مع مراعاة قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم.

### 3.1- مواصفات الاستراتيجية التدريسية:

- أن يكون هدف الاستراتيجية واضحاً للمتعلمين.
- استثارة دوافع المتعلمين وتحفيزهم على التعلم.
- أن تكون مناسبة للمتعلمين وتراعي الفروق الفردية والميول والرغبات لديهم.

-ان تكون الاستراتيجية متدرجة وذات تسلسل منطقي من الأسهل الى الأصعب ومن البسيط الى المركب.

-أن تكسب المتعلمين مهارات معرفية ومهارات حركية عملية.

-تعليمهم التفكير النقدي والتفكير الابداعي عن طريق الحوار والمناقشة.

-تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة. (سحتوت وجعفر، 2014، ص ص 22.23)

#### تعقيب:

أن مواصفات الاستراتيجية التدريسية الفعالة والتي تظهر نتائجها الايجابية مع التلاميذ تنطلق من هدف واضح ومرن حيث يراعي المعلم فيه الفروق الفردية، وبذلك تتضح لديه خطوات الاستراتيجية الاجرائية متسلسلة تسلسلا منطقيًا تكون الخطوات فيه متناغمة وكل خطوة تؤسس للخطوة التالية حتى تكون الاستراتيجية فعالة وناجحة.

#### 4.1. معايير اختيار الاستراتيجية التدريسية:

هناك أسس محددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار الاستراتيجية التدريسية تتعلق أساس بفعالية المعلم باعتباره المسير والموجه وهي كالتالي:

✓ تحديد الاهداف المراد تحقيقها بحيث تكون اجرائية قابلة للملاحظة والقياس حتى يسهل تقديم التغذية الراجعة.

✓ حجم المجموعة أو الفئة المستهدفة له دور فعال في اختيار ونجاح الاستراتيجية التدريسية

✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من حيث القدرات المعرفية المتباينة، ومدة الانتباه والتركيز لدى المتعلمين.

✓ لا بد أن يبني المعلم استراتيجيته انطلاقًا من خصائص واحتياجات المتعلمين، بحيث يجب أن تشبع وتلبي احتياجاتهم بطرق سوية من خلال التفاعل والتواصل داخل الصف.

✓ اختيار الاستراتيجية التدريسية لا بد أن يتناسب مع نمط التعلم لدى المتعلم فهناك من يتعلم ضمن المجموعة ويتفاعل بشكل ايجابي وهناك من يفضل التعلم الفردي مع تنمية الاتجاه الايجابي نحو

المادة المدرسة. (سحتوت وجعفر، 2014، ص 71-72)

✓ قدرة وكفاءة المعلم على تنفيذ الاستراتيجية التعليمية المختارة.

✓ مراعاة الموارد والامكانيات المتاحة من اجهزة وادوات ومخابر لغوية وغيرها.

✓ مراعاة الزمن التدريسي والمكان المخصص لتقديم الدرس.

✓ مراعاة الاقتصاد في الجهد والوقت وضمان تحقيق الاهداف. (سحتوت وجعفر، 2014، ص 72)

تعقيب:

مما سبق عرضه من معايير ضرورية يتوقف عليها اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة، يتضح جليا أن هناك ثلاث محكات أساسية يتم وفقها الاختيار هي كالتالي:

- طبيعة الاهداف كلما كانت اجرائية كلما سهل اختيار الاستراتيجية وتطبيقها

- مراعاة استعدادات المتعلم والمعرفة السيكولوجية للمراحل النمائية التي يمر بها ومتطلبات كل مرحلة نمائية وكيفية تحقيق الاشباع النفسي والاجتماعي فيها.

- كفاءة المعلم في تطبيق الاستراتيجية تظهر في زمن الانغماس في العمل وبقاء أثر التعلم في شكل خبرة وكفاءة.

5.1- أهمية استخدام استراتيجيات التدريس:

- ✓ زيادة التواصل في حجرة الدرس بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم (سحتوت وجعفر، 2014، ص71)
  - ✓ إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المناهج.
  - ✓ تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع والتجاه الايجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من المعلم والمتعلم بالنفس.
  - ✓ تنمية الجوانب المهارية لدى المتعلمين والمعلمين، إذ أن استراتيجية التدريس تسمح لكل متعلم بالممارسة والتطبيق.
  - ✓ الاندماج النشط والتفاعل الفعال بين أطراف العملية التعليمية التعليمية.
  - ✓ تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق الأهداف المرجوة على نحو صحيح.
- (شاهين، 2011، ص28)

تعقيب:

إن أهمية استخدام استراتيجية التدريس له ضرورة تربوية تعليمية هامة جدا، كونها تستهدف المتعلم كوحدة متفاعلة الجوانب (نفسية انفعالية-عقلية معرفية-اجتماعية-جسمية) تساعد في تلبية احتياجاته واشباعها وفق كل مرحلة نمائية بطرق سوية وتعديل سلوكه بكل سلاسة ومرونة ضمن محتوى المنهاج الدراسي.

### 6.1- تصنيفات استراتيجيات التدريس:

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس من حيث أنها نشاط تعليمي يشترك فيه المعلم والمتعلم معا الى ثلاث محاور نلخصها فيما يلي:

#### 1.6.1- استراتيجيات التدريس المباشر:

تعرف أيضا بالاستراتيجيات التقليدية حيث يكون المعلم هو المسيطر والمتحكم في سيرورة العملية التعليمية فهو الذي يخطط الدرس وينفذه متبعا العرض الشفهي للمعلومات مستعينا ببعض الوسائل التوضيحية كالسبورة مثلا، أما المتعلم فهو المتلقي المستمع السلبي مثل استراتيجية المحاضرة (حمادنة وعبيدات، 2012، ص115).

#### 2.6.1- استراتيجيات التدريس الموجه:

يكون المعلم نشطا في تيسير تعلم المتعلم، ويكون المتعلم نشطا مشاركا له في العملية التعليمية التعليمية، إذ أنه يتعلم ذاتيا ويطور كفاءته الذهنية بحيث يفهم القاعدة ويجعلها قابلة للاستخدام. يساعد التدريس الموجه أو الاكتشاف الموجه المتعلم في تطبيق القاعدة التي توصل اليها، فهو ينقل ما تعلمه من المدرسة الى مواقف حياتية مشابهة و يحل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية، مثل استراتيجية الحوار والمناقشة (شحاتة، 2008، ص251)

#### 3.6.1- استراتيجيات التدريس الغير مباشر:

يكون دور المعلم نشطا في تسهيل وتيسير التعلم كموجه، والمتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية له دور نشط و مشارك في العملية التعليمية التعليمية، اذ يعتمد المتعلم على ذاته في الحصول على المعرفة، اذ ان المتعلم عندما يشارك في المسؤولية واتخاذ القرار يكون تعلمه أشمل واعمق اثرا كاستراتيجية العصف الذهني التي تستهدف تنمية التفكير الابداعي و تنثري التواصل اللغوي (شاهين، 2010، ص30)

## 2- العصف الذهني كاستراتيجية تنمية تعليمية تعلمية:

### -Brainstorming as a learning educational development strategy

في سنة 1938 ابتكر أليكس أوزبورن Osborn أسلوب العصف الذهني قصد تنمية القدرة على حل المشكلات بطريقة ابداعية من خلال فتح المجال لتوليد أكبر عدد ممكن من الافكار بشكل سريع وحر بحيث تكون حلا لمشكلة، ثم يتم غربلة الأفكار واختيار الحل الانسب لها (خالد، 2013، ص42) .

وقد أشارت دراسة نشرت في مجلة القيادة التربوية بعنوان (التدريس للسلوك الذكي) أن دور المعلم في تنمية تفكير المتعلم لا يظهر الا من خلال النشاطات والاسئلة التي يلقيها و يتفاعل معها المتعلم يلقيها أثناء الدرس، بحيث أن صناعة المقدره العقلية و صناعة انسان الالفية الثالثة يعتمد أساسا على مجموعة من المتغيرات: مناهج تعليمية- متغيرات بيئية..... و لا يتم ذلك الا بوجود المعلم، باعتباره مشكل السلوك والمهارة عن طرق الاستراتيجية التدريسية التي يتبناها والتي تتحدد وفقها الرغبة في التعلم والاتجاه نحو المادة(خالد، 2013، ص143) ،

**تعقيب:** لذلك فان اختيار الاستراتيجية التدريسية تحدد الى أي مدى سيصل المعلم مع متعلميه في تحقيق الاهداف و الكفاءات بتوظيفها وفق أسس سيكولوجية وفق ما هو متاح في البيئة التعليمية..

### 1.2- تعريف استراتيجية العصف الذهني:

تعريف قاموس التربية Dictionary of Education : هو فكرة لامعة أو إبداع مفاجئ، أو تفجر اثاره معينة نتيجة نشاط عقلي محدد (ورد في سعادة وآخرون، 2011، ص225)

يعرفها شاهين(2010) بأنها: خطة تدريبية تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم، انطلاقا من مكتسباتهم القبلية وخلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم أثناء اعداد المتعلمين للقراءة أو المناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير والمتمثل في المعلم(شاهين، 2010، ص112)

### تعقيب:

تعتبر استراتيجية العصف الذهني من حيث هدفها التعليمي عبارة عن استراتيجية تدريسية تعليمية تعلمية تقوم على أساس حرية التفكير وتوليد الافكار، باستخدام التواصل اللغوي بخصوص موضوع معين، وأهم هدف لاستراتيجية العصف الذهني يتمثل في تشجيع المتعلمين على التواصل والحوار وفهم المشكلة والتفكير بطرق جديدة أفرادا أو جماعات، وهذا ما يشبع الحاجات النفسية والاجتماعية للمتعلمين ويؤدي الى فعالية العملية التعليمية التعلمية بشرط أن يكون المعلم ملما بأساسيات علم نفس النمو ونظرية

الذكاءات المتعددة لهوراد غاردنر؛ ليكون تطبيقه لاستراتيجية الصعف الذهني وفق اسس علمية ممنهجة وذات أهداف اجرائية قابلة للتعديل خلال سيرورة العملية التعليمية التعلمية.

**أهمية استراتيجية الصعف الذهني في التدريس:** تظهر أهمية استراتيجية الصعف الذهني فيما يلي:

- ✓ تنمية الميول الابتكارية للمشكلات حيث تساعد المتعلمين على التفكير الابداعي والابتكاري.
- ✓ تفعيل مهارات التواصل اللغوي السليم مع المعلم ومع المتعلمين.
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على استمطار الأفكار وتنوعها مع التأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس.
- ✓ إثارة اهتمام المتعلمين وجذب اهتمامهم لتكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة.
- ✓ تحديد مدى فهم المتعلمين للمفاهيم ومعرفة مدى استعدادهم للانتقال الى نقطة أكثر تعمقا، مع تفعيل التغذية الراجعة.
- ✓ تلخيص الموضوعات، توضيح النقاط، استخلاص أفكار، تصحيح معارف سابقة خاطئة.

(القارحي، 2010، ص31)

**3.2- دور المعلم في تطبيق استراتيجية الصعف الذهني:** يتضح دوره الاجرائي في النقاط التالية:

- ✓ صياغة الفكرة الأساسية للموضوع الذي سيطرح للنقاش على شكل: رأي أو حقيقة أو تعميم.
- ✓ الاصغاء والاهتمام بأفكار المتعلمين وهذا يشجعهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- ✓ التركيز على التواصل اللغوي السليم ليتعلم المتعلمون مهارات الحوار والمناقشة والاقناع.
- ✓ تشجيع المتعلمين على طرح افكارهم والحلول التي يبتكرونها.
- ✓ عدم التقيد بإجابة نموذجية والاهتمام بكل اجابة دون اهمال أو تجاهل لتحفيز المتعلمين على الإبداع أكثر.

✓ التقبل اللامشروط لكل الاجابات والافكار مادامت في إطار موضوع الدرس(شحاتة،2010،

ص258)

**تعقيب :**

نجاح استراتيجية الصعف الذهني مرهون بالكيفية التي ينشط بها ويسير بها المعلم الحصة والتقنيات التنشيطية المستخدمة بالاضافة الى حسن تحكمه في الوقت البيداغوجي و اشراك كل المتعلمين باعطائهم الكلمة بطريقة ذكية بحيث يحتويهم وجدانيا ثم يعلمهم معرفيا.

**4.2- خطوات تنفيذ استراتيجية الصعف الذهني:** يتم تنفيذها من خلال الخطوات التالية:

- ✓ وجود معلم له خبرة كافية ومؤهلات علمية ونفسية لتسيير الحصة وإدارة النقاش بسلاسة ومرونة وفعالية (التأني والتريث في إصدار الأحكام)، بحيث يكون دوره مشرف ومسيراً دون تحيز أو نقد.

- ✓ مجموعة من المتعلمين الذين تم تحضيرهم وتحفيزهم للتفاعل الصفي.
- ✓ لوحة السبورة واضحة للجميع وتعيين أحد التلاميذ لتسجيل الأفكار عليها. (سعادة، 2006، ص226).

- ✓ عرض مشكلة أو موضوع محدد من أجل العمل على حلها، ويمنح المعلم المتعلمين وقتا للتفكير
- ✓ تصنيف الأفكار في فئات وترتيبها حسب الأولوية. (شاهين، 2010، ص114)

#### تعقيب:

استراتيجية العصف الذهني استراتيجية سهلة التطبيق واقتصادية، تضيء جوا من الاثارة والتحدى وتنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم.

ونجاح المعلم في تطبيقها مرهون بمدى كفاءته وحسن تسييره وسلاسة اشرافه للحصة التعليمية التعليمية، وأيضا بمدى تفاعل ونشاط المتعلمين ومستوى دافعيتهم واتجاهاتهم نحو المادة، إذ تعتبر المدخل والأرضية التي ينبغي على المعلم أن يؤسسها قبل تطبيق استراتيجية العصف الذهني.

#### 5.2- العوامل المساعدة في نجاح استراتيجية العصف الذهني: نجاح استراتيجية العصف الذهني

وتحقيق نتائج ايجابية مع المتعلمين مرهون بمايلي:

- ✓ أن تكون الحصة التعليمية التعليمية في جو التشويق و المتعة.
- ✓ قبول الأفكار مهما كانت غير اعتيادية أثناء الجلسة و تشجيع المتعلمين.
- ✓ التمسك بالقواعد الرئيسية للعصف الذهني من حيث الاعتماد على الكم في بداية الاستراتيجية .
- ✓ التركيز على تقنية اعادة الصياغة لاستدراك اكبر عدد ممكن من الأفكار .
- ✓ ثقة المعلم في نجاح الاستراتيجية ؟لن شخصية المعلم تظهر خلال الحصة التعليمية التعليمية.
- ✓ تجنب النقد و التقييم لأنها تسبب الكف و تحيد بالاستراتيجية عن تحقيق أهدافها.
- ✓ التركيز على الموضوعية أثناء الحصة التعليمية بعيدا عن الذاتية و الشخصية للمواقف.
- ✓ تدوين و توثيق الافكار بحيث يراها جميع المتعلمين.
- ✓ استغلال استمطار الافكار م المتعلمين لتحفيزهم على التفكير الابداعي
- ✓ ضرورة التمهيد للحصة في بدايتها والتمهيد لإنهائها. (خالد، 2013، ص ص43-44)

#### 6.2- ايجابيات استراتيجية العصف الذهني:

- من بين المزايا التي تجعل من استراتيجية العصف الذهني استراتيجية عملية و ناجحة :
- ✓ سهولة التطبيق مع المتعلمين لا تحتاج الى وقت طويل للتدريب على تقنياتها و مبادئها.
- ✓ اقتصادية و يمكن تطبيقها في جميع الأطوار التعليمية و مع جميع المتعلمين.

✓ تساعد في تلبية بعض المتطلبات النمائية للمتعلمين كالحاجة الى الانتماء للجماعة و تعزيز الثقة بالنفس والمبادأة ، حيث تسمح لهم هذه الاستراتيجية بالتعبير عن آرائهم، الإصغاء للآخر ،الحوار ، وانتظار الدور .

✓ تنمي في المتعلم منهجية التفكير العلمي ، و التفكير الابداعي و النقدي .

✓ تنمي وعي المتعلمين و ادراكهم بالمشكلات الواقعية و كيفية ايجاد الحلول.

✓ تضمن المسح الشامل لكل المتعلمين في القسم بحيث ينتقل دور الكلمة بالدور (شحاتة،2008،ص ص 255-256).

**تعقيب :** الاستراتيجية في مجملها أساسها سيكولوجي تساعد المتعلم في بناء شخصيته من الجانب النفسي خصوصا في تعزيز الثقة بالنفس و القدرة على المواجهة و تقبل الرأي والرأي الآخر و اكتساب الضبط الانفعالي الذي يعتبر من المخرجات النفسية الايجابية في مرحلة المراهقة التي تقابل المرحلة الثانوية للمتعلم.

**7.2- صعوبات استخدام استراتيجية العصف الذهني:** أبرز الصعوبات التي تعرقل استراتيجية العصف الذهني ما يمكن ايجازه في النقاط التالية:

✓ عوائق نفسية، تتمثل أساسا في خوف الطالب من الفشل والظهور وارتكاب الخطأ أمام زملائه من المتعلمين، حتى لا يتعرض للسخرية أو التهكم.

✓ عدم ثقة المتعلم في نفسه تجعل منه سلبيا بحيث يتجنب الكلمة أو يتكلم باختصار .

✓ الخوف من التعبير خصوصا ان كانت الفكرة جديدة و غير متداولة.

✓ التقبل السلبي لآراء الآخرين دون فهم أو تمحيص بسبب نقص تقدير الذات.

✓ التسرع وعدم إحترام الدور في الكلام أو الحوار.

✓ عدم كفاءة المعلم في تسيير الحصة أو تسييرها دون مراعاة أسسها السيكلوجية و العلمية (سعادة آخرون،2006،بتصرف)

**تعقيب:**

أساس الصعوبات التي تعرقل نجاح استراتيجية العصف الذهني تعود في شق للمعلم من حيث جهله بأساسيات تطبيق الاستراتيجية وفق مبادئها السيكلوجية والفارقية بطريقة علمية، وفي شق آخر خاص بالمتعلم حيث يتعلم كيف يتقبل الرأي و الرأي الآخر ويدافع عن رأيه ويحاول اقناع الآخرين ، وبذلك يتجاوز عقلية التعصب ويؤسس لنفسه سعة الأفق والتقبل والصحة النفسية .

## خلاصة:

يظهر من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل أن استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على نظريات سيكولوجية كنظرية الذكاءات المتعددة، يساعد في تطوير الممارسة التربوية والتعليمية داخل القسم، بحيث يكون المتعلم هو مركز العملية التعليمية التعلمية ويصبح المتعلم مفكراً مبدعاً ومنتجاً للمعرفة. ومن هذه الاستراتيجيات نجد استراتيجية العصف الذهني تقوم أساساً على التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم أو بين متعلم ومتعلم آخر؛ تبدأ بطريقة كمية ثم تصل إلى نتيجة نوعية، مما يساعد في تنمية التفكير الابداعي وتحسن التواصل اللغوي والاجتماعي، إذ تعتبر أنسب استراتيجية لتدريس وتنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية الذكاءات المتعددة لهوراد غاردنر.

فحسن اختيار المعلم للاستراتيجية التدريسية التي تثير دوافع المتعلمين وتلبي احتياجاتهم وفق المرحلة النمائية التي يمرون بها يضمن تحقيق الاهداف المحددة من المنهاج الدراسي.

## الفصل الثاني: الذكاء اللغوي

تمهيد

1- نظرية الذكاءات المتعددة: The theory of multiple intelligences :

1.1\_ تعريف نظرية الذكاءات المتعددة.

2.1-المبادئ التي بنيت عليها نظرية الذكاءات المتعددة :

3.1\_أنواع الذكاءات المتعددة حسب نظرية الذكاءات المتعددة:

4.1\_ ايجابيات ومزايا نظرية الذكاءات المتعددة

5.1\_الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة

6.1\_ دور المعلم في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية

التعلمية

2\_الذكاء اللغوي: Linguistic intelligence:

1.2\_ تعريف الذكاء اللغوي

2.2\_ مؤشرات الذكاء اللغوي

3.2\_ استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي وفق نظرية الذكاءات المتعددة:

خلاصة

## تمهيد:

تتجه معظم النظم التربوية نحو تبني نظرية الذكاءات المتعددة في بناء مناهجها الدراسية، وتكييف استراتيجياتها التدريسية بما يناسب كل نوع من أنواع الذكاءات الموجودة عند التلاميذ، انطلاقاً من أن الهدف الأساسي للنظرية هو قابلية الذكاءات للتنمية والتطوير خلال المراحل التعليمية للمتعلم، باستخدام نشاطات الاستراتيجية التدريسية ضمن مقارنة تنموية بتوظيف مجموع الخطوات والنشاطات على أسس سيكولوجية و منهجية علمية تستند على البيداغوجية الفارقية، وهو ما سنحاول عرضه في هذا الفصل.

1- نظرية الذكاءات المتعددة: The theory of multiple intelligences :

1.1\_تعريف نظرية الذكاءات المتعددة:

\_تعرفها سوسن عز الدين ووفاء العويضي(2006): بأنها نظرية وضعها هوراد غاردنر تُمكن التربويين من ايجاد طرق تعليم تساعد المتعلمين على إتقان المواد الدراسية وإيجاد بيئة صفية مثيرة تتضمن أنشطة، وأدوات تقييم تستجيب لثمانية أنماط من الذكاء(ورد في الصميلي والزهراني،2013،ص9).

\_يعرفها عبدالله خطايبه وعدنان البدور(2006): أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد مفهوما جديدا للذكاء ، الذي يركز في الأساس على وجود ثمانية أنواع من الذكاء على النحو التالي:( الذكاء اللفظي اللغوي-الذكاء المنطقي الرياضي-الذكاء البصري المكاني- الذكاء الموسيقي الايقاعي-الذكاء الحركي البدني-الذكاء الشخصي الذاتي-الذكاء البيئشخصي الاجتماعي-الذكاء الطبيعي)(خطايبه والبدور،2006،ص ص 20-21).

تعقيب:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نظرية تطبيقية، ومرجعا للمعلم لإكتشاف المتعلم على أساس أنها مدخل تعليمي جديد يمتاز بالمرونة في تطبيق استراتيجيات التدريس الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاء، ولأن الذكاءات حسب غاردنر ليست ثابتة، فإنه يمكن تنميتها خلال مراحل نمو الانسان استعملت نظريته لمواجهة الفروق والتباين بين المتعلمين، حيث يتم توظيفها لتنمية وتقوية كل نوع من أنواع الذكاء وعموما تحمل النظرية اسهامات في مجال التربية والتعليم، وخصوصا مجال تعليم اللغات من حيث امكانية تنويع الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الذكاء اللغوي مما يتيح الفرصة للمتعلمين تحسين تعلمهم وتطوير ذكائهم اللغوي عن طريق التدريب و التمرين.

2.1-المبادئ التي بنيت عليها نظرية الذكاءات المتعددة : ويحددها غاردنر فيما يلي:

- ✓ الذكاء متعدد وليس مفرد :يفترض جاردنر تعدد الذكاءات بين الأفراد بحيث تعمل بشكل منفصل نسبيا إلى حد ما عن بعضها البعض ، بحيث أن نتاج وتفاعل هذه الذكاءات يختلف بين الافراد.
- ✓ معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة : يمكن للفرد تنميتها إذا توفر لديه الدافع ووجد التشجيع والتدريب المناسبين من البيئة.

✓ كل شخص لديه خليط فريد لمجموعه ذكاءات متنوعة: لكنها مختلفة متفاوتة القوة والضعف، من شخص إلى آخر، وهي مستقلة نسبياً فهي لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض فكل نشاط يشمل أنواع مختلفة من الذكاءات التي تعمل معا .

✓ أن كل فرد يمتلك جميع الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة: لا يوجد اثنان لهما نفس المستوى من الذكاءات فكل شخص ذكي ولكن بطريقه مختلفة عن الآخر، فلا يوجد شخص ذكي وآخر غير ذكي.

✓ كل ذكاء له مجموعه من الإجراءات والعمليات: يشير جاردنر إلى أن كل ذكاء له مجموعه من العمليات أو الإجراءات، فمثال عندما يلعب طفل كرة فإنه يحتاج لذكاء حركي ليجري ويركل الكرة وذكاء مكاني ليحدد مكانه في الملعب وذكاء لغوي واجتماعي ليناقد زملاءه أثناء اللعب (موسى، 2006، ص 56-57).

#### تعقيب:

يمكن ايجاز المبادئ والأسس التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة في أن كل فرد له الفرصة في تحسين وتطوير ذكائه لمستوى معين من الكفاءة والمهارة عن طريق التدريب والتمرين، إضافة الى أن هذه النظرية حسب جاردنر هي عملية توظيف معرفي تفترض مجموعة ذكاءات لكل فرد، بدرجات متفاوتة بحيث أن التنمية والتدريب هي سبيل تطويره وتحسين ذكائه.

### 3.1\_ أنواع الذكاءات المتعددة حسب نظرية الذكاءات المتعددة:

#### 1\_ الذكاء اللغوي المتعلق باللغة المكتوبة والمحكية Verbal Linguistic Intelligence :

يرتبط بالقدرة على التعامل واستخدام الكلمات واللغة المكتوبة والمسموعة والمتحدث بفاعلية، يكون تفكيره على شكل كلمات.

#### 2\_ الذكاء المنطقي- الرياضي Logical Mathematical Intelligence :

ويتمثل في القدرة على التفكير الاستدلالي والاستنباطي العلمي، كما أنه القدرة على استخدام الأعداد والأنماط والرموز المجردة والعلاقات المنطقية والتصنيف والتلخيص.

#### 3\_ الذكاء الموسيقي Musical Rhythmic Intelligence :

يعني القدرة على معرفة النغمات والأصوات و التمييز بينها، والتعلم والفهم من خلال استخدام الأنماط الصوتية والإيقاعية.

4- الذكاء المكاني Visual Spatial Intelligence :

ويقصد به القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بشكل صحيح ويعتمد على حاسة البصر في تخيل الاشكال والرسومات والصور والعلاقات القائمة بين مكوناتها، والتمثيل البياني للأفكار البصرية والمكانية.

5- الذكاء الجسمي- الحركي Bodily Kinesthetics Intelligence :

ويقصد به القدرة استخدام الجسم في انجاز مهارات أو أعمال محددة تتفق مع مواقف أو أحداث معينة والتعامل مع الأشياء بحكمة تؤدي الى تحريك الجسم بصره دقيقة، أي أنه القدرة على استخدام الجسم كله في التعلم والتعبير عن الأفكار والمشاعر.

6- الذكاء البيئي-التأملي Intrapersonal Intelligence :

وهو التأمل مع الذات والوعي بالمعتقدات والقيم والمشاعر الداخلية والثقة بها ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها والقدرة على التحدي والصبر على الشدائد.

7- الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence :

وهو القدرة على ادراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها والتواصل والتفاعل معهم وبناء علاقات واسعة

8- الذكاء البيئي الطبيعي Natural Intelligence :

و يقصد به الخبرة في ادراك و تصنيف الأنواع الحية العديدة في بيئة الشخص و يتضمن أيضا الحساسية تجاه الظاهرة الطبيعية الاخرى و المقدرة على التمييز بين الأشياء غير الحية(الناجم،2016،ص ص

(35-34)

4.1\_ ايجابيات ومزايا نظرية الذكاءات المتعددة:

تعتبر ايجابيات هذه النظرية نقاط قوة جعلت منها أساسا تربويا وتعليميا لبعض الانظمة التربوية التعليمية الناجحة في العالم مثل استراليا والولايات المتحدة الأمريكية مايلي:

- ✓ ركزت على أمور تم اغفالها في نظريات أخرى.
- ✓ أهدافها اجرائية تتمثل في تحسين مستوى التحصيل لدى المتعلمين ورفع مستويات اهتماماتهم نحو المحتوى التعليمي للمادة.

✓ إمكانية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة باعتبارها مدخلا للتدريس، باستخدام استراتيجيات تدريسية ثرية بأنشطتها ومتنوعة بتدريباتها(بهاء الدين، 2017، ص67).

تعقيب:

أهم نقاط قوة هذه النظرية هو تركيزها على استثمار الأنشطة التطبيقات والأنشطة الخاصة بكل استراتيجية في تنمية كل نوع من أنواع الذكاء بما يوافق، باعتبارها مدخلا تعليميا تنمويا تطبيقيا.

5.1\_ الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة :

- أحدثت النظرية ثورة في مجال الممارسات التربوية والتعليمية لما لها من نتائج ايجابية بحيث:
- ✓ تساعد المعلم في تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم ، وبالتالي تسهم في تحديد بناء محتوى و استراتيجيات التدريس حتى يعالج مواطن الخلل مستغلا في ذلك نقاط القوة .
  - ✓ أصبحت نموذجا معرفيا للكشف عن أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بكل متعلم.
  - ✓ التركيز على العمليات العقلية التي يتناولها العقل في حل المشكلات من أجل معرفة نمط التعلم عند المتعلم.
  - ✓ تساعد المعلم على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية ليصل مسح كل المتعلمين في القسم على اختلاف ذكائهم وأنماط تعلمهم.
  - ✓ توسيع و تعميق النطاقات المعرفية لدى كل متعلم حتى يستطيع الوصول لحل المشكلة.
  - ✓ تساعد على اثاره الدافعية لدى المتعلمين وتشجيعهم على التفكير والابتكار.
  - ✓ تسهم في معالجة المتعلم للمعلومات بطريقة صحيحة وبالتالي تعلم ذو جودة (الناجم،2016، ص ص36-37)

تعقيب:

يظهر جليا أن الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة مستمدة من كونها نظرية تطبيقية مرنة وبأنها تركز على تشخيص مواطن القوة ومواطن القصور، بحيث يتم التدريب والتطبيق واستهداف مواطن القوة بتعزيزها والتركيز على علاج مواطن القصور، ويتوقف نجاحها في تفعيل المعلم للاستراتيجية التي تنمي كل نوع من أنواع الذكاء و تنوع أنشطتها و تطبيقاتها بما يسهم في رفع مستوى دافعية المتعلم ويشجعه على التفكير الابداعي والتفكير النقدي.

6.1\_ دور المعلم في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية:

حتى يتمكن المعلم من النجاح في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فهو مطالب بمجموعة من الكفايات والمهارات نوردتها باختصار في النقاط التالية:

- ✓ الامام بمبادئ وأساسيات نظريات النمو والبيداغوجيا الفارقية ومختلف نظريات التعلم من أجل معرفة المتعلم ومعرفة متطلباته النمائية و كيفية اشباعها بطرق سوية ومساعدته على التعلم.
- ✓ الكشف عن قدرات و مواهب المتعلمين، ونقاط قوتهم لتعزيزها و نقاط ضعفهم لاستدراكها.
- ✓ لابد أن يكون ملاحظا جيدا لكل ما يحدث في البيئة الصفية حتى يتمكن من تصنيف متعلميه وفق مؤشرات ذكاهم، وبالتالي اختيار ما يناسبهم من استراتيجيات تعليمية تلبي حاجاتهم وتساعدهم على النمو والتعلم.
- ✓ اعتماد المعلم لسجلات متابعة التطور الدراسي للمتعلم تمكن المعلم من معرفة مستوى تطوره والتدخل لتصحيح الاختلالات في الوقت المناسب.
- ✓ التنسيق مع أساتذة القسم الواحد من تنمية المتعلم في جميع شخصيته واستغلال مواد تعليمية كاستراتيجية تدخل وقائي تعزز ذكاء المتعلم السائد و تعزز ثقته بنفسه.
- ✓ تمكن المعلم من تقنية طرح السؤال على أس ان المتعلمين تميزهم فروق فردية وتجاوبهم معه ليس واحد، لكي يضمن مشاركة الجميع في القسم(العمراني والخزاعي، 2013، ص 261)

#### تعقيب:

تأسيسا على ما سبق عرضه يتضح أن المعلم لابد أن يقوم بتشخيص كامل للمتعلمين ومعرفة أنماط تعلمهم، خصوصا وأن دوره لم يعد محصورا في نقل المعرفة بل أصبح ميسرا للمعرفة، يهدف ويركز على تنمية تفكير المتعلم بتفعيل التغذية الراجعة فيتعلم كيف يتعلم وفق مساره وقدراته التعليمية الفردية، كما يكون التعليم مبنيا على التخطيط والتصميم الجيد للدرس، بناءا على معطيات الفئة المستهدفة من المتعلمين .

## 2\_ الذكاء اللغوي: Linguistic intelligence

### 1.2\_ تعريف الذكاء اللغوي:

\_تعرفه نادية السلطي(2004) بأنه: القدرة على استخدام اللغة الأم أو اللغات الأخرى، بحيث أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء تميل مهاراتهم السمعية لأن تكون متقدمة في تطورها ويحققون أفضل تعلم عندما يتاح لهم أن يتكلموا أو يصغوا أو يقرؤا أو يكتبوا ، وإن كان غاردنر لا يعتبر الذكاء اللغوي شكلا من أشكال الذكاء السمعي أو الشفهي لسببين هما:

\*الفرد الأصم يكتسب اللغة الطبيعية و يستتبط و يتقن الأنظمة الاشارية.

\*يوجد شكل آخر من أشكال الذكاء يرتبط بالجهاز السمعي هو الذكاء الموسيقي.

وأهم ما يميز نوو الذكاء اللغوي قدرتهم على التعبير والتواصل مع الآخرين كلاميا وكتابيا وبلغة واضحة، ويفكرون دائما بالكلمات والمفردات ويرغبون في تعلم كلمات جديدة، بالاضافة إلى أنهم يشتركون في المناقشات والمناظرات، ويعبرون عن أنفسهم بالدقة وبالتفصيل وينفذون ما يُطلب منهم من أساليب فنية كتابية ولديهم قدرة على الاستيعاب القرائي(ورد في القرون،2018، ص ص 14-15)

يعرفه محمد(2003) بأنه: القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز والشغف بالكلمات والشغف باكتساب اللغات والقدرة على توظيف اللغة للتعبير والتواصل والإقناع وطرح المعلومات والأفكار وليس فقط إنتاج اللغة ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات وترتيب وسجع الكلمات(محمد، 2003، ص 103).

فيما يعرف جاردينر الذكاء اللغوي بأنه قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة والقدرة على استخدامها لتحقيق أهداف معينه وتوظيفها شفويا أو كتابياً، وتعتبر منطقته بروكا بالنصف الأيسر للدماغ المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء (شواهين، 2014، ص 89).

#### تعقيب:

هو القدرة على استخدام الرموز والأساليب اللغوية اعتمادا على مخزون الكلمات الثري ، والدلالات للتعبير عن الأفكار والمواقف والاتجاهات، بحيث تكون المهارات الأربعة للذكي لغويا حساسة للكلمة ومعانيها اصغاء ومحادثة،قراءة و كتابة.

2.2\_ مؤشرات الذكاء اللغوي:

- يعتبر من أكثر أنواع الذكاء انتشاراً، وحسب بعض الأدبيات التربوية هو أفضل أشكال الذكاء، خصوصاً وأنه وسيلة الاتصال والتواصل ويمكن تلخيص مؤشرات في النقاط التالية:
- ✓ الكتابة الجيدة عن من هم في متوسط عمره.
  - ✓ قراءة وكتابة القصة القصيرة و إعادة عرضها.
  - ✓ شديد الشوق إلى القراءة والكتابة والشغوف بها.
  - ✓ استخدام واستعمال مخارج الحروف والأشكال والتعبيرات المبتكرة.
  - ✓ الذاكرة الجيدة للاماكن و الأسماء.
  - ✓ الاستماع الفعال، والفهم، وإعادة صياغة الجمل التي تقال.
  - ✓ الاستمتاع بألعاب الكلمات، وله كلمات و مفردات جديدة عن من هم في متوسط عمره.
  - ✓ الترجمة والتلخيص والتذكر، والاستماع بالاستماع و الاصغاء الى المتحدث.
  - ✓ التحدث الفعال ومعرفة كيفية التحدث بسهولة في الأوقات الملائمة.
  - ✓ الإنصات والتحدث والكتابة والقراءة والاتصال والمناقشة والتوضيح والإقناع.
  - ✓ الأبنية المعرفية للمعاني والبناءات والتراكيب اللغوية.
  - ✓ المثابرة والاجتهاد من أجل تحسين الاستخدامات والاستعمالات اللغوية والنحوية ووظائف اللغة(علي، 2011، ص 73).

تعقيب:

يلاحظ مما سبق عرضه أن معظم المؤشرات سلوكية يستطيع المعلم ملاحظتها في حجرة الدرس ، وبالتالي تسهل عليه عملية تنمية مهارات التفكير الابداعي عن طريق الحوار والمناقشة والإقناع والتعبير عن الراي وهي متضمنة كلها في استراتيجية العصف الذهني.

3.2\_ استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي وفق نظرية الذكاءات المتعددة:

1.3.2\_ استراتيجية القصّ Strategy Story Telling :

وتتم فيها إدارة نقاشات و حوارات بين المعلم و المتعلمين ، وبين المتعلمين أنفسهم بحيث يبينون فيها المغالطات و يظهرون انطباعاتهم لأحداث وردت فيها و استمعوا لها.

### 2.3.2 إستراتيجية العصف الذهني Brainstorming :

تعتمد على مبدئين رئيسين هما: تأجيل اصدار الأحكام على افكار المتعلمين، وحجم الأفكار وعددها، حيث أن الكمية تولد النوعية ، واستبعاد نقد الافكار لمجرد ظهورها و تأجيل الحكم لوقت لاحق، عرض الافكار مهما كانت غريبة وانشاء الروابط بين الافكار بمختلف الاساليب والطرق بهدف الوصول الى التفكير الابداعي .

### 3.3.2 إستراتيجية التسجيل الصوتي Strategy Tape Recording

يتم فيها الاعتماد على آلة التسجيل كبديل عن دفتر المحاضرات

### 4.3.2 إستراتيجية كتابة اليوميات : Strategy Daily Writing

إن الاحتفاظ بدفتر يوميات شخصي يتطلب من التلاميذ الاندماج في كتابة يوميات مستمرة وتسجيلها في مجال نوعي، بحيث يتم حث المتعلمين على كتابة يومياتهم الشخصية بشكل مستمر ليبقوا على اتصال مستمر بالكتابة ، وهذه الاستراتيجية، تستوعب ذكاءات متعددة اخرى كأن يسمح للطالب بأن يسمح للطالب بأن يضمن كتابته رسوما توضيحية، أو بيانية، و صورا و حوارات وغيرها من البيانات غير اللفظية.

### 5.3.2 إستراتيجية النشر(المقالات) : Strategy Publishing

تقترح هذه الاستراتيجية أن يقوم المعلمين بإرسال رسالة لطلابهم مفادها أن الكتابة أداة فعالة و قوية لتوصيل الافكار وتبادلها بين الناس والتأثير فيهم، لذا يجب العمل على نشرها بين الناس (العويضي، 2012، ص7)

يشجع النشر التفاعل بين المؤلفين والقراء. وقد تعد حفلات خاصة للسير الذاتية وجلسات لمناقشة التلاميذ. وحين يرى التلاميذ أن الآخرين يهتمون اهتماماً كافياً بكتاباتهم بحيث يريدون نسخاً منها، ومناقشتها بل الجدل والحجاج حولها، تزداد فاعليتهم اللغوية و دافعيتهم لتنمية وتحسين كتابتهم. (سكر، 2011، ص 27).

خلاصة:

يتضح مما تم عرضه في هذا الفصل أن الذكاء اللغوي يترجم الأداء الوظيفي المعرفي ، بحيث أنه قدرة عقلية معرفية قابلة للتنمية والتطوير، إذا ما تم استخدام الاستراتيجية التدريسية المناسبة التي تثري أنشطتها المتنوعة وتسهم الى حد كبير في تنميته و تطويره.

## الفصل الرابع: اللغة الانجليزية في التعليم الثانوي

تمهيد:

### 1-التعليم الثانوي:

- 1.1 \_ تعريف التعليم الثانوي
- 2.1 - أهداف التعليم الثانوي
- 3.1- وظائف التعليم الثانوي.
- 4.1-حاجات المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي.

### 2-اللغة الانجليزية:

- 1.2- تعريف اللغة الانجليزية.
- 2.2- أهمية تعليم اللغة الانجليزية
- 3.2- أهداف تعليم اللغة الانجليزية:
- 4.2- صعوبات تعليم اللغة الانجليزية
- 5.2- منهجية تعليم اللغة الإنجليزية.
- 6.2\_الأدوار المتوقعة من المعلم والمتعلم.

خلاصة:

## تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي أهم مراحل النظام التعليمي والتربوي، باعتباره محطة تحضيرية للمتعلم نحو التعليم الجامعي، إذ تنتهي هذه المرحلة بامتحان شهادة البكالوريا باعتبارها رخصة انتقال المتعلم إلى ميادين الجامعة وتخصصاتها المختلفة، حيث أنه ونظرا لأهمية هذه المرحلة وخصوصيتها فإنه لا بد من مراعاة إعداد المتعلم تعليميا وفق منحنى تطوره النمائي، عن طريق تكييف محتوى المناهج التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي لا بد وأن تتناسب مع الدور المتوقع منه اجتماعيا واقتصاديا.

## 1-التعليم الثانوي: High School

### 1-1- تعريف التعليم الثانوي:

تعرف وزارة التربية الوطنية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي: بأنه المسلك الأكاديمي الذي يستقبل التلاميذ المقبولون في السنة الأولى ثانوي، حيث أن لهم إمكانية الاختيار أو التوجه إلى التعليم المهني الممنوح من طرف المنظومة الفرعية للتعليم والتكوين المهنيين، بحيث ينظم على شكل شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي تتوّج بشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي، تحضيراً لمواصلة الدراسات العليا بالمؤسسات الجامعية و المعاهد العليا (وزارة التربية الوطنية، 2008).

تعرفه وزارة التربية المؤسسة الثانوية: هي التي تستقبل المتعلمين من سن 16 سنة إلى 18 سنة، وتشمل جميع أنماط الشعب والتخصصات في كل المواد الدراسية، العلمية والأدبية والتقنية، وبذلك فهي مدرسة ذات منهج واسع توجد به مجالات واسعة لاختيارات المتعلمين حسب ميولهم، وإمكانياتهم الذهنية والفكرية (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 02)

ويعرف زكي: المرحلة الثانوية هي النظام التربوي الجزائري الذي تمثل النقطة المركزية للمراحل

التعليمية، بحيث أن جذوره مغروسة في مكتسبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى (زكي، 1972، ص 22).

### تعقيب:

يتضح من التعريفين السابقين أن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة التركيز على حسن استثمار مبدأ النوعية في المخرجات التعليمية عن طريق استغلال المواهب والمويل التي تظهر في هذه المرحلة بداية بالتوجيه للشعب التعليمية التي تشعب الفضول المعرفي لدى المتعلمين وتنمية التواصل الفعال لديهم، بداية استناداً على مبدأ الموائمة بين الرغبة والقدرة وتتوج في نهايتها بشهادة البكالوريا للتوجه نحو التعليم الجامعي و آفاقه.

### 1-2-أهداف التعليم الثانوي:

تهدف مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، باعتبارها مكملة لمرحلة التعليم المتوسط إلى تحقيق أهداف وغايات تربوية أهمها:

-أهداف إجتماعية: تتمثل في:

- ✓ إيقاظ الشخصية لتنمية الفضول والفكر الناقد وتشجيع الإبداع والاستقلالية الذاتية
- ✓ الاندماج الإجتماعي بالاتصال والتعاون وتحمل الضغوطات الاجتماعية.
- ✓ اكتساب معارف أساسية مندمجة وقابلة للتجديد.

-أهداف منهجية : تتمثل في:

- ✓ الطرائق العامة للعمل الفردي والجماعي والحرص على تحقيق الأهداف والنتائج الموضوعية.
- ✓ طرائق من أجل تشجيع المهارة والفهم.

- ✓ الطرائق الخاصة بالتفكير العلمي.
  - أهداف التحكم في اللغات الأساسية: تتمثل فيما يلي:
    - ✓ التحكم في اللغة الوطنية بشكل جيد.
    - ✓ معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل، والتحكم في واحدة منها.
    - ✓ التحكم في العمليات الرياضية والمعلوماتية.
    - ✓ التدوق الفني السليم.
  - أهداف التكوين العلمي والتقني : وتتمثل في:
    - ✓ فهم محيط الإنسان وتطبيق المعارف والخبرات الشخصية في مواجهة المشاكل في الواقع.
    - ✓ تنمية الفضول بالتدريب على منهجية البحث العلمي وروح المبادرة.
    - ✓ تشجيع البحث والإستقصاء.
    - ✓ فهم الطرائق العلمية كاستغلال المعطيات والتمرن على فكرة منطقية موضوعية تحليلية ونقدية.
- (وزارة التربية الوطنية، 2005، ص 09-10)

#### تعقيب:

نستنتج مما سبق عرضه من أهداف، أن مجمل الأهداف تناولت تنمية المتعلم تنمية شاملة لجميع جوانب شخصيته تحضيرا للمستقبل، مع التركيز على تحسين المستوى المعرفي النوعي عن طريق تطبيق المعارف النظرية في شكل كفاءات ومهارات في وضعيات حياتية، مع تحقيق النمو المتكامل السوي للمتعلم .

#### 3.1 وظائف التعليم الثانوي: يمكن تلخيص وظائف التعليم الثانوي في النقاط التالية وهي:

- ✓ دعم وتوثيق العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة المتعلم.
- ✓ تعويد التلاميذ على العادات الجسمية السليمة حتى يتيسر له البناء الجسمي السليم، وذلك من خلال التربية الرياضية.
- ✓ أن تتيح للمتعلمين فهم دورهم في المجتمع من حيث هم رجال ونساء.
- ✓ أن يكتسب التلاميذ المعارف والمعلومات حتى يتمكن من مواكبة التطور العلمي السريع.
- ✓ أن يتمكن الطالب من التفكير النقدي، والتفكير العلمي و يكتسب الموضوعية في التفكير .
- ✓ العمل على أن يفهم الطلبة الفلسفة الاجتماعية، والاقتصادية لمجتمعهم.
- ✓ أن تساعد على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلامة من خلال المرافقة النفسية لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، والمعلمون.
- ✓ تعليم احترام آراء الآخرين، والتعود على الحياة الاجتماعية.
- ✓ العمل على غرس حب الاطلاع، والبحث والمعرفة. (زيرق، 2012، ص44)
- ✓ الاعتزاز بالشخصية الوطنية لبلادهم من لغة، دين وتاريخ وثقافة وحضارة.

- ✓ توعية الطالب بأهمية الأسرة، وأثرها، وتماسكها مع المجتمع.
- ✓ العمل على إعداد الطالب للحياة المهنية، والاندماج في الحياة الاقتصادية (زيرق، 2012، ص44)

#### تعقيب:

تهدف وظائف التعليم الثانوي في مجملها لهدف واحد يتمثل في بناء شخصية المتعلم على أسس المواطنة واشباع حاجة الانتماء، تأسيسا لسلامة حدوث التعلم السليم دون فجوات نمائية أو معوقات بيئية تعرقل سير العملية التعليمية التعلمية.

#### 4.1 حاجات المتعلم في المرحلة الثانوية:

- يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، تستهدفه كوحدة واحدة متفاعلة الجوانب (وجدانية انفعالية وعقلية معرفية وجسمية)، وتتمثل أهم حاجاته في هذه المرحلة كما يلي:
- الحاجة إلى الاستقرار النفسي والعاطفي.
  - الحاجة إلى الاقتداء بالنموذج الصالح والناجح.
  - الحاجة إلى الضبط والالتزان الانفعالي .
  - الحاجة إلى التفهم و التقبل من الآخرين
  - الحاجة للتفكير بمنهجية البحث العلمي و البعد عن التفسيرات العشوائية الارتجالية.
  - الحاجة إلى اشباع الفضول العلمي والمعرفي.
  - الحاجة إلى التحضير والتهيئة لما ينتظره منه من أدوار اجتماعية و اقتصادية في المجتمع.
  - الحاجة إلى اشباع حاجة الانتماء إلى الجماعة وفهم دورها في المجتمع.
  - الابتعاد عن أساليب السخرية أو النقد في التعامل معه وضرورة احترام المتعلم ككيان له حقوق وواجبات.

(وزارة التربية الوطنية، 1992، ص78)

## 2- اللغة الإنجليزية:

### 2-1- تعريف اللغة الانجليزية:

تعريف كحول(2009): هي لغة جرمانية نشأت في انجلترا، وهي ثالث أكثر اللغات انتشارا في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد2002) بالإضافة الى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الامريكية. (كحول، 2009، ص131)

### 2-2- أهمية تعليم اللغة الإنجليزية:

- ✓ إن تعلم اللغة الإنجليزية لا يتناقض مع أي منطق لكونها تلبي حاجات انسان الألفية الثالثة.
- ✓ اللغة لإنجليزية طريقة تفكير قبل أن تكون لغة، لأنها وسيلة تواصل مع الآخرين، والتعرف علي ثقافتهم فهي تشكل مفتاح التفتح على الثقافات الأجنبية.
- ✓ إجادة اللغات الأجنبية كاللغة الإنجليزية نوع من أنواع الذكاء، والمتمثل في الذكاء اللغوي واللفظي.
- ✓ الإنجليزية تشكل رصيذاً مهماً يضاف إلي مخزون الفرد الذهني(الخالدي،2009).

### تعقيب:

يظهر أن أهمية اللغة الانجليزية يرجع الى ما تحققه للفرد من إشباعات نفسية واجتماعية على أساس أنها وسيلة للاتصال والتواصل مع الآخرين، كما أنها وسيلة تكيف وتساعد على مسيرة التطور العالمي.

### 2-3- أهداف تعليم اللغة الانجليزية:

#### أ-الأهداف العامة:

- ✓ المام المتعلم بمختلف الثقافات والحضارات العالمية وموقعه منها.
- ✓ إدراك المتعلم لمعنى الحياة الانسانية والاسس التي تقوم عليها الحياة بالاستناد الى الروابط التي تجمع بين البشر.
- ✓ تعلم المتعلم معنى الانتماء الحضاري ويسعى لتطوير نفسه وبناء وطنه.
- ✓ يدرك المتعلم انتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه ويعرف مشكلاته، ويتعلم كيف يشارك مشاركة فعالة في بناء مجتمعه وتطويره. (التدرج السنوي لمادة اللغة الانجليزية في الطور الثانوي، والكتاب

#### المدرسي)

- ✓ يلبي حاجة الانتماء للمجتمع والوطن ويقدر دوره الايجابي كفرد من أفراده.

- ✓ تنمية القدرة على التفكير الايجابي العلمي المنظم في حياته.
- ✓ تنمية الحس الجمالي والتذوق الأدبي.
- ✓ تعليم المتعلمين النطق السليم للغة الانجليزية وفق ما يتطلب كل موقف حياتي.
- ✓ تعلم أخلاقيات التعامل والتواصل والحواء، وكيفيات التفاوض والاقناع في سوق العمل المحلي والعالمى.(الترج السنوي لمادة اللغة الانجليزية في الطور الثانوي، والكتاب المدرسي)
- ب-الأهداف الخاصة:
- ✓ إدراك التلميذ أن اللغة الانجليزية وسيلة اتصال وتعبير عن المعاني والافكار والمشاعر مع الحرص على تنمية الأصالة والانتماء الحضاري، مع السعي للإبداع والابتكار خصوصا في المرحلة الثانوية.
- ✓ تمكن المتعلم من القراءة السليمة بحيث يتوفر فيها عنصر السرعة المناسبة والفهم لما يقرأ، مع القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والافكار الفرعية.
- ✓ توظيف المتعلم لما يتعلمه ويقرأه في حياته اليومية، مع التمكن من اصدار الاحكام التقديرية بكل موضوعية.
- ✓ تنمية مهارة الاستماع بحيث يتمكن من الفهم الصحيح بما يتوافق والمرحلة النمائية التي يمر بها.
- ✓ تنمية التذوق والحس الجمالي والأدبي لما يقرأ، بحيث يزداد شغفا وينغمس في القراءة.
- ✓ الامام بالقواعد الاساسية للغة الانجليزية قراءة وكتابة مع التعبير الوظيفي من عرض الافكار وكتابة الملخصات والتقارير.
- ✓ أن يكشف تعليم اللغة الانجليزية في المرحل الثانوية عن الموهوبين والمتفوقين، في مهارات اللغة الأربع: إصغاء - محادثة - قراءة - كتابة قصد التكفل بهم ومرافقتهم للتخصص أكثر في ميدان اللغات الأجنبية(الترج السنوي لمادة اللغة الانجليزية في الطور الثانوي، والكتاب المدرسي بتصرف).

#### تعقيب:

مما سبق يتبين أن الأهداف العامة لتعليم اللغة الانجليزية ركزت على اساس الملمح القاعدي للمتعلم، وحددت دور اللغة في تنمية الثقافة والحضارة ونقلها عبر الأجيال حفاظا على الأصالة والانتماء الحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه باعتبارها من مقومات الهوية الوطنية وجذوره العميقة، مع التركيز على الانفتاح على الحضارات والثقافات العالمية للاستفادة منها وتوظيفها لما يخدم مجتمعه.

أما عن الاهداف الخاصة فقد رسمت ملامح الخروج المتوقع للمتعلم خريج الطور الثانوي، ومواصفاته التي تتوافق مع متطلبات الألفية الثالثة وما يقتضيه اقتصاد السوق وعصر التقنية والتعدد اللغوي.

**2-4- صعوبات تعليم اللغة الانجليزية:** قسمتها كحول(2009) الى المجموعات التالية:

- **صعوبات نفسية:** نتيجة الاحكام المسبقة للمتعلم نحو اللغة والمفاهيم الخاطئة حول تعلمها.

- **صعوبات فنية:** بسبب خلل وقصور في المنهاج اختلاف اللغة نفسها عن اللغة الأم.

- **صعوبات النظام التعليمي:** تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، مما ينتج عنه أعباء دراسية وأنشطة غير منهجية تعيق المعلم وتحد من دوره في تحقيق الاهداف المرسومة، خصوصا طرق التدريس التقليدية التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعليم المعاصر، وفقدان الدافعية لدي التلاميذ وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور من المادة، وبالتالي عدم فهم التلاميذ للتمارين والأنشطة باللغة الانجليزية. (كحول،2009، ص133)

كما حدد عقل(1986) مجموعة من المشكلات تعيق عملية تعليم اللغة الانجليزية، فنظام كتابتها صعب لأنه يختلف عن اللغة الأولى للمتعلم، واغلب الاساليب التعليمية تقليدية تلقينية تفتقر الى الابداع وكذا عدم التنوع في طرق التنشيط تعتمد على المعلم فهو مركز العملية التعليمية، أضف الى ذلك نظام الامتحانات الصارم الذي يبني على الاستدعاء من الذاكرة، وهذا ما يؤدي الى ضعف مستوى أداء المتعلمين وعدم رغبتهم في تعلم اللغة الانجليزية وعدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية لدى المتعلمين (الضمور،2013، ص16)

#### تعقيب:

بناء على ما تم عرضه بخصوص الصعوبات التي تعيق تعلم اللغة الإنجليزية من طرف المتعلم يظهر أن أغلبها يتعلق بمعلم المادة كونه القائم على تقديمها و تلقينها، كما أن استراتيجيات تدريسها تقليدية لا تستند الى نظرية تهتم بالجانب السيكولوجي للمتعلم واحتياجاته النمائية التي من المفروض أن يبني وفقها المنهاج وخصوصا عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واعتبارهم نسيج متجانس.

#### 5.2- منهجية تعليم اللغة الإنجليزية:

يمكن إيجاز منهجية تعليم اللغة الإنجليزية في خطوات اجرائية في النقاط التالي :

✓ تبني استراتيجيات تدريسية مؤسسة على أسس سيكولوجية كنظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر، ومراعاة الفروق الفردية واختلاف أنواع الذكاءات بين المتعلمين.

✓ اكتساب المتعلمين مهارات الاصغاء: أي الحد أدني من الكلمات والمفردات لأهمية الثروة اللغوية في تعلم اللغة.

- ✓ اكساب المتعلمين مهارات المحادثة: بتشجيع التلاميذ على الاستخدام العفوي التلقائي للغة، عن طريق تشجيعهم على استخدام اللغة الانجليزية في الجوانب الحياتية بشكل حقيقي وواقعي وعملي بما يترجم مقولة أن اللغة وسيلة تواصل وتخطب مع الآخرين وأنها أي اللغة ليست هدفاً بحد ذاته بل أنها وسيلة للتواصل الاجتماعي الهادف والبناء.
- ✓ اكساب المتعلمين مهارات القراءة شجيع التلاميذ على اقتناء واستعمال القواميس اللغوية التي تتناسب مع كل مرحلة عمرية.
- ✓ اكساب المتعلمين مهارات الكتابة: باستخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والماسنجر والواتس أب ومحركات البحث على الإنترنت لأنها تكون باللغة الانجليزية خصوصاً اذا كان يتواصل مع الناطقين بها (الخالدي، 2009، بتصرف)

## 6.2\_ الأدوار المتوقعة من المعلم والمتعلم فيها

### أ- الدور المتوقع من المعلم يمكن تلخيصه فيما يلي:

- ✓ تحلي المعلم بالبشاشة والروح المرحة والصبر وسعة الأفق.
- ✓ توظيف المهارات التواصلية الإيجابية في التعلم.
- ✓ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بكافة أشكالها واشغال حواس المتعلم جميعها.
- ✓ تكوين اتجاهات ايجابية وتحبيب المتعلم بمادة اللغة الانجليزية من خلال ممارسة اللغة باستمتاع وخلق الأمور الفعلية والواقعية لاستخدامها.
- ✓ توفير جو الانطلاق وال عفوية في تعلم اللغة وغرس الثقة في نفس المتعلم من خلال إشعاره بأهميته وأهمية مشاركته الفعلية فيها. (الضمور، 2013، ص18)

### ب- الدور المتوقع من المتعلم:

- ✓ كسر حاجز الخوف النفسي من اللغة ومن الوقع في الخطأ.
- ✓ الاعتماد على النفس في تعلم اللغة الإنجليزية فالمعلم لوحده غير قادر علي ذلك إذا لم يقم التلاميذ بأدوارهم المنوطة بهم.
- ✓ توزيع الوقت في الدراسة واستغلال الزمن بشكل إيجابي ومفيد.
- ✓ التحضير الذهني والعملي المسبق للدرس و التفاعل مع المعلم.
- ✓ محاولة التعلم بالتقليد للمهارة وليس الاستماع والترديد فقط .
- ✓ توليد الجمل والأفكار وهذا هو أحد أسرار تعلم اللغة الأجنبية (الخالدي، 2008).

### تعقيب:

إن تعليم اللغة الانجليزية يستهدف مهارات اللغة الأربع: إصغاء- محادثة- قراءة- كتابة، إذ تعتبر هذه المهارات مؤشرات الذكاء اللغوي الذي لا بد من تنميته في المؤسسات التعليمية حتى يتمكن

المتعلم من اللغة الانجليزية، خصوصا إذا كانت العملية التعليمية التعلمية عملية تفاعل دينامي بين المتعلم والمعلم، حيث يشترط في المعلم مجموعة من الكفايات والمهارات والمؤهلات، التي لابد أن تتوفر فيه، حتى يستطيع القيام بدوره ويكون فاعلا، فهو النموذج الايجابي الذي سيجعل التلميذ يقبل على تعلم اللغة الانجليزية بمستوى دافعية مرتفع ويكون اتجاه ايجابي يجعله يجتهد ويرفع محتوى تحصيله الدراسي ويضمن بقاء أثر التعلم.

خلاصة:

يتضح مما سبق أهمية المرحلة الثانوية للمتعلم عن طريق اشباع حاجات المرحلة النمائية بتوظيف محتويات منهاج المادة وتواصل المعلم لضمان حدوث التعلم مع ضرورة وجود معلم مؤهل يرتقي بالتلميذ عن طريق توظيف كل ما هو متاح ضمن النطاق التربوي لتحقيق الاهداف المتوخاة من تعليم الانجليزية في المرحلة الثانوية تظهر اجرائيا في الانتاج اللفظي و الكتابي.

الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد

1- الدراسة استطلاعية

2- المنهج المستخدم في الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أداة الدراسة الميدانية

6- أساليب المعالجة الإحصائية

- خلاصة

-تمهيد:

تعتبر الإجراءات الميدانية التطبيقية الجزء الجوهرى الثانى المكمل للفصل النظرى، فهى أهم خطوات البحث العلمى، لأنها تمكن الباحث من إثبات أو نفي صحة فرضيات الدراسة، وهذا من خلال تحويل نتائج دراسته من معطيات كمية إلى معطيات كفية إلى مناقشتها بتقديم التفسير المناسب للمعطيات التى تحصل عليها من خلال أدوات الدراسة المستخدمة.

وعليه فسيتم فى هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية وتقنيات الدراسة التى تساعد فى تحليل تلك المعطيات، والتى تتمثل فى: المنهج المتبع فى الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات، وأخيراً توضيح أساليب المعالجة الإحصائية.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية وأساسية في البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في جمع أكبر قدر ممكن من المعطيات والمعلومات الميدانية، وتسمح له بالتأكد من وجود الإشكالية المطروحة في ميدان الدراسة، كما تساعده بتكوين فكرة عن مجتمع الدراسة والإحاطة بجميع جوانبه، وكذلك كيفية تناوله لموضوع الدراسة، وهذا بتحديد المفاهيم وضبطها، بناء الفرضيات النهائية وصياغتها صياغة إجرائية، بالإضافة الى تحديد المحاور الأساسية التي تقوم عليها مقاييس الدراسة النهائية، وهذا بالتخلي عن بعض العناصر أو إضافة عناصر جديدة.

وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية الحالية تمهيدا لصياغة الخطة الميدانية بشكل نهائي، سعيا لاعتماد أدوات البحث الأكثر ملائمة، لتحقيق أهداف الدراسة.

وفي إطار القيام بالدراسة الاستطلاعية، فقد لاحظت عدة ملاحظات حول تدني تحصيل التلاميذ وضعف نسب النجاح في البكالوريا من جهة، ومن جهة أخرى فقد قامت بعدد من المقابلات الالكترونية مع أساتذة اللغة الانجليزية - وبحكم جائحة كورونا وتعذر الاتصال المباشر بهم- وطرحت عليهم مجموعة من الأسئلة كان الهدف منها:

- محاولة التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو مادة اللغة الانجليزية.
- محاولة معرفة مستوى تداول اللغة الانجليزية في بيئة الدراسة.
- محاولة معرفة توجهات المجتمع نحو تعلم اللغة الانجليزية.
- محاولة استدراك الجوانب التي أغفلت في الجانب النظري.

## 2- المنهج المستخدم في الدراسة :

إن قيمة الدراسة ونتائجها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث، وعليه أن يصمم دراسته ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتى يتمكن من تطبيق أهداف دراسته، وعليه أن يحدد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها في كل مرحلة من مراحل بحثه. (ملحم، 2000، ص124)

انطلاقا من أهداف الدراسة، المتمثلة في كشف وقياس درجة اسهام استراتيجيات تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة، وبناء على الفرضيات الإجرائية التي تمت صياغتها، فإنه لا يمكن التحقق منها ميدانيا إلا بإتباع منهج محدد ودقيق، ولقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، أو منهج الدراسات الوصفية التحليلية الذي يهدف إلى تصنيف ما هو كائن وتفسيره، وهو المنهج الذي يناسب الدراسة في كشف وقياس درجة اسهام

استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة، خصوصا وأن البحث ينتمي لمجال البحوث التربوية والنفسية.

وقد قمنا من خلال مراحل الدراسة، بجمع المادة العلمية والبيانات والمعلومات عن متغيري الدراسة، ثم تنظيم هذه المعطيات من بيانات ومعلومات، والعمل على تحليلها بهدف الوصول إلى كشف وقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي قد تؤثر في كلا المتغيرين وتتحكم فيهما، وبالتالي استخلاص النتائج التي قد تكون أرضية انطلاق لدراسات أخرى.

### 3-مجتمع الدراسة:

يعرف سامي ملحم مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة التعليم الثانوي لمادة اللغة الانجليزية ببرج بوعريريج الذين بلغ عددهم 205 للموسم الدراسي 2019-2020 يتوزعون حسب المستويات الموضحة في الجدول أدناه.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي وحسب الجنس.

المجموع الكلي	الجنس		المؤهل العلمي
	إناث	ذكور	
80	/	/	مدرسة عليا
72	/	/	ماستر
53	/	/	ليسانس
205			

### 4- عينة الدراسة:

يعتبر اختبار العينة خطوة رئيسية في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث، كما أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سوف يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، والبيانات التي سوف يجمعها من عينة البحث. (ملحم، 2000، ص 124).

يلجأ الباحث إلى اختيار عينته، وفقا لأهداف دراسته، سعيا منه لتوفير الوقت والجهد والمال، وبالاعتماد على الأهداف المسطرة للدراسة الحالية، لذلك فإن طبيعة العينة التي توافق هذه الأهداف هي العينة العشوائية البسيطة، بحيث كان من المفروض اجراء مسح شامل لكل مفردات المجتمع الاحصائي وعدده 205 أستاذة(ة)، وبسبب (جائحة كورونا- كوفيد19) تعذر التواصل مع الاساتذة في الثانويات بسبب اجراءات الحجر الصحي والتباعد الجسدي.

وحسب شروخ(2003) فإن أساس اختيار العينة العشوائية البسيطة هو المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الاصيلي، ومنع الباحث من جعل النتائج متحيزة بتأثيره في اختيار الوحدات. (شروخ،2003، ص26) وهذا ما تم اعتماده في الدراسة الحالية.

ويكمن سبب اختيار عينة أساتذة التعليم الثانوي للغة الانجليزية على ما يلي:

- هدف الدراسة هو قياس درجة اسهام استراتيجية التدريس في تنمية المهارات اللغوية الأربعة وفق تقديرات اساتذة المادة.

- لم تجد الطالبة في حدود اطلاعها، على دراسة تناولت درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية المهارات اللغوية الأربعة وفق نظرية غاردر بحسب تقديرات أساتذة المادة في البيئة الجزائرية بخصوصياتها الثقافية والاجتماعية.

### 5-أداة الدراسة الميدانية:

سعيًا منا لتحقيق أهداف الدراسة، ونظرًا لعدم تمكننا من العثور على مقياس درجة الاسهام وفق معطيات ومتغيرات البيئة والمجتمع الجزائري، بحثنا في الأدب النظري للدراسات السابقة والكتب والمراجع التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، فتوصلنا إلى أن هناك بعض الباحثين صمموا مقاييس واستبيانات لقياس وكشف العلاقة بين متغيرات دراساتهم بما يوافق اهداف دراساتهم وبحوثهم.

حيث أنه وبعد الاطلاع على التدرجات السنوية لتدريس الانجليزية في الطور الثانوي، وكذا الاطلاع على دليل الاستاذ وبالتعاون مع الدكتور بوازيد الطيب - مفتش سابق واستاذ لغة انجليزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ومع السيد بوسنة الصديق مفتش مادة الانجليزية بالطور الثانوي لولاية برج بوعريريج، تم تصميم استبيان لقياس درجة الاسهام، بما يوافق ملمح الخروج بناء على الكفاءات المتوقعة من تلميذ أنهى دراسة المرحلة الثانوية المدرجة في التدرجات السنوية لمادة اللغة الانجليزية بالطور الثانوي.

وقد سعت الطالبة للتأكد من خصائصه السيكومترية وملائمته لأهداف وعينة الدراسة، عن طريق اللجوء لصدق المحكمين، حيث عرضنا أداة القياس على مجموعة من مفتشي مادة الانجليزية وأساتذة جامعين ، من أجل التحقق من الصدق الظاهري، وهذا بتقديم نسخة من الاستبيان المصمم للمحكمين، حيث طلبنا منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى الملائمة والوضوح وصلاحيه بنود المقياس لأفراد العينة ، باقتراح وإضافة أية تعديلات يرونها مناسبة.

1.5- وصف الأداة:

قامت الطالبة بالإطلاع على ما توفر لديها من التراث النظري والدراسات السابقة، وكذلك المفاهيم النظرية لاستراتيجيات التدريس ونظريات الذكاءات المتعددة لهوراد غاردنر، مع الاستناد على ما ذكرته ربيكا اكسفورد(1990) في كتابها استراتيجيات تعلم اللغة، بان تعلم أية لغة جديدة يتطلب إتقان أربع مهارات بدرجات وتركيبات متباينة و هذه المهارات هي: الاصغاء Listening، المحادثة Speaking، القراءة Reading، الكتابة Writing . (دعدور، 1996، ص17).

وبالتأسيس ايضا على ما أكده القرني في دراسته على أن اللغة أربع مهارات هي الاصغاء Listening، المحادثة Speaking، القراءة Reading، الكتابة Writing، ونظرا للعوامل المشتركة بين هذه المهارات فانه لا يمكن تدريس مهارة بمعزل عن المهارات الأخرى(القرني، 2009، ص6)

كما أن كحول وغربي في دراستهما أكدتا على أن تدريس مقرر الانجليزية لابد أن يدرس على أساس أنه لغة وليس مادة وينبغي التركيز فيه على مهارات اللغة الأربع: الاصغاء Listening، المحادثة Speaking، القراءة Reading، الكتابة Writing (كحول وغربي، 2018، ص52)

وبناء على ما سبق تم تقسيم أداة القياس الى أربعة محاور أساسية تمثل مهارات الأساسية للغة الاربع، ترى فيها الطالبة الأجزاء المكونة للغة والتي تؤثر وتتأثر ببعضها اذ أن كل مهارة تؤثر وتتأثر وتؤسس للمهارة التي تليها. وتتمثل في الأبعاد التالية: ( الاصغاء Listening، المحادثة Speaking، القراءة Reading، الكتابة Writing )

وقد تم التوصل إلى 48 بند أو فقرة يبرز من خلالها الملمح والكفاءة المنتظرة لكل مهارة، والتي انتهت إلى 8 بنود لمحور مهارات الاصغاء **Listening**، و 16 بند لمحور مهارات المحادثة **Speaking**، و 8 بنود لمحور مهارات القراءة **Reading**، و 16 بند لمهارات الكتابة **Writing**، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية 48 فقرة .

الأول يمثل بعد مهارات الاصغاء **Listening**: ويحتوي ثمانية بنود (1-2-3-4-5-6-7-8)

الثاني يمثل بعد مهارات المحادثة **Speaking** يحتوي: ستة عشرة بنود (9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24)

الثالث يمثل بعد مهارات القراءة **Reading** يحتوي: ثمانية بنود (25-26-27-28-29-30-31-32)

الرابع يمثل بعد مهارات الكتابة **Writing** يحتوي: ستة عشرة بنود (33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48)

- تصحيح المقياس: (كانت حسب مقياس ليكرت الثلاثي)

البدائل	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
الدرجة	3	2	1

2.5- تقديم المقياس:

يطلب من الأستاذ، أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وموضوعي، وذلك على مقياس ليكرت الثلاثي يتدرج كالتالي:

- بدرجة مرتفعة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة  
3 2 1

وفي حالة العبارة أو البند السلبي يتدرج تقييم البدائل كالتالي:

- بدرجة مرتفعة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة  
1 2 3

3.5- الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة:

للتأكد من صدق أدوات الدراسة المستعملة في البحث، ولجعلها تقيس ما أعدت لقياسه، عرضنا الصورة الأولية الأصلية للمقياس، على مجموعة من المحكمين.

وبعد اطلاعهم على موضوع البحث، وإشكاليته وفرضياته طلبنا منهم الإجابة عن الأسئلة التالية في موضعين مختلفين لكل من المقياسان على النحو التالي:

- هل المقياس واضح ومنظم من حيث اللغة؟
- هل بنود المقياس تناولت مهارات اللغة الرابع؟
- هل بنود المقياس تتصل وتتوافق مع موضوع الدراسة وإشكاليته؟
- هل يمكن تطبيق هذا المقياس على أساتذة التعليم الثانوي
- هل يمكن تطبيق المقياس باللغة الانجليزية؟
- هل المقياس موضوعي؟

في حال اقتراحكم لأي تعديلات فما هي التعديلات المقترحة؟

1.3.5- صدق أداة القياس:

- صدق المحكمين:

لقد قامت الطالبة بعرض الصورة الأولى للأداة، على مجموعة من:

\_ أستاذة قسم علم النفس ومفتش\_ مادة اللغة الانجليزية

\_ أستاذ جامعي متخصص في اللسانيات التطبيقية.

\_ أستاذة تعليم ثانوي في اللغة العربية

\_ أستاذة تعليم ثانوي في اللغة الانجليزية

من أجل التحقق من صدق المحكمين للمقياس، حيث طلبنا منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحية وملائمة بنود المقياس والاختبار للتطبيق في البيئة الجزائرية، وخدمتها لأهداف الدراسة، واقتراح أية تعديلات أو إضافات يرونها مناسبة، وقد أسفرت النتائج عن بعض الملاحظات التي أخذناها بعين الاعتبار (تفضل بالرجوع للجدول رقم 02 ، والملحق رقم 03)

وبناء على الاقتراحات التي قدمت لنا من طرف المحكمين ، قمنا بإجراء بعض التعديلات على أدوات جمع البيانات تمثلت فيما يلي:

-فيما يخص الصياغة الانجليزية لم نسجل اية ملاحظات فقد كانت البنود مطابقة تمام للكفاءات المتوقعة من تلميذ المرحلة الثانوية .

- أكد الدكتور بوازيد الطيب والمفتش بوسنة الصديق أنه من الأفضل تطبيق المقياس في نسخته الانجليزية لأنه سيكون أكثر وضوحا و فهما من طرف أستاذة المادة .

- توضيح الصياغة لبعض الكلمات في النسخة العربية لتكون أكثر وضوحا.

جدول رقم (02): يوضح قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الرقم	اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	بوازيد الطيب	أستاذ محاضر أ	دكتوراه + تأهيل	لسانيات تطبيقية	جامعة محمد بوضياف - مسيلة-
02	بوسنة الصديق	مفتش لغة انجليزية	مفتش لغة انجليزية	مفتش لغة انجليزية	مفتش لغة انجليزية
03	بن خروف أمينة	أستاذة	ماجستير	علم النفس العيادي	جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج-
04	بلمرابطة أحمد	أستاذ	ماجستير	علوم تربية	جامعة الجزائر 2
05	صحراوي عبد الله	أستاذ محاضر أ	دكتور	علوم التربية/إدارة تربية	جامعة محمد الامين دباغين - سطيف2-
06	بن غزفة شريفة	أستاذ محاضر أ	دكتور	علم النفس العيادي/علم النفس المعرفي	جامعة محمد الامين دباغين - سطيف2-
07	بن عباس ليندة	دكتوراه	أستاذة تعليم ثانوي	نقد ودراسات أدبية	جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج-
08	شوية نور الهدى	ماستر	أستاذة تعليم ثانوي	/	جامعة محمد بوضياف - مسيلة-

مع ملاحظة أنه :

- ✓ تم الإبقاء على المقياس في نسخته الانجليزية كما هو وذلك لمطابقة البنود لمهارات اللغة الأربعة، بحيث أنها تقيس وتخدم أهداف الدراسة.
- ✓ تم تعديل الكلمات التي أتفق عليها المحكمون واقتروا تعديلها في النسخة العربية.

- الصدق البنائي:

تم اعتماد طريقة الصدق البنائي والذي يعبر عن ارتباط درجة كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية ، بحيث نلاحظ أن المقياس يتمتع بصدق بنائي عالي من خلال ما تظهره النتائج المبينة في الجدول أدناه، بحيث تظهر قيم ارتباط موجبة وقوية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$  بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، و بالتالي الأداة تتمتع بصدق بنائي .

جدول رقم (03) يبين نتائج حساب الصدق البنائي للأداة.

		الدرجة الكلية للإسهام	الإصغاء	المحادثة	القراءة	الكتابة
الدرجة الكلية للأداة	معامل الارتباط بيرسون	1	,757**	,965**	**819,	,941**
	الدلالة الاحصائية		,000	,000	,000	,000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
محور الإصغاء	معامل الارتباط بيرسون	,757**	1	,700**	**527,	,620**
	الدلالة الاحصائية	,000		,000	,000	,000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
محور المحادثة	معامل الارتباط بيرسون	,965**	,700**	1	**785,	,867**
	الدلالة الاحصائية	,000	,000		,000	,000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
محور القراءة	معامل الارتباط بيرسون	,819**	,527**	,785**	**662,	,662**
	الدلالة الاحصائية	,000	,003	,000	,000	,000
	حجم العينة	30	30	30	30	30
محور الكتابة	معامل الارتباط بيرسون	,941**	,620**	,867**	1	1
	الدلالة الاحصائية	,000	,000	,000		
	حجم العينة	30	30	30	30	30

-الصدق الذاتي :

كل أداة ثابتة هي صادقة ، و نحصل على الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات ،  
حيث أن الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرومباخ هو:  $\sqrt{0.965}$

الاداة تتمتع بصدق عالي 0.98

2.3.5- ثبات أداة الدراسة:

- ثبات مقياس درجة الاسهام:

- طريقة معامل الثبات (ألفا كرومباخ):

تم اعتماد طريقة ألفا كرومباخ من أجل التأكد من ثبات مقياس درجة الاسهام وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم(04) يبين نتائج حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ

إحصائيات الثبات	
ألفا كرومباخ	عدد البنود
965,	48

4.5- كيفية تطبيق أداة الدراسة:

نظرا للوضع الاستثنائي (جائحة كورونا- كوفيد19) تعذر تطبيق الدراسة الاستطلاعية، بحيث قامت الطالبة خلال شهر سبتمبر 2020، باعداد الاستبيان الالكتروني بالتنسيق مع السيد مفتش مادة اللغة الانجليزية، وتم ارساله الى البريد الالكتروني للاساتذة للإجابة عليه .

- الصعوبات التي واجهت الطالبة أثناء تطبيق أداة الدراسة:
- عدم تجاوب بعض الأساتذة في التعامل مع الاستبيان الالكتروني.
- غياب الايجابية في التواصل الالكتروني.
- طول مدة الاستجابة للمقياس والارسال.

6-أساليب المعالجة الإحصائية:

يحتل الإحصاء والأساليب الإحصائية، أهمية خاصة في الأبحاث العلمية الحديثة، إذ لا تخلو أي دراسة ميدانية من المعالجات الإحصائية التي تتعرض لأصل الظاهرة المدروسة، فتصور واقعها في قالب قياسي كمي رقمي، وتنتهي إلى إبراز اتجاهاتها وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى من حيث الارتباط أو الفروق.

وقد ذكر فؤاد البهي السيد في كتابه علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الصفحة 09: "أن الباحث يلجأ إلى تحليل نتائجه تحليلاً إحصائياً ليذكر مدى تجمعها وتشتتها وارتباطهما، وغير ذلك من ضروب التحليل الإحصائي، وهو يهدف بهذا التحليل إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة التي يدرسها، وقد يحيل هذا كله إلى الكشف عن الفكرة الجوهرية أو القانون العام الذي يصلح لتفسير الظاهرة الأخرى التي تنتمي إليها، لهذا كان الإحصاء من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث، وتستعين

بها العلوم المختلفة للوصول إلى نتائجها وفي تحليل هذه النتائج وتطبيقها ونقدها (فؤاد البهي السيد، دس، ص 09).

وبما أن حجم العينة كبير وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، و هو ما أتاح لنا تجاوز شرط اعتدالية التوزيع، وبالتالي نستخدم الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار فرضيات الدراسة.

وقد استخدمت الطالبة في تحليل نتائج دراستها البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

### (Statistical Package for Social Science SPSS V23)

ولقياس تقدير درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي للفرضية العامة والفرضيات الاربع الفرعية تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

-المتوسطات الحسابية .

-الانحرافات المعيارية.

-تطبيق T-test لاختبار دلالة الفروق للعينة الواحدة

-معامل الثبات ألفا كرومباخ.

خلاصة:

بناءً على ما تم التوصل إليه في فصل الإجراءات الميدانية من معطيات أولية، تؤسس الأرضية السليمة التي ستضمن صحة ودقة الإجراءات والنتائج التي سيتم التوصل إليها في الفصل التالي لمناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات البحث بالاعتماد على المقاييس والأدوات التي أكدت الدراسة الاستطلاعية سلامة شروطها السيكمترية من صدق وثبات.

## الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

3- الاستنتاج العام.

\_مقترحات الدراسة.

-تمهيد:

بعد استعراض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة، وذلك بتوضيح المنهج المستخدم في جميع البيانات، وأدوات ومقاييس البحث التي تتسم بالصدق والثبات الموضوعي، سنحاول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية النهائية عن طريق تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق أداة القياس، في ضوء فرضيات البحث ونتائج الدراسات السابقة، وأيضا الخبرة الميدانية للطالبة في حقل التربية والتعليم.

1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها:

- نص الفرضية العامة:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة.

(H0): م1=م2 (م1: المتوسط الحسابي)، (م2: المتوسط الفرضي)

(H1): م1≠م2

جدول رقم (05): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين

المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية

بالمرحلة الثانوية:

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار
استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية	30	83.23	96.00	19.66	-3.556	29	0.001	0.05	دال احصائيا

بعد استخراج المتوسط النظري عن طريق إيجاد الدرجة المتوسطة بواسطة أداة الدراسة بين أدنى درجة (48) وأعلى درجة (144) والتي كانت (96)، ومقارنتها بالمتوسط الحسابي (83.23) نجد أن هناك فارقا يقدر بـ 12.23 درجة وهو لصالح المتوسط النظري.

وللتأكد من الدلالة الإحصائية وجدنا أن قيمة (ت) كانت (-3,556) عند درجة حرية 29 وعليه فإن قيمة الدلالة (0.001) هي أقل من مستوى الثقة (0.05)، وبالتالي الفرق دال إحصائيا.

وعليه فإننا نرفض H0 الفرضية الصفرية : التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على نفس أداة الدراسة، ونقبل الفرضية البديلة H1: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية والمتوسط الحسابي وهي لصالح المتوسط النظري.

-الخلاصة اليبداغوجية:

اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير منخفضة في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة.

1-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى وتحليلها:

نص الفرضية الفرعية الأولى:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الإصغاء .

(H0):  $\mu_1 = \mu_2$  (م1: المتوسط الحسابي)، (م2: المتوسط الفرضي)

(H1):  $\mu_1 \neq \mu_2$

جدول رقم (06): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين

المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة الإصغاء.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار
مهارة الإصغاء	30	13.93	16.00	03.09	-3.675	29	0.001	0.05	دال احصائيا

بعد استخراج المتوسط النظري عن طريق إيجاد الدرجة المتوسطة بواسطة أداة الدراسة بين أدنى درجة (8) وأعلى درجة (24) والتي كانت (16)، تمت مقارنتها بالمتوسط الحسابي (13.93) وبالتالي نلاحظ أن هناك فارق يقدر بـ 2.07 درجة وهي لصالح المتوسط النظري.

للتأكد من الدلالة الإحصائية وجدنا قيمة (ت) تقرب (-3,657) عند درجة حرية 29، وعليه قيمة الدلالة (0.001) أقل من مستوى الثقة (0.05)، وبالتالي وبالتالي الفرق دال إحصائيا.

و بالتالي نرفض H0: التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة الإصغاء والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على نفس أداة الدراسة، ونقبل H1: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة الإصغاء والمتوسط الحسابي وهي لصالح المتوسط النظري.

-الخلاصة البيداغوجية:

إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير منخفضة في تنمية مهارة الإصغاء .

1-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتحليلها:

نص الفرضية الفرعية الأولى:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة المحادثة.

$$(H_0): \mu_1 = \mu_2 \quad (\mu: \text{المتوسط الحسابي}), (\mu_2: \text{المتوسط الفرضي})$$

$$(H_1): \mu_1 \neq \mu_2$$

جدول رقم (07): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة المحادثة.

المتغير	العينة	متوسط حسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار
مهارة المحادثة	30	28.17	32.00	6.69	-3.138	29	4,00	0.05	دال إحصائياً

تم استخراج المتوسط النظري عن طريق إيجاد الدرجة المتوسطة بواسطة أداة الدراسة بين أدنى درجة (16) وأعلى درجة (48) بقيمة (32)، تمت مقارنتها بالمتوسط الحسابي (28.17) نجد أن هناك فارقا يقدر بـ 3.83 درجة وهي لصالح المتوسط النظري.

للتأكد من الدلالة الإحصائية فإن قيمة (ت) كانت (-3,138) عند درجة حرية 29 ، ونلاحظ أن مستوى الدلالة (0.004) أقل من مستوى الثقة (0.05)، وبالتالي الفرق دال إحصائياً.

وعليه فإننا نرفض  $H_0$  التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة المحادثة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على نفس أداة الدراسة، ونقبل  $H_1$  التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة المحادثة والمتوسط الحسابي وهي لصالح المتوسط النظري.

-الخلاصة البيداغوجية:

اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير منخفضة في تنمية مهارة المحادثة.

1-4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة وتحليلها:

نص الفرضية الفرعية الثالثة:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة القراءة.

(H0): م<sub>1</sub>=م<sub>2</sub> (م1: المتوسط الحسابي)، (م2: المتوسط الفرضي)

(H1): م<sub>1</sub>≠م<sub>2</sub>

جدول رقم (08): يتضمن نتائج اختبار T test للعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة القراءة

المتغير	العينة	متوسط حسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة (ث. ح)	مستوى الثقة	القرار
مهارة القراءة	30	14.27	16.00	6.69	-3,713	29	16,0	0.05	دال إحصائياً

بعد استخراج المتوسط النظري وإيجاد الدرجة المتوسطة بواسطة أداة الدراسة بين أدنى درجة (8) وأعلى درجة (24) والتي كانت (16)، ومقارنتها بالمتوسط الحسابي (14.27) نجد أن هناك farkا يقدر بـ 1.73 درجة، وهي لصالح المتوسط النظري.

للتأكد من الدلالة الإحصائية وجدنا قيمة (ت) مقدرة بـ (-3,713) عند درجة حرية 29 ، نلاحظ أن قيمة الدلالة (0.016) وهي أقل من مستوى الثقة (0.05)، وبالتالي الفرق دال إحصائياً.

وعليه فإننا نرفض H0 التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة القراءة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على نفس أداة الدراسة، ونقبل H1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة القراءة والمتوسط الحسابي لصالح المتوسط النظري.

-الخلاصة البيداغوجية:

إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير منخفضة في تنمية مهارة القراءة.

1-5- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة وتحليلها:

-نص الفرضية الفرعية الرابعة:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الكتابة.

(H0): م<sub>1</sub>=م<sub>2</sub> (م1: المتوسط الحسابي)، (م2: المتوسط الفرضي)

(H1): م<sub>1</sub>≠م<sub>2</sub>

جدول رقم (09): يتضمن نتائج اختبار T test للمعينة الواحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط النظري لاستراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارة الكتابة.

المتغير	العينة	متوسط حسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	مستوى الثقة	القرار
مهارة الكتابة	30	26.87	32.00	6.69	8.316	29	02,0	0.05	دال إحصائياً

بعد استخراج المتوسط النظري عن طريق إيجاد الدرجة المتوسطة بواسطة أداة الدراسة بين أدنى درجة (16) وأعلى درجة (48) والتي كانت (32)، ومقارنتها بالمتوسط الحسابي (26.87) نجد أن هناك فارق يقدر بـ 5.13 درجة، وهي لصالح المتوسط النظري.

للتأكد من الدلالة الإحصائية نجد أن قيمة (ت) كانت (8.316) عند درجة حرية 29، وقيمة الدلالة قدرت بـ (0.016) وهي أقل من مستوى الثقة (0.05) وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

وعليه فإننا نرفض H0 التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة الكتابة والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على نفس أداة الدراسة، ونقبل H1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجة إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في مهارة الكتابة والمتوسط الحسابي لصالح المتوسط النظري.

-الخلاصة البيداغوجية:

إسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير منخفضة في تنمية مهارة الكتابة.

2-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

2-1- مناقشة الفرضية العامة:

لقد هدفت الدراسة الحالية إلى كشف وقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة.

وكشفت نتائج الدراسة على النتائج التالية:

اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حاز على درجة تقدير **منخفضة** في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة، بمتوسط حسابي قدره **83.23** وهو أقل من المتوسط النظري **96** عند مستوى الدلالة الاحصائية  $\alpha = 0.05$

وقد اختلفت نتائج الفرضية العامة عن نتائج الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الجانب النظري ونذكر منها:

دراسة القرون (2018)، دراسة الناجم (2016)، دراسة الصميلي والزهراني (2013)، ودراسة الأهدل (2009)، حيث يلاحظ من خلال تناول الدراسات المذكورة لموضوع فاعلية تطبيق استراتيجيات تدريسية تستند على نظرية الذكاءات المتعددة باستخدام المنهج التجريبي ويتسلسل زمني مقارب نوعا ما، أن أبرز نتائج هذه الدراسات كانت: تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجيات التعليمية المستندة الى نظرية الذكاءات المتعددة و وجود فروق ذات دلالة احصائية لفائدة المجموعات التجريبية في التحصيل الدراسي البعدي ، كما أثر ذلك ايجابا على تكوين اتجاه ايجابي نحو المادة المدرسة، وبقاء أثر التعلم.

واختلفت مع دراسة عبد الكريم وآخرون (2011): التي كان من أبرز نتائجها إبداء الطلبة موافقتهم بنسبة 85.4% على أن استراتيجيات العصف الذهني كان لها أثر في تنمية التفكير الابتكاري لا سيما في مهارة الطلاقة والمرونة و الأصالة و القدرة الابتكارية، كما أن استراتيجيات التدريس أشبعت و لبت بعض الحاجات النفسية للطلبة و زادت من حبهم للمادة، و زادت من تركيزهم و تحسن مستوى التحصيل لديهم، وهو ما لم يتحقق في الدراسة الحالية.

كما اختلفت نتائج الفرضية العامة خصوصا مع نتائج دراسة عليمات وآخرون (2018) ودراسة العويضي (2012) ودراسة محمود(2006)، وهي دراسات اتبعت المنهج التجريبي، وتوصلت في نتائجها الى مايلي:

دراسة عليمات وآخرون (2018): التي هدفت للكشف عن واقع انماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية و توصلوا الى ان عينة الدراسة تملك أنماط الذكاءات المتعددة بدرجات متباينة ؛ وحاز الذكاء اللغوي على الترتيب الأول ثم الرياضي ، ولم تكن الفروق دالة في انماط الذكاءات الاخرى.

وأثبتت دراسة محمود(2006): فعالية برنامج تدريبي لإكساب معلمي اللغة العربية بالملكة العربية السعودية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف 6 ابتدائي وقد أثر على تحصيل التلاميذ و ساهم في تنمية الابداع اللغوي لديهم.

أما دراسة العويضي(2012): توصلت الى تحديد أساليب تعلم طالبات وفق مؤشرات الذكاءات المتعدد وضرورة مراعاة الفروق الفردية، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للاساتذة لتدريبهن على تحديد ذكاءات الطلبة وتدريب الاستاذات على استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي اللفظي بصفة خاصة.

**كما اتفقت** نتائج الفرضية العامة مع ما ورد من نتائج للدراسات السابقة المعروضة في الجانب النظري ونذكر منها:

- دراسة المشاري(2005): حيث توصل إلى اتفاق المعلمين و المشرفين على وجود 42 مشكلة في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية من بينها: قلة تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، اتجاه ضعيف نحو المادة فالطلاب لا يستخدمونها خارج المدرسة، وعدم توفر مخابر لتدريس اللغة الانجليزية، على اعتبار أن تطبيق الاستراتيجية التدريسية في غياب الدافع و الاتجاه الايجابي نحو المادة مع قلة الاستخدام خارج الثانوي لن ينمي المهارات اللغوية ويؤدي الى تحصيل ضعيف في اللغة الانجليزية، خصوصا مع عدم توفر مخبر لتدريس اللغة الانجليزية بطريقة عملية حديثة ومشوقة .

- دراسة الزهيري (2008): حيث دلت نتائج دراسته على تدني تحصيل المتعلمين بسبب عدم تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة، وعدم استخدام وسائل تعليمية معينة، كذلك عدم تكوينه المعلم بطريقة جيدة وانعدام الدافعية للتعلم نتيجة الشعور بأهمية مادة اللغة الانجليزية، بالإضافة الى عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء التدريس.

- دراسة القرني (2009): وتوصل الباحث في دراسته إلى أن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية كانت بسبب : قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وعدم ملائمة بعض طرق التدريس لخصائص الطلاب واستخدام المعلم للعربية أثناء الشرح بكثرة، و أيضا عدم تمكن المعلم من تدريس مهارة القراءة؛ ولا يربط مهارة القراءة بالمهارات الاخرى.

وتوصل ايضا الى بعض المشكلات تخص الطالب تتمثل في ندرة ممارسة القراءة خارج الصف الدراسي مع فقدان الدافعية وقلة المامهم بمفردات اللغة الانجليزية.

بالإضافة الى مشكلات تعود للمقرر الدراسي قلة التدريبات على انواع القراءة و طول فقرة القراءة، مع صعوبات تعود للوسائل التعليمية بسبب عدم توفر معمل أو مخبر خاص بتعليم اللغة الانجليزية و قلة الأنشطة التي تساعد الطلاب على ممارسة القراءة السليمة.

- دراسة كحول (2012): حيث توصلت نتائج الدراسة أن صعوبات التحصيل في اللغة الانجليزية مرده الى اتباع الاساتذة لطرائق تدريس لا تساهم كثيرا في تشجيع التلاميذ على تعلم اللغة الانجليزية.

- دراسة ياسين (2013): حيث توصلت نتائج الدراسة أن صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية ناتج من سلوكيات قراءة الطلاب ، كما كان لمحتوى الكتاب المدرسي و الوسائل التعليمية و خصوصا طرق التدريس دور كبير في صعوبة القراءة.

- دراسة الضمور (2015): حيث توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الاولى ثانوي من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الخبرة، وافتقار المعلمين للتنوع في أساليب تدريس اللغة الانجليزية، و ضعف المعلمين خلال ممارسة مهارة اللغة الرابع.

بالرغم من أن الفرضية العامة حازت على درجة اسهام منخفضة ، إلا أنها حسب خبرتنا الميدانية في ميدان التربية والتعليم ، قد تعود إلى بعض المشكلات والصعوبات التي تعيق تعليم وتعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية التي أدت الى تحقق هذه النتيجة، بحيث تظهر اجرائيا في شكل مخرجات تربوية ذات مستوى ضعيف في اللغة الانجليزية، تفتقر الى الكفاءة والجودة المتوقعة منهم.

كما تؤكد نتيجة الفرضية العامة للدراسة، أن تطبيق الاستراتيجية التعليمية مهما كانت أهدافها ونوعها لا بد لها من شروط وضوابط، تكون وفق خصوصية البيئة الثقافية وخصوصية الفئة المستهدفة بتطبيقها من ناحية المرحلة النمائية ومتطلباتها والطرق السوية لإشباعها، انطلاقا من أن المدرسة هي المجال الذي يشبع حاجات المتعلمين و يضمن نموهم دون فجوات نمائية تعرقل مسيرتهم الدراسية، وأيضا مدى كفاءة وتأهيل الاستاذ القائم على تطبيقها.

ويمكن أن يُعزى انخفاض درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية (وهي في الدراسة الحالية ممثلة في استراتيجية العصف الذهني) المستخدمة في تنمية مهارات اللغة الأربع يعود حسب الطالبة الى عوامل قد تؤثر مجتمعة أو منفردة نستعرضها كالتالي:

-عوامل بيئية-ثقافية اجتماعية أسرية): يسعى الفرد خلال مراحل نموه النفسي والاجتماعي الى تلبية حاجة الانتماء، وهذا ما يجعله ينحاز الى معتقدات أسرته ومجتمعه ل يبقى جزءا منه، إذ أن الخلفية الاجتماعية الثقافية تعتبر الصورة المكبرة لشخصية الفرد، وشخصية الفرد الصورة المصغرة لصورة أسرته ومجتمعه وثقافته، أضف الى ذلك أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين والاتجاهات الوالدية السلبية تجاه مادة اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية ثانية ينشرها المتعلم من والديه وأفراد أسرته، بحيث يُكوّن اتجاهها سلبيا نحو المادة مما يؤدي الى نفوره منها، و يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن اللغة الانجليزية لغة أجنبية ثانية بعد اللغة الفرنسية والاستماع و المحادثة بها محصور في القسم الدراسي، وبالتالي تداولها

في الخطاب اليومي يكون قليلا جدا سواء في الأسرة أو المجتمع ، وقد اتفقت الفرضية العامة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة مشاري(2005)، دراسة الزهيري(2008)، دراسة القرني(2009)، دراسة كحول(2012)، من حيث تأثير العوامل بيئية-ثقافية اجتماعية أسرية).

- **عوامل ذاتية خاصة بالمتعلم باعتباره مركز العملية التعليمية التعليمية:** ترجع أساسا الى الأحكام المسبقة والتوقعات السلبية للتعلم نتيجة اخفاقات الأقران و الأصدقاء، وعليه فهو يكوّن اتجاه سلبي ويشعر بعدم القدرة على تعلم اللغة الانجليزية بسبب غياب التشجيع و التحفيز، بحيث ينخفض مستوى الدافعية لديه، ولا يدرك أهمية مادة اللغة الانجليزية على أنها مادة أساسية في الشعب الأدبية وشعب اللغات الأجنبية، أو على أنها مادة مكملة في الشعب العلمية والتقنية، إذ أن أغلب التخصصات العلمية الجامعية تتطلب مستوى لغويا معيناً فيها، سواء فيما تعلق بمهارة الاصغاء للمحاضرات أو مهارات المحادثة والقراءة والكتابة في البحث في الكتب والمراجع والمصادر المكتوبة بالإنجليزية ، إضافة الى إعداد البحوث والملققات ، وعجزه المكتسب هنا في مادة اللغة الانجليزية يسبب له فجوة معرفية وتعثر لغويا في نموه اللغوي، فقصور وفق الرصيد اللغوي للمفردات يعيق مساهمته الدراسي مستقبلا. ونتيجة لكل ما سبق ذكره ينخفض تحصيل المتعلم الدراسي ويتراجع مستواه، وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليه دراسات : العويضي(2012)، مشاري(2005)، واختلفت مع دراسة عبد الكريم و آخرون(2011) من حيث تأثير العوامل المتعلم بالمتعلم في حد ذاته.

- **عوامل خاصة بالأستاذ والاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية التعليمية:** تتمثل خصوصا في عدم اعداد و تكوين الأستاذ المسبق بطريقة عملية في كيفية تطبيق استراتيجيات التعليم وفق ما تتطلبه طبيعة كل مادة وأهدافها،بالإضافة الى عدم إلمام الاستاذ بأساسيات علم نفس النمو، ونظريات التعلم الحديثة، وأساسيات البيداغوجيا الفارقية، ونظرية الذكاءات المتعددة، وطرق التنشيط التي تعتبر مداخل تعليمية لا غني عنها للأستاذ في تعامله مع المتعلمين باختلافاتهم و تبايناتهم النفسية و المعرفية . كما أن عدم مراعاة خصوصية المرحلة النمائية للتعلم والعجز عن اشباع متطلباته وحاجاته النمائية في مختلف جوانب شخصيته قد يعيق نموه النفسي والعقلي المعرفي.

يضاف الى ذلك عدم قدرة الاستاذ على استثارة دافعية التلاميذ وجذب انتباههم خلال الحصة، وبالتالي قد لا يشجعهم ويحفزهم للتعلم والمشاركة اللغوية واثراء الرصيد اللغوي بالمفردات والمصطلحات، خصوصا اذا استعمل الأستاذ اللغة العربية الدارجة أو الفصحى أثناء شرح الدرس؛ إذ كيف يتعلم اللغة الانجليزية باللغة العربية، كما أن عدم مراعاته للفروق الفردية والتعامل مع المتعلمين وكأنهم نسيج واحد متجانس؛ يتعارض مع ما تدعو اليه البيداغوجيا الفارقية ونظرية الذكاءات المتعددة، في كيفية تطبيق وتوظيف الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع من أنواع الذكاء.

كما قد يستخدم المعلم أيضا استراتيجيات تعليمية بطريقة اعتباطية غير مؤسسة علميا ودون منهجية أو أهداف، تكون أنشطتها غير إثرائية وغير تنشيطية ولا تنمي مهارات اللغة الأربع(الاصغاء-المحادثة-

القراءة- الكتابة) وهذا ما يدعم اتجاه السليبي نحو المادة المدرسة وينفر منها ، خصوصا إذا لم يوظف الدعائم التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية في مخبر، لأنه يساعد على تنمية مهارة الاصغاء والمحادثة اكثر من القسم، مع الأخذ بعين الاعتبار تعداد التلاميذ في القسم الواحد، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: الزهيري(2008)، القرني(2009)، كحول(2012) ، ياسين(2013)،، الضمور(2015) ودراسة الناجم(2016)، القرون(2018) في تأثير الاستاذ والاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها في تعليمه.

واختلفت مع نتائج دراسة: الاهدل (2009) عبد الكريم(2011)، الصميلي والزهراي(2013) في عدم تأثير الاستاذ والاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها في تعليمه.

- عوامل خاصة بالمنهاج الدراسي: في الواقع محتويات المنهاج تفتقر الى التشويق والتحفيزات، اغلب الدروس تركز على القواعد والصرف في مهارتي القراءة والكتابة، وتمنحها حجما ساعيا أكبر، في حين أن النشاطات الموجهة لمهارتي الاصغاء و المحادثة تكون بدرجة أقل بحجة اكمال البرنامج السنوي حتى أن الحجم الساعي للمادة لا يساعد التلميذ في الاكتساب اللغوي ولا يثري رصيده اللغوي، بالنظر الى ما هو متوقع منه.

حيث أن اللغة الانجليزية ليست مادة تلقين بقدر ماهي مادة تدريبات ونشاط وتطبيقات وممارسات لغوية، كما أنها في المدرسة الجزائرية لا تدرس في مخبر لتدريس اللغة بأدوات تكنولوجية تشوق التلميذ وتجذبه نحو المادة، وهذا ما يسبب للتلميذ اخفاقا وفشلا في تنمية مهارات اللغة (اصغاء- محادثة- قراءة -كتابة)، ووفق هذا الأساس فإنها تتفق مع نتائج دراسات: مشاري(2005)، دراسة الزهيري(2008)، القرني(2009)، كحول(2012) في تأثير عامل المنهاج الدراسي.

واختلفت في نتائجها مع نتائج دراسة عبد الكريم (2011).

2-2- مناقشة الفرضيات الفرعية:

- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الاصغاء.

من خلال نتائج الدراسة ثبت أن درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حازت على تقدير منخفض في تنمية مهارة الاصغاء، بحيث كان المتوسط الحسابي 13.93 اقل من المتوسط النظري 16 عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

يمكن أن تعزى نتيجة درجة الاسهام المنخفضة في محور مهارات الاصغاء الى ما يلي:

- مهارة الاصغاء مهارة تنشيطية تطبيقية، من الضروري أن تُدرس في المخابر وبتجهيزات تكنولوجية تجذب المتعلم وتحفزه للتعلم، أما التدريس في الحجرات فيعطيها الصبغة الالقاءية التقنيية.

-عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء التدريس وهذا يؤثر على الاكتساب اللغوي لدى المتعلمين.

- شرح الاستاذ المفردات والتراكيب باللغة العربية خارج سياقها اللغوي.

-كفايات الاستاذ اللغوية النطقية محدودة أو مخارج حروفه غير صحيحة.

- قصور وخلل في عملية الاتصال بين معلم ومتعلم نظرا لغياب التغذية الراجعة.

-عدم تدريب المتعلم على الاصغاء الجيد وفهم معنى المفردة في سياقها الكلي.

- غياب التشجيع والتحفيز يضعف دافعية المتعلم لتعلم مهارة الاصغاء.

- عدم اعادة لفظ الكلمات والمفردات وتقليد المتعلم، يؤدي الى عدم الاكتساب بشكل صحيح.

فحسب بعض اللغويين يُنظر الى اللغة على أنها شفوية، بحيث يتعلم المتعلم لغة التخاطب اليومي إذ أن استراتيجية التدريس في اللغات الأجنبية تركز على تنمية مهارات التحدث والاستماع، التي تعتبر مدخلا تعليميا مهماً، وحسب ريببكا اكسفورد(1990): يحتاج من يتعلم اللغة الى الاستماع الى أكبر قدر من المحادثات اليومية الواقعية، إلا أن تدريبات الفصل الدراسي لا تحتوي على هذا النوع من النشاط (اكسفورد، 1990، ص ص، 210-211) وهذا ما يسبب قصورا وخلا في اكتساب مهارة الاصغاء.

ونائج هذه الفرضية جاءت متفقة وتكملة مع نتائج الدراسات السابقة لـ:

- دراسة القرني (2009) حيث أكدت على المتعلم يعجز عن اكتساب مهارة القراءة بسبب الاستاذ غير المتمكن من تدريس مهارة القراءة فهو لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الاخرى، على أساس وجود خلل في مهارة الاصغاء الأولية نتج عنه قصور في مهارة القراءة فالمهارات متكاملة فيما بينها.

-دراسة محول (2012) أكدت على أن صعوبات تعلم الانجليزية أساسها بالدرجة الأولى اتباع الاساتذة لطرائق تدريس لا تسهم كثيرا في تشجيع التلاميذ على تعلم الانجليزية.

-دراسة الضمور (2015) افتقار المعلمين للتنوع في أساليب تدريس اللغة الانجليزية، وأيضا ضعف المعلمين خلال ممارسة مهارات اللغة الأربع أثناء التدريس مهارة الاصغاء اكتسابيه تؤسس للمحادثة ولباقي المهارات .

- دراسة ياسين (2013) صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية ناتجة عن طرق التدريس، محتويات الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية.

واختلفت مع نتائج الدراسات السابقة لـ: الأهدل(2009)، الناجم(2016)، القرون(2018) علميات(2018)، التي أكدت فعالية تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات تدريسية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة، يتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات تدريسية وأنشطة الذكاءات المتعددة وهو مالم يتحقق في فرضة الدراسة.

#### - مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة المحادثة.

من خلال نتائج الدراسة ثبت أن درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حازت على تقدير منخفض في تنمية مهارة المحادثة، بحيث كان المتوسط الحسابي 28.17 وأقل من المتوسط النظري المقدر ب 32 عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$

قد تعزى نتيجة درجة الاسهام المنخفضة في محور مهارات المحادثة الى ما يلي:

-فشل الاستاذ في تدريس مهارة المحادثة وفق استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر.

-انتاج لغوي اتصالي شفهي لا يتناسب مع مستواه التعليمي.

-نقص الثقة بالنفس والتفكير باللغة العربية بدل اللغة الانجليزية وبالتالي يعجز عن ترجمة أفكاره باللغة الانجليزية بسبب أن طريق التخزين اللغوي عن طريق الاصغاء لم تكن صحيحة وفق الاسس المعرفية التي يتم بها التخزين في المخ.

-الافتقار للخيال الابداعي والشجاعة الادبية ومهارات الالقاء.

-نقص مجالات تداول اللغة الانجليزية خارج الفصل الدراسي، وبالتالي فهي مشروطة بالدروس في القسم أو الامتحانات.

-يفشل المتعلم أثناء الحوار في تكوين جمل وتراكيب لغوية في السياق الذي يخدم الفكرة الرئيسية.

- وصول الرسالة أثناء عملية الاتصال والتواصل التعليمية التعلمية مشوشة أو خاطئة.

-غياب التغذية الراجعة التصحيحية من طرف الأستاذ.

**وتتفق** نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات :

-دراسة كحول (2012) أكدت على أن صعوبات تعلم الانجليزية أساسها بالدرجة الأولى اتباع

الاساتذة لطرائق تدريس لا تسهم كثيرا في تشجيع التلاميذ على تعلم الانجليزية.

-دراسة الضمور (2015) افتقار المعلمين للتتويج في أساليب تدريس اللغة الانجليزية، وأيضا

ضعف المعلمين خلال ممارسة مهارات اللغة الأربع أثناء التدريس مهارة الاصغاء اكتسابية تؤسس للمحادثة ولباقي المهارات .

**واختلفت** مع نتائج الدراسات السابقة: الأهل(2009)، الناجم(2016)، القرون(2018)

عليمات(2018)، التي أكدت فعالية تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات تدريسية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة، بتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات تدريسية وأنشطة الذكاءات المتعددة وهو مالم يتحقق في فرضية الدراسة.

**- مناقشة الفرضية الثالثة:**

**تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة القراءة.**

من خلال نتائج الدراسة ثبت أن درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حازت على تقدير منخفض في تنمية مهارة القراءة، بحيث كان المتوسط الحسابي 14.27 اقل من المتوسط النظري 16 عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

يمكن أن تعزى نتيجة درجة الاسهام المنخفضة في محور مهارات القراءة الى ما يلي:

-فشل الاستاذ في تدريس مهارة القراءة وفق استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر

- في البداية لا بد أن يتعلم المتعلم اللغة من خلال ترديد واعادة ما يسمعه من خلال بناء وتنمية مهارتي (الاصغاء والمحادثة)، التي تعتبر مهارات اولوية استقبالية، ثم يؤسس للمهارة الانتاجية المتمثلة في

القراءة، ونتيجة الخوف من ارتكاب الأخطاء اللغوية في القراء فهو يتجنب المشاركة والقراءة ويكون اتجاهها سلبيا نحو المادة ويكون سلبيا أثناء التفاعل الصفي خلال الدرس.

-الفضل في اكتساب مهارتي الاصغاء والمحادثة، يؤثر في الانتاج اللغوي اللفظي غير السليم نتيجة الاكتساب الخاطيء، فالمتعلم لا يستطيع قراءة الحروف والكلمات فهو يجهل معناها ولا يعرف كيفية نطقها ومخارجها الصوتية السليمة، القراءة موجودة في المهارات الاربع كلها فهو يسمع ما يقرأ.  
-عدم تشجيع الاستاذ للمتعلمين وتحفيزهم للقراءة .

-يعتبر الاستاذ هو المسؤول الاول عن اختلال هذه المهارة فقراءته بوضوح وبمخارج صوتية سليمة تجذب المتعلمين فهو النموذج الذي سيقفون به، أضف الى ذلك أن طريقته في تحفيز التلاميذ للقراءة، وبأسلوب تشويقي تستثار فيه الحواس باستثمار محتوى الدرس وتقبلها ، وفي حال قام بالقراءة كمن يقرأ تقريراً دون تعابير وجهية وجدانية فالمتعلم سيجد صعوبة في تعلمها واجادتها.

وهذا ما تؤكد دراسات كل من:

- القرني (2009) ، حيث أكدت على أن المتعلم يعجز عن اكتساب مهارة القراءة بسبب الاستاذ غير المتمكن من تدريس مهارة القراءة فهو لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الاخرى، على أساس وجود خلل في مهارة الاصغاء الأولية نتج عنه قصور في مهارة القراءة فالمهارات كل لا يقبل الفصل.

-دراسة كحول (2012) أكدت على أن صعوبات تعلم الانجليزية أساسها بالدرجة الأولى اتباع الاساتذة لطرائق تدريس لا تسهم كثيرا في تشجيع التلاميذ على تعلم اللغة الانجليزية.

-دراسة الضمور (2015) افتقار المعلمين للتتويج في أساليب تدريس اللغة الانجليزية، وأيضا ضعف المعلمين خلال ممارسة مهارات اللغة الأربع أثناء التدريس مهارة الاصغاء اكتسابية تؤسس للمحادثة ولباقي المهارات .

- دراسة ياسين (2013) صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية ناتجة عن طرق تدريس، محتويات الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية.

**واختلفت** مع نتائج الدراسات السابقة: الأهدل(2009)، الناجم(2016)، القرون(2018) علميات(2018)، التي أكدت فعالية تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات تدريسية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة، بتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات تدريسية وأنشطة الذكاءات المتعددة وهو مالم يتحقق في فرضية الدراسة.

- مناقشة الفرضية الرابعة:

- تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الكتابة.  
من خلال نتائج الدراسة ثبت أن درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية حازت على تقدير منخفض في تنمية مهارة الكتابة ، بحيث كان المتوسط الحسابي 26.87 اقل من المتوسط النظري 32 عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

يمكن أن تعزى نتيجة درجة الاسهام المنخفضة في محور مهارات الكتابة الى ما يلي:

- تبنى المتعلم التوجه الاستهلاكي في التعلم والاعتماد على البحوث الجاهزة المحملة من مواقع الانترنت.
- مهارة الكتابة مهارة انتاجية، ونتيجة لمهارة الاصغاء والمحادثة والقراءة، فالمتعلم يقرأ ما يكتب، أي خلل يصيب المهارات الأولية يؤثر عليها.
- الافتقار للتفكير الابداعي والخيال الأدبي المنتج.
- فشل الاستاذ في تدريس مهارة الكتابة وفق استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات كل من:

- الضمور (2015) افتقار المعلمين للتنوع في أساليب تدريس اللغة الانجليزية، وأيضاً ضعف المعلمين خلال ممارسة مهارات اللغة الأربع أثناء التدريس مهارة الاصغاء اكتسابية تؤسس للمحادثة ولباقى المهارات .

- كحول (2012) أكدت على أن صعوبات تعلم الانجليزية أساسها بالدرجة الأولى اتباع الاساتذة لطرائق تدريس لا تسهم كثيراً في تشجيع التلاميذ على تعلم الانجليزية.

واختلفت مع نتائج الدراسات السابقة: الأهدل(2009)، الناجم(2016)، القرون(2018) علميات(2018)، التي أكدت فعالية تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات تدريسية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة، بتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات تدريسية وأنشطة الذكاءات المتعددة وهو مالم يتحقق في فرضية الدراسة.

والملاحظ أن نتائج فرضيات الدراسة نجد أنها حازت على درجة اسهام بدرجة منخفضة في مهارات اللغة الاربع بنسب متفاوتة ومتباينة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة  $\alpha=0.05$ .

ويمكن أن نجمل أهم الأسباب التي قد يكون لها دخل وتأثير في نتائج فرضيات الدراسة، وتباينها، في الجدول المبين أسفله، والذي يوضح الإجراءات المنهجية، وطريقة التأثير، حيث كان من المتوقع أن تكون قيمة درجة الاسهام مرتفعة، نظرا لما تم عرضه وتوضيحه في الفصول النظرية ونتائج الدراسات السابقة كما يلي:

جدول رقم (10): يبين الإجراءات المنهجية وطريقة تأثيرها على أفراد العينة

طريقة التأثير	الإجراءات المنهجية
العينة الإجمالية كانت 205 أستاذ، إلا أن تطبيق المقياس اقتصر على 30 أستاذ، التي مثلت عينة عشوائية بسيطة نظرا لإجراءات الحجر الصحي المطبقة جراء جائحة كورونا .	حجم العينة
قد تكون خصوصية البيئة الجزائرية، لا تساعد على تداول اللغة الانجليزية خصوصا في مهارات الاصغاء والمحادثه، بحيث يركزون على اللغة الفرنسية بدرجة أكبر لأسباب تاريخية.	خصائص والمجتمع الأصلي (البيئة)
تم تطبيق الاستبيان باللغة الانجليزية انطلاقا من اقتراح مفتش المادة والدكتور بوازيد الطيب، لأنه الاقرب فهما من طرف الأساتذة والأوضح صياغة .	خصائص طبيعة الأداة
تعذر تطبيقه في نسخ ورقية فقد كان من المقرر وبالتنسيق مع السيد مفتش مادة اللغة الانجليزية أن يتم تطبيقه خلال ندوة تربية خاصة، لكن وبسبب جائحة كورونا واجراءات الحجر والتباعد الجسدي فقد تم ارساله عن طرف مفتش المادة من بريده الالكتروني المهني، ربما لم يتفقد أغلب الاساتذة بريدهم الالكتروني لانشغالهم بالحراسة في امتحان شهادة البكالوريا.	ظروف تطبيق المقياس
لم تتناول الدراسات السابقة درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي في المرحلة الثانوية بحسب تقديرات اساتذة المادة -في حدود اطلاع الطالبة- في البيئة الجزائرية بخصوصيتها.	الدراسات السابقة

-الاستنتاج العام:

بناء على ما سبق عرضه سابقا في مناقشة فرضيات الدراسة، يظهر أن فرضيات الدراسة حازت على درجات تقدير منخفضة متباينة في محاور اللغة الأربعة، إلا انها كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة:  $\alpha=0.05$ .

كما أن الدراسة قد حققت هدفها المتمثل في قياس وكشف درجة اسهام استراتيجيات تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي في المرحلة الثانوية وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة. و يمكن حصر الأسباب المباشرة لانخفاض درجة إسهم استراتيجية التدريس إجرائيا في:

- ❖ استحداث وتبني المعلم للتوجه الاستهلاكي في التعليم بحيث يلجأ المعلم الى المذكرات التعليمية الجاهزة دون تكييفها وفقا لخصوصية تلاميذه وعدم الاستناد لمبادئ البيداغوجيا الفارقية، وبالتالي يفشل في تحقيق أهداف درسه والكفاءات المستهدفة لدى متعلميه.
- ❖ توجه المتعلم نحو الاتجاه الاستهلاكي والاجتراري في التعلم، بحيث يلجأ الى تحميل البحوث الجاهزة والتمارين المحلولة من محركات البحث الالكترونية دون فهمها.
- ❖ غياب المرافقة الوالدية الفعالة خلال العام الدراسي .
- ❖ عدم وجود مخابر مجهزة لتدريس اللغة الانجليزية.
- ❖ فشل الأستاذ في تطبيق الاستراتيجية التدريسية لنقص تكوينه وعدم إلمامه بنظرية الذكاءات المتعددة ونظريات التعليم الحديثة والبيداغوجيا الفارقية.
- ❖ عدم استخدام التكنولوجيات الحديثة والمعينات في تدريس مادة الانجليزية خصوصا وانها مادة تنشيط ومهارات تطبيقية، وليست مادة تلقين وإلقاء، وغياب الابداع.
- ❖ افتقار الأستاذ لمهارات التنشيط و التواصل والتغذية الراجعة.
- ❖ عدم استخدام الأستاذ لاستراتيجية التدريس المناسبة لتنمية الذكاء اللغوي(العصف الذهني) وهي المقصودة في الدراسة الحالية وفق ما تقتضيه نظرية الذكاءات المتعددة(0).
- ❖ الاتجاه السلبي للمتعلم نحو المادة، وغياب التشجيع والتحفيز من طرف المعلم في تدريس اللغة الانجليزية.
- ❖ اتجاهات الاسرة والمجتمع نحو اللغة الانجليزية، ونقص تداولها اللغوي يسبب فقر الرصيد اللغوي للمتعلم وعدم قدرته على التواصل والحوار الفعال والهادف.
- ❖ الحجم الساعي للمادة لا يتناسب مع ما هو متوقع من التلاميذ، إذ أنه لا يكفي لتنمية المهارات الاربعة خصوصا وأن الاهتمام موجه في الطور الثانوي نحو مهارتي القراءة والكتابة، على أساس أن مهارة الاصغاء والمحادثة قد تمت بنائها في الطور المتوسط.
- ❖ حجم الفوج التربوي يؤثر من ناحية التنشيط والتفاعل الصفي وتكافؤ الفرص لجميع التلاميذ للمشاركة والتنشيط، والتفعيل الايجابي للتغذية الراجعة.

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة تقترح الطالبة ما يلي:

- ✓ تدريس اللغة الانجليزية في مخبر مجهز بالمعينات والدعائم التكنولوجية السمعية والبصرية من أجل تنمية مهارتي الاصغاء والمحادثة باعتبارهما مدخل تعليمي.
- ✓ توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة في المدرسة الجزائرية منذ المرحلة الابتدائية؛ لما لها من نتائج إيجابية على المتعلم خصوصا في تنمية مهارات التفكير الابداعي والنقدي.
- ✓ العمل على تحديد أنماط الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية من خلال تطبيق الاختبارات المعدة لذلك من طرف أخصائيين، وذلك بترجمة وتكييف أداة مسح الذكاءات المتعددة لهوراد غاردنر وفق خصوصية ومتغيرات البيئة الجزائرية حتى يسهل على المعلمين معرفة طبيعة ذكاءات المتعلمين و احتياجاتهم .
- ✓ برمجة ندوات وورشات تدريبية تطبيقية من طرف السادة المفتشين والمختصين، لتمكين المعلمين من اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة وتوظيفها مع تنوع تقنيات التنشيط وفقا لأنماط الذكاءات السائدة لدى المتعلمين، وطبيعة محتوى المنهاج.
- ✓ تجنب الشرح باللغة العربية وضرورة استعمال المتعلم للغة الانجليزية في التواصل أثناء التفاعل الصفي مع المعلم ومع زملائه؛ بهدف تعلم الاصغاء وفهم الكلمة ضمن سياقها اللغوي مع تحسين النطق من خلال تقليد المعلم نطقا و تهجئة .
- ✓ إعادة النظر في مفهوم جودة مخرجات المدرسة الجزائرية، تبعا لمتطلبات سوق العمل وملح انسان الألفية الثالثة.
- ✓ تشجيع المتعلمين على تداول استخدام اللغة الانجليزية في واقعهم اليومي بالتدرج من خلال استثمار التكنولوجيات الحديثة خاصة وسائل التواصل الاجتماعي.
- ✓ اجراء دراسات ميدانية حول واقع أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية واستراتيجيات التدريس المناسبة لها في ضوء بعض المتغيرات في البيئة الجزائرية
- ✓ إجراء دراسات ميدانية حول فعالية برنامج تدريبي مقترح لإكساب أساتذة اللغة الانجليزية مهارات استخدام استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة لهوراد غاردنر.

خاتمة

نظرا لأهمية استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة، والتي أثبتت نجاعتها وفعاليتها في نتائج العديد من الدراسات والأبحاث العلمية في دول العالم على اختلاف ثقافاتهما، باعتبارها تسهم في تنمية مختلف الذكاءات لدى المتعلم، كان هذا دافعا قويا لتناول هذا الموضوع بالدراسة والبحث لتقديم اسهام متواضع في مجال البحوث العلمية خصوصا فيما يتعلق بمعرفة أنواع الذكاءات السائدة لدى المتعلم ومحاولة تنميتها وفق أسس تعليمية- سيكولوجية، بخطوات منهجية علمية لأن المتعلم يعتبر حجر الأساس في مشروع التغيير والتنمية المستقبلية.

وقد اتضح مما سبق عرضه خلال هذه الدراسة أن موضوع اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر حسب تقدير أساتذة المادة، يعتبر من بين المواضيع الهامة في ميدان التربية والتعليم، خصوصا مع التوجه العالمي الجديد نحو الثلاثية اللغوية؛ على اعتبار أن اللغة الانجليزية لغة التقنية والاقتصاد ولغة الدراسات العلمية، ولا يتأتى للقائمين على ميدان التربية والتعليم استغلال واستثمار ذكاءات المتعلم وتوجيهها إيجابيا، إذا كان لم يكن المعلم مُلمًا بنظريات التعلم ونظريات الذكاءات المتعددة ومبادئ البيداغوجيا الفارقية؛ مع مراعاة خصوصية المرحلة النمائية للمتعلم ومتطلباتها، وبالتالي يتمكن من توظيف هذه الاستراتيجيات التدريسية وفق نمط الذكاء السائد وتوظيف استراتيجيات تنميته بفعالية، ويضمن بذلك القائمون على التربية والتعليم تحقيق الأهداف العامة للنظام التربوي التعليمي و تقادي الهدر التربوي.

إن العمل باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة، أصبح من الضروريات وذلك لرفع مردود المنظومة التربوية الجزائرية وتحسين المستوى النوعي لمخرجاتها، والأكد أن بداية هذا التحسين ينطلق من وعي المعلم وكفاءته في توظيف الاستراتيجيات التدريسية وتنويع استخدامها وتقنيات تنشيطها وتفعيلها بما يناسب نمط الذكاء السائد ومحتوى المنهاج.

في الأخير ينبغي الإشارة الى أن المدرسة تبقى نقطة البداية وحجر الأساس للنهوض بالأمم، والمعلم الكفاء هو ذلك الذي يعلم مُتعلّمه و يغرس في عقولهم كيف يفكرون وينتجون، لا كيف يستهلكون ويجتروا.

المراجع

## قائمة المراجع:

- ابن منظور. لسان العرب، تحقيق: عبد الله الكبير وآخرون. القاهرة: دار المعارف.  
اكسفورد، ريببكا (1990) - (1996). استراتيجيات تعلم اللغة. ترجمة: محمد دعور السيد. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- الأهدل، أسماء زين صادق (2009).فاعلية أنشطة و أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل مادة الجغرافيا و بقاء أثر التعلم لدى طالبات الأول ثانوي بمحافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية.1(1).
- البلوي، لطيفة عبد الله (2018).استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية عند طالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العامفي السعودية:تأثير مدة تعلم اللغة. مجلة الدولية التربوية المتخصصة. 7(9). 111-98.
- بهاء الدين ، ياسر (2017) . الذكاءات المتعددة واكتشاف العباقرة . القاهرة : دار عالم الثقافة.
- حسن، رهام أنور محمد وعلي فرح أحمد فرح (2016).الذكاء اللغوي وعلاقته بعض العوامل الثقافية والاجتماعية. مجلة العلوم التربوية.17(1). 99-83.
- حسين،محمد عبد الهادي (2014). نظرية الذكاءات المتعددة . القاهرة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع .  
موسى، رشاد (2016). الذكاءات المتعددة بين النظرية والتطبيق. القاهرة : عالم الكتب .  
حمادنة، محمد محمود ساري وعبيدات خالد حسين محمد (2012). مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق-أساليب-استراتيجيات.الاردن :عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.  
خالد، حسن ظاهرني (2013). تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الاولى. عمان: دار أسامة للنشر
- الخالدي، تركي (2009). أهمية اللغة الإنجليزية وضرورة تعلمها .محاضرة في جامعة رأس الخيمة. تاريخ الاسترجاع 2020 /09/20 - مسترجع من: <https://kau.edu.sa/Content-0008704-AR-28241>
- خطابية، عبد الله و عدنان البدور (2006).أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي.  
زكي، أحمد (1972).الأسس النفسية للتعليم الثانوي. القاهرة: دار النهضة المصرية.  
زيرق سعاد، (2011).التقنيات الحديثة في التعليم. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. أم البواقي جامعة العربي بن مهيدي  
سحتوت، ايمان محمد وزينب جعفر عباس (2014).استراتيجيات التدريس الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.

## قائمة المراجع:

- سكر، حيدر كريم (2011). الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (31)، بغداد: جامعة بغداد.
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد(2011). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مكتبة نور.
- شحاتة، حسن(2008). استراتيجيات التعليم و التعلم الحديثة و صناعة العقل العربي. مصر:الدار المصرية اللبنانية .
- شروخ، صلاح الدين(2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين. عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- شواهين ،خير (2014). نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية. الأردن :عالم الكتب الحديثة.
- الصميلي، حنان محمد علي والزهراني مهرة عبد القادر(2013). أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط. وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية
- الضمور، سامي حامد عابد(2015).مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول ثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الانسانية.17(1).
- عبد الكريم، منذر مبر ،عاشور محمد ابراهيم، عبيد كامل كريم(2011).فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. مجلة الفتح.(47).
- عطروز، نادية وأبو غزال معاوية (2019). أثر برنامج تدريبي مستند الى استراتيجيات القراءة ما وراء المعرفية و دافعيته لدى طالبات الصف الثامن في اللغة الانجليزية. المجلة الاردنية. 15(3). 341-357
- عقل، فواز محمد عبد الرحمان(2004).أهداف تعليم اللغة الانجليزية كما يراها معلمو و معلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية العليا في محافظة نابلس .مجلة العلوم التربوية(6). 183-252.
- علي ، محمد (2011) . اتجاهات وتطبيقات حديثه في المناهج وطرق التدريس . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عليمات، أيمن محمد خلف، المشاقبة فرحان عارف ،الجورانة محمد سليمان(2018).واقع أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات للعلوم التربوية.45(4)ملحق 3. 39-56.
- العويضي، وفاء بنت حافظ عشيح(2012).استراتيجية التدريس القائمة على نظريات الذكاءات المتعددة المناسبة لأساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة المالك عبد العزيز.رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز.

## قائمة المراجع:

- القصبي، عبد الواحد (2012). الذكاءات المتعددة-التأسيس العلمي- منشورات مجلة علوم التربية (30) القرني، فواز بن سعيد الأسود (2009). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مكة المكرمة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- لقرون، علي حسن علي أحمد (2018). فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل الأكاديمي و تنمية التفكير الرياضي في مادة الرياضيات لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية. بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية: جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.
- كحول، شفيقة وغري صباح (2018). مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية- اللغة الانجليزية نموذجاً-. دفاثر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة. (20). 35-54.
- كحول، شفيقة (2012). صعوبات تعلم اللغة الانجليزية -دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة. مجلة العلوم الانسانية. (24). 125-139
- متولي، خضر عبد الباسط (2007). أثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوي للطفل. القاهرة: دار الكتاب.
- محمود، عبد الرزاق مختار (2006). فعالية برنامج تدريبي مقترح في اكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم و أثره على التحصيل و تنمية الابداع اللغوي لدى تلاميذهم. رسالة ماجستير .كلية التربية جامعة أسيوط: مصر .
- مصطفى، عفاف عثمان عثمان (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- المعجم الوسيط. معجم الكتروني . تاريخ الاسترجاع 2020/09/28 مسترجع من: [\(https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B3%D9%87%D8%A7%D9%85/\)](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B3%D9%87%D8%A7%D9%85/)
- ملحم، سامي (2000). القياس و التقويم في التربية و علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الناجم، محمد بن عبد العزيز (2016). فاعلية استراتيجية تعليمية مستندة الى نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الفقه و بقاء أثر التعلم و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الفصل الأول متوسط. مجلة دراسات نفسية و تربوية .مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية. (16). 31-56
- وزارة التربية الوطنية (2005) ص 09-10
- وزارة التربية الوطنية. (2003). الاجراءات الخاصة بالتعليم الثانوي. مديريةية التعليم الثانوي. الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية. (2008). القانون التوجيهي للتربية الوطنية.
- وزارة التربية الوطنية. (2010). التدرجات السنوية لمادة اللغة الانجليزية.

## قائمة المراجع:

---

وزارة التربية الوطنية، 1992، ص78

وهبة، زين العابدين محمد علي(2012). تنبؤ الذكاءات المتعددة بالدافعية الذاتية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

ياسين، آلاء(2013). صعوبات القراءة في اللغة الانجليزية و كيفية التعامل معها كما يراها المعلمون والطلاب. رسالة ماجيستر غير منشورة. جامعة النجاح بنابلس: فلسطين.

المطلق

رقم 01

ملحق رقم(01) يوضح طلب التحكيم للأداة في صورتها الأولى :

جامعة محمد البشير الابراهيمى  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس

تحكيم مقياس درجة اسهام خاصة باجراء دراسة علمية موسومة ب:

درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر  
بحسب تقديرات أساتذة المادة .  
- دراسة ميدانية بثانويات مدينة برج بوعريرج -

اعداد الطالبة:

ليلى سهيل

المحكم:	
الاسم و اللقب	
الدرجة العلمية	
التخصص	
جهة العمل	

بين يدك مقياس للدراسة تحت عنوان :

درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة .

-دراسة ميدانية بثانويات مدينة برج بوعريريج-

تستهدف الدراسة إلى جانب استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي ،قياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقدير أساتذة المادة لها، و يتكون المقياس من أربعة محاور تمثل مهارات اللغة الأربعة : الاستماع- التكلم- القراءة - الكتابة، المستمدة من التدرج السنوي للمنهاج و دليل الاستاذ في التعليم الثانوي . تأمل الطالبة من سيادتكم التكرم بالإجابة على المطلوب بهدف وضع المقياس في صيغته النهائية مسترشدين بما ترونه من حيث :

- مدى انتماء كل بند مدرج الى المحور الذي تنطوي تحته .
- دقة و وضوح الصياغة اللغوية لهذه البنود.
- هل تقيس البنود فعلا ما وضعت لقياسه.

و اضافة أي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة، علما أن الطالبة ستستخدم التدرج الثلاثي لقياس درجة الاسهام هي:

3 بدرجة عالية      2 بدرجة متوسطة      1 بدرجة ضعيفة

في الاخير تقبلوا مني فائق الشكر و التقدير لحسن تعاونكم و كرم مساعدتكم

الطالبة

ليلى سهيل

ملحق رقم (01) يوضح الأداة في صورتها الأولى (النسخة الانجليزية):

Nb	The degree to which the English teaching strategy contributes to development linguistic intelligence	Belonging to the axis		clarity of wording		The item measures	
		not belong	belong	unclear	clear	not measure	Measure
<b>Axis of The Hearing Skills</b>							
1	Student Can listen to an oral message and give feedback and reactions						
2	Can interpret a content of a video or CD						
3	Can answer series of questions on a read text						
4	Can watch a film and prepare a debate on.						
5	is able to listen critically, select the relevant material						
6	Can sift the most important information						
7	Can develop an ability to listen for a purpose (understanding the gist of the text or the details).						
8	Can respond to an aural message orally or in writing with accuracy and appropriateness.						
Other skills							
<b>Axis of speaking skills</b>							
1	The student is able to negotiate, persuade,						
2	To give his opinion						
3	To take and give the floor to other interlocutors						
4	To share in enriching the brainstorming						
5	To involve himself in the different debates						
6	To read a text and justify false answers						
7	To organize debates around a watched film, a read book or a topical theme.						
8	To ask for clarification, ask questions, answer correctly						
9	Take the floor and wait for a turn						
10	Be tolerant, flexible and open minded						
11	Respect the other's points of view						
12	Use logic when talking						
13	Lead a class debate						

14	Address an audience and get feedback from them						
15	is ready to be involved in a panel discussion						
16	Discuss issues, seek support and feedback						
Other skills							
<b>Axis of The Reading Skills</b>							
1	Read a film script and sum it up						
2	Guess the meaning of difficult words of a given text						
3	Read a given piece of discourse and evaluate, judge critically						
4	Explore the impact of an advert after reading						
5	Be able to dissect any text into main components						
6	Extend a text after reading it (a post reading activity)						
7	Can treat any variety of authentic materials in terms of form, contents and themes						
8	Read and identify characteristics of people, countries and people's behaviors.						
Other skills							
<b>Axis of the Writing Skills</b>							
1	Can produce different texts (descriptive, narrative, argumentative expository)						
2	Can share in a project related to problem solving						
3	Produce a visit account						
4	Write a synthesis report from a film or a journal article						
5	Write a journal article on a sale product (CD, a car, cosmetics product, using advert design for consumers						
6	Write an action program for launching a parents' association						
7	Write a project plan						
8	Write a summary of an article, an interview, a discussion						

9	Reformulate notions in their proper words						
10	Can develop organizational skills						
11	be involved in critical thinking						
12	Can design materials						
13	Write a charter of ethics						
14	Make a flyer for selling a product						
15	Design a webpage to establish contact with other students						
16	Write a play involving humor and sarcasm						
<b>Other skills</b>							





الملاحق

رقم 02

## ملحق رقم 02 التعلّمة النهائية لأداة القياس

جامعة محمد البشير الابراهيمى

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس/

درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة .

الأستاذ/ الأستاذة المحترمة

أضع بين أيديكم مقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تنمية الذكاء اللغوي وفق نظرية غاردنر بحسب تقديرات أساتذة المادة، في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، والذي يهدف لقياس درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية (العصف الذهني) في تنمية الذكاء اللغوي ممثلا في مهارات اللغة الاربعة: (إصغاء- محادثة - قراءة - كتابة) وهي المحاور الاربعة المكونة للمقياس . حيث نأمل من حضراتكم التفضل بقراءة بنود المقياس و وضع علامة(√) بجانب الدرجة (مرتفعة -متوسطة -منخفضة) التي ترونها مناسبة لتقدير درجة اسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية (العصف الذهني) في تنمية الذكاء اللغوي .

البيانات الشخصية:

-المؤهل العلمي: مدرسة عليا ( ) ماستر ( ) ليسانس+ تكوين متخصص ( )  
-سنوات الخبرة: أقل من 5سنوات ( ) من 6الى 10سنوات ( ) من 11 فما فوق ( )  
-الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

مثال:

درجة الاسهام			تسهم استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي لدى المتعلم في:
منخفضة	متوسطة	مرتفعة	
	√		يستطيع قراءة الفقرة كاملة دون أخطاء لغوية

شكرا لإسهامكم و تعاونكم

الملحق رقم (02) أداة الدراسة في صورتها النهائية (النسخة الانجليزية):

Nb	The degree to which the English teaching strategy contributes to development linguistic intelligence	The degree of contribution		
		Low degree	Average degree	High degree
<b>Axis of The Hearing Skills</b>				
1	student Can listen to an oral message and give feedback and reactions			
2	Can interpret a content of a video or CD			
3	Can answer series of questions on a read text			
4	Can watch a film and prepare a debate on.			
5	is able to listen critically, select the relevant material			
6	Can sift the most important information			
7	Can develop an ability to listen for a purpose (understanding the gist of the text or the details).			
8	Can respond to an aural message orally or in writing with accuracy and appropriateness.			
<b>Axis of speaking skills</b>				
9	The student is able to negotiate, persuade,			
10	To give his opinion			
11	To take and give the floor to other interlocutors			
12	To share in enriching the brainstorming			
13	To involve himself in the different debates			
14	To read a text and justify false answers			
15	To organize debates around a watched film, a read book or a topical theme.			
16	To ask for clarification, ask questions, answer correctly			
17	Take the floor and wait for a turn			
18	Be tolerant, flexible and open minded			
19	Respect the other's points of view			
20	Use logic when talking			
21	Lead a class debate			
22	Address an audience and get feedback from them			
23	is ready to be involved in a panel discussion			
24	Discuss issues, seek support and feedback			

<b>Axis of The Reading Skills</b>				
25	Read a film script and sum it up			
26	Guess the meaning of difficult words of a given text			
27	Read a given piece of discourse and evaluate, judge critically			
28	Explore the impact of an advert after reading			
29	Be able to dissect any text into main components			
30	Extend a text after reading it (a post reading activity)			
31	Can treat any variety of authentic materials in terms of form, contents and themes			
32	Read and identify characteristics of people, countries and people's behaviors.			
<b>Axis of the Writing Skills</b>				
33	Can produce different texts (descriptive, narrative, argumentative expository			
34	Can share in a project related to problem solving			
35	Produce a visit account			
36	Write a synthesis report from a film or a journal article			
37	Write a journal article on a sale product (CD, a car, cosmetics product, using advert design for consumers			
38	Write an action program for launching a parents' association			
39	Write a project plan			
40	Write a summary of an article, an interview, a discussion			
41	Reformulate notions in their proper words			
42	Can develop organizational skills			
43	be involved in critical thinking			
44	Can design materials			
45	Write a charter of ethics			
46	Make a flyer for selling a product			
47	Design a webpage to establish contact with other students			
48	Write a play involving humor .			



ملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها النهائية (النسخة العربية):

الرقم	تسهام استراتيجية تدريس اللغة الانجليزية في تنمية الذكاء اللغوي لدى المتعلم في:	درجة الاسهام		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
<b>محور مهارات الاستماع</b>				
1	يستطيع التلميذ الاستماع الى شريط صوتي و الاستجابة عن طريق التغذية الراجعة .			
2	يستطيع تفسير محتوى فيديو أو CD مسموع.			
3	يستطيع الاجابة على مجموعة أسئلة من نص كتابي بعد سماعه.			
4	يشاهد فيلم و يحضر نقاشا حوله.			
5	يستمتع استماعا نقديا للأستاذ و يختار الأفكار المماثلة.			
6	يغربل أهم المعلومات .			
7	يستطيع التلميذ أن ينمي القدرة على الاستماع الهادف (فهم خلاصة النص أو التفاصيل)			
8	يستجيب الى رسالة شفوية شفويا أو عن طريق الكتابة المضبوطة و الملائمة.			
<b>محور مهارات التكلم</b>				
9	يستطيع التلميذ المفاوضة و الاقناع .			
10	يعطي رأيه الشخصي.			
11	يأخذ و يعطي الدور للمحاور الآخر			
12	يشارك في إغناء العصف الذهني.			
13	يشرك نفسه في مختلف النقاشات .			
14	يقرأ نص و يبرر الأجوبة الخاطئة.			
15	ينظم نقاشات حول فيلم مشاهد أو موضوع كتاب مقروء .			
16	يطلب الحصول على تصريحات، يطرح أسئلة ، يجيب أجوبة صحيحة.			
17	يأخذ حق التكلم و ينتظر الدور خلال النقاشات في القسم.			
18	يكون متسامح و متفتح العقل.			
19	يحترم وجهة نظر الآخرين.			
20	يستخدم المنطق وقت التحدث مع الآخرين.			
21	يستطيع قيادة نقاش في القسم .			
22	يستقطب جمهور الحضور و يحصل على تغذية راجعة من طرفهم.			
23	يكون مستعدا للتفاعل و المشاركة في نقاش مائدة مستديرة.			

			24 يناقش القضايا، ويسعى للدعم و يتفاعل عن طريق التغذية الراجعة.
<b>محور مهارات القراءة</b>			
			25 يقرأ نص سينمائي و يلخص أحداثه.
			26 يخمن معنى الكلمات الصعبة لنص معطى .
			27 يقرأ قطعة معطاة من حديث و التقييم و النقد البناء
			28 يكتشف تأثير الاعلان بعد قراءته.
			29 يصبح قادرا على تحليل أي نص الى مكوناته الأساسية
			30 يتوسع في نص بعد قراءته (نشاط ما بعد القراءة)
			31 يستطيع التعامل مع مختلف المواد الاصلية من حيث الشكل و الموضوع
			32 يقرأ و يتعرف على شخصيات الناس ، البلدان و تصرفات الناس.
<b>محور مهارات الكتابة</b>			
			33 يستطيع انتاج مختلف النصوص(سردي،جدلي،مقال)
			34 يستطيع المشاركة في مشروع يتعلق بحل مشكلة
			35 ينشئ حساب زيارة الكتروني.
			36 يكتب تقرير مركب من فيلم أو مقال صحفي.
			37 يكتب مقال صحفي حول منتج شرابي (CD ،سيارة،منتج تجميل، ويستعمل اشهار للمستهلكين.
			38 يكتب مخطط عمل لإطلاق مشروع مؤسسة .
			39 يكتب خطة لمشروع.
			40 يكتب ملخص عن تقرير،مقابلة،حوار .
			41 يعيد صياغة المفاهيم بكلماته الخاصة .
			42 يستطيع أن يطور مهاراته التنظيمية الكتابة.
			43 يشارك في التفكير النقدي.
			44 يستطيع ان يبدع و يصمم أدوات إعلانية.
			45 يستطيع أن يكتب ميثاق أخلاقي.
			46 ينشئ نشرة اعلانية لتسويق منتج معين.
			47 ينشئ موقع الكتروني للتواصل مع التلاميذ الآخرين.
			48 يكتب مسرحية و يدخل حس الدعابة.



المطلق

فقير 03

الملحق رقم (03): قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الرقم	اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	بوازيد الطيب	أستاذ محاضر أ	دكتوراه + تأهيل	لسانيات تطبيقية	جامعة محمد بوضياف - مسيلة-
02	بوسنة الصديق	مفتش لغة انجليزية	مفتش لغة انجليزية	مفتش لغة انجليزية	مفتش لغة انجليزية
03	بن خروف أمينة	أستاذة	ماجستير	علم النفس العيادي	جامعة محمد البشير الابراهيمى - برج بوعريريج-
04	بلمرابطة أحمد	أستاذ	ماجستير	علوم تربية	جامعة الجزائر 2
05	صحراوي عبد الله	أستاذ محاضر أ	دكتور	علوم التربية/إدارة تربوية	جامعة محمد الامين دباغين - سطيف2-
06	بن غذفة شريفة	أستاذ محاضر أ	دكتور	علم النفس العيادي/علم النفس المعرفي	جامعة محمد الامين دباغين - سطيف2-
07	بن عباس ليندة	دكتوراه	أستاذة تعليم ثانوي	نقد ودراسات أدبية	جامعة محمد البشير الابراهيمى - برج بوعريريج-
08	شوية نور الهدى	ماستر	أستاذة تعليم ثانوي	/	جامعة محمد بوضياف - مسيلة-

الملاحق

رقم 04

الملحق رقم 04: مخرجات SPSS  
الصدق البنائي لأداة القياس

CORRELATIONS

/VARIABLES=الدرجة. الكلية. الإصغاء. القراءة. الكتابة  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/MISSING=PAIRWISE.

## Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		21-SEP-2020 12:38:27
Commentaires		
Entrée	Données	E:\اسهيل\اسهيل1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=الدرجة. الكلية. الإصغاء. القراءة. الكتابة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

### Corrélations

		الدرجة الكلية للإسهام	الإصغاء	المحادثة	القراءة	
الدرجة الكلية للإسهام	Corrélation de Pearson	1	,757**	,965**	,819**	
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	
الإصغاء	Corrélation de Pearson	,757**	1	,700**	,527**	
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,003	
	N	30	30	30	30	
المحادثة	Corrélation de Pearson	,965**	,700**	1	,785**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	
	N	30	30	30	30	
القراءة	Corrélation de Pearson	,819**	,527**	,785**	1	
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,000		
	N	30	30	30	30	
الكتابة	Corrélation de Pearson	,941**	,620**	,867**	,662**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	

### Corrélations

		الكتابة
الدرجة الكلية للإسهام	Corrélation de Pearson	,941**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الإصغاء	Corrélation de Pearson	,620**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
المحادثة	Corrélation de Pearson	,867**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
القراءة	Corrélation de Pearson	,662**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الكتابة	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

**\*\*.** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**الملحق رقم 04: مخرجات SPSS  
معامل الثبات ألفا كرومباخ**

RELIABILITY

```

/VARIABLES= عبارة 1 عبارة 2 عبارة 3 عبارة 4 عبارة 5 عبارة 6 عبارة 7 عبارة 8 عبارة 9
عبارة 10 عبارة 11 عبارة 12
عبارة 13 عبارة 14 عبارة 15 عبارة 16 عبارة 17 عبارة 18 عبارة 19 عبارة 20 عبارة 21
عبارة 22 عبارة 23 عبارة 24
عبارة 25 عبارة 26 عبارة 27 عبارة 28 عبارة 29 عبارة 30 عبارة 31 عبارة 32 عبارة 33
عبارة 34 عبارة 35 عبارة 36
عبارة 37 عبارة 38 عبارة 39 عبارة 40 عبارة 41 عبارة 42 عبارة 43 عبارة 44 عبارة 45
عبارة 46 عبارة 47 عبارة 48
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL
    
```

**Fiabilité**

**Remarques**

Sortie obtenue		21-SEP-2020 12:37:16
Commentaires		
Entrée	Données	E:\اسهيل\اسهيل.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 4 عبارة 3 عبارة 2 عبارة 1 عبارة عبارة 5 عبارة 6 عبارة 7 عبارة 8 عبارة 9 عبارة 10 عبارة 11 عبارة 12 عبارة 13 عبارة 14 عبارة 15 عبارة 16 عبارة 17 عبارة 18 عبارة 19 عبارة 20 عبارة 21 عبارة 22 عبارة 23 عبارة 24 عبارة 25 عبارة 26 عبارة 27 عبارة 28 عبارة 29 عبارة 30 عبارة 31 عبارة 32 عبارة 33 عبارة 34 عبارة 35 عبارة 36 عبارة 37 عبارة 38 عبارة 39 عبارة 40 عبارة 41 عبارة 42 عبارة 43 عبارة 44 عبارة 45 عبارة 46 عبارة 47 عبارة 48 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.	
Ressources	Temps de processeur		00:00:00,00
	Temps écoulé		00:00:00,07

### Statistiques de fiabilité

<b>Alpha de Cronbach</b>	<b>Nombre d'éléments</b>
<b>,965</b>	<b>48</b>

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
"Axis of The Hearing Skills	81,53	374,120	,596	,965
"Axis of The Hearing Skills	81,47	373,499	,588	,965
"Axis of The Hearing Skills	81,00	385,862	,020	,967
"Axis of The Hearing Skills	81,87	378,395	,333	,965
"Axis of The Hearing Skills	81,70	370,562	,652	,964
"Axis of The Hearing Skills	81,40	371,214	,605	,964
"Axis of The Hearing Skills	81,37	377,344	,408	,965

"Axis of The Hearing Skills	81,60	373,559	,599	,965
"Axis of speaking skills	81,77	372,530	,569	,965
"Axis of speaking skills	81,27	374,064	,517	,965
"Axis of speaking skills	81,50	367,086	,724	,964
"Axis of speaking skills	81,40	375,283	,484	,965
"Axis of speaking skills	81,70	373,803	,516	,965
"Axis of speaking skills	80,90	375,128	,479	,965
"Axis of speaking skills	81,73	370,133	,739	,964
"Axis of speaking skills	81,23	370,461	,590	,965
"Axis of speaking skills	81,60	370,110	,687	,964
"Axis of speaking skills	81,43	372,599	,584	,965
"Axis of speaking skills	81,10	381,817	,154	,966
"Axis of speaking skills	81,30	371,666	,594	,964
"Axis of speaking skills	81,77	368,944	,720	,964
"Axis of speaking skills	81,57	363,633	,779	,964
"Axis of speaking skills	81,80	367,200	,798	,964
"Axis of speaking skills	81,50	366,052	,711	,964
"Axis of The Reading Skills	81,37	371,620	,558	,965
"Axis of The Reading Skills	81,33	375,609	,417	,965
"Axis of The Reading Skills	81,73	370,616	,649	,964
"Axis of The Reading Skills	81,50	373,983	,459	,965
"Axis of The Reading Skills	81,43	372,668	,492	,965
"Axis of The Reading Skills	81,33	375,954	,442	,965
"Axis of The Reading Skills	81,50	369,362	,636	,964
"Axis of The Reading Skills	81,40	368,248	,588	,965
"Axis of the Writing Skills	81,57	369,426	,615	,964
"Axis of the Writing Skills	81,43	365,013	,727	,964
"Axis of the Writing Skills	81,67	366,506	,707	,964
"Axis of the Writing Skills	81,77	368,530	,738	,964
"Axis of the Writing Skills	81,63	367,689	,719	,964
"Axis of the Writing Skills	81,67	367,264	,795	,964
"Axis of the Writing Skills	81,43	373,013	,518	,965
"Axis of the Writing Skills	81,20	372,028	,512	,965
"Axis of the Writing Skills	81,60	368,524	,692	,964
"Axis of the Writing Skills	81,57	367,220	,698	,964
"Axis of the Writing Skills	81,73	369,926	,678	,964
"Axis of the Writing Skills	81,60	364,317	,748	,964
"Axis of the Writing Skills	81,33	366,644	,718	,964
"Axis of the Writing Skills	81,43	369,633	,652	,964
"Axis of the Writing Skills	81,53	364,878	,662	,964
"Axis of the Writing Skills	81,70	367,390	,723	,964

الملحق رقم 04: مخرجات SPSS  
الفرضية العامة

T-TEST

/TESTVAL=96

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الكلية . الدرجة

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

### Remarques

Sortie obtenue		21-SEP-2020 11:28:41
Commentaires		
Entrée	Données	E:\اسهيل\اسهيل\sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=96 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الكلية.الدرجة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,08

**Statistiques sur échantillon uniques**

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية للإسهام	<b>30</b>	<b>83,23</b>	<b>19,666</b>	<b>3,590</b>

**Test sur échantillon unique**

	Valeur de test = 96					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	
الدرجة الكلية للإسهام	<b>-3,556</b>	<b>29</b>	<b>,001</b>	<b>-12,767</b>	<b>-20,11</b>	

**Test sur échantillon unique**

	Valeur de test = 96
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	Supérieur
الدرجة الكلية للإسهام	<b>-5,42</b>

T-TEST  
/TESTVAL=16  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=الإصغاء  
/CRITERIA=CI(.95).

### Test T

Remarques		
Sortie obtenue		21-SEP-2020 11:43:46
Commentaires		
Entrée	Données	E:\سهيل\سهيل.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=16 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الإصغاء /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإصغاء	30	13,93	3,095	,565

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 16					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الإصغاء	-3,657	29	,001	-2,067	-3,22	-,91

T-TEST

/TESTVAL=32

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=المحادثة

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

Remarques		
Sortie obtenue		21-SEP-2020 11:44:58
Commentaires		
Entrée	Données	E:\سهيل\سهيل.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=32 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المحادثة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحادثة	30	28,17	6,691	1,222

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 32					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحادثة	-3,138	29	,004	-3,833	-6,33	-1,34



T-TEST

/TESTVAL=16

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=القراءة

/CRITERIA=CI (.95).

## Test T

### Remarques

Sortie obtenue	21-SEP-2020 12:06:27		
Commentaires			
Entrée	Données	E:\اسهيل\اسهيل\sav	
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1	
	Filtre	<sans>	
	Pondération	<sans>	
	Fichier scindé	<sans>	
	N de lignes dans le fichier de travail	30	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.	
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.	
Syntaxe	T-TEST /TESTVAL=16 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=القراءة /CRITERIA=CI(.95).		
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02	
	Temps écoulé	00:00:00,02	

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القراءة	30	14,27	3,713	,678

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 16					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
القراءة	-2,557	29	,016	-1,733	-3,12	-,35

T-TEST

/TESTVAL=32

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الكتابة

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test T

### Remarques

Sortie obtenue	21-SEP-2020 12:07:51	
Commentaires		
Entrée	Données	E:\اسهيل\اسهيل\sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST /TESTVAL= <b>32</b> /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الكتابة /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

### Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكتابة	<b>30</b>	<b>26,87</b>	<b>8,316</b>	<b>1,518</b>

### Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 32					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الكتابة	<b>-3,381</b>	<b>29</b>	<b>,002</b>	<b>-5,133</b>	<b>-8,24</b>	<b>-2,03</b>



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

